

عبدفخر  
تقريباً  
صاغ

الضياء



ابنه تاجها بزوارج  
حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول

٢٠ يناير  
١٩٣٨

١٨ ذو القعدة  
١٣٥٦



ان هذا الشعب الذي بؤاك منه عرش القلوب قبل ان يؤنك عرش الكون . والذي  
دان لابيائك العظيم بالولاء من قبلك . ولا جدادك ساكني ايمان من قبله . ليعد يوم عرك هذا اجل عزك  
وتقيم في كل قلب عرا مبتجاء بك . ولستني لواسطع ان بعصر لافدة فيملأ بها كاس من الولاء . يرفعها الي موكبك  
الكريم . ليتدفق جلال فرحتك بك . وتغانية في اريحتك . ولو ملك النظم قلوب كل سكان هذا الوادي الذي  
غرسته ايدى آباك . وازداد بجمالك وشبابك وصلاحتك وتقواك رونقا وجماء . عقد  
فريدا يقدمه في خشوع . آية التحنن لأغريك وأسعد طيكت في يوم زفافها الذي ترعاه غناية الله . وليلة  
اخلاص الرغبة .  
مولاي

لقد اتم الله نعمته اليك والدين والدينا عليك . فملك اسمي ملك عاقل . ووليت أمرا لاسلام .  
فرددت عليه عهد اخلفاء الراشدين . والهداة الصالحين . فوقف المسلمون في يوم عرك السعيد مخفضون  
اجباه نارة لجلالك . ويرفعونها أخرى تهبها بعليناك . وهم في الحالين يبتلون بالله ان يكافأ بعنايتهم  
بتك . ويرعاك ويرعى طيكت . ويرزقنا النسل الصالح من مطهر ومطهرة في حياة فجرها السعد  
وخاتما لعم الطويل .

واذا تنازلت يا مولاي بقبول تنسبته فرد من افراد شعبك الوفي وهب بده ولسانه لا يركك  
المفداة . خلعت أجل الشرف على .

عبدك الخاضع الأمين  
مصطفى الغساني  
صاحب الصباج



# زواج المصريين من مائه سنة كماهونه كلوت بك في مذكراته ..!

## ميل المصريين الى الزواج

يرى المصريون في الزواج انه من الفروض التي لايجس باله محاولة التنصل من القيام بها، فهم يريدون من الرجل الاقتراح بالزواج ثم ياتي به السن الملائمة لذلك ولم يخل دون انعام هذا الامر حائل لا قبل لاحد على دفعه . وبلغت شدة الوهم بهم في هذه الموضوع إلى حد لا يمكن لأحد معه السكبي بأحد الأحباب في بيت خاص به مالم يكن متزوجاً أو عندده في خدمته جارية أو جملة من الجوارى فالعازب مضطرب إذن إلى السكبي في «الوكائل» أي الفنادق العامة المودة لافامه الغريب.

ويرد الآباء لابنائهم ما يريدونه لانفسهم من الحصول على النسل . وهذه الرغبة هي أساس الحياة الزوجية عندهم فترام لهذا السبب يعجلون بتزويجهم وهم في مقتبل العمر . وكثيراً ما يخطفون لهم العرائس وهم في طفولتهم الأولى فيحتفظون بالعروس إلى أن يبلغوا لاداء منسجهم فقيم زفاف بعضهم على بعض .

## مقدمات الزواج

إذا طلب رجل التزوج من فتاة ورضى والدها بالشرط المقترحة في حالة عدم بلوغها وانوقت بنفسها عليها بعد بلوغها الحالم جاز تحرير عقد النكاح . والزواج في مصر اتفاق خاص لا يحتاج فيه إلى مصادقة من السلطة الدينية ولا إلى فاجتماع الزوجين هناك يتم بتبادل الرضى والقبول من الزوجين أيتم شاهدان وتعلن الزوجة رضاهما وقبولها في هذا التناقد بلسان وكيل يتخاره بنفسها إذا كانت بالغاً أو بلسان والدها أو وصيها إذا لم تكن كذلك ، والذي يؤدي الوكالة عنها يتحاطب

ويقدر الصداق عادة بالريالات، والريال نقد صوري يتقدم إلى عاهرة ولساوى ٥٠ سنتاً، ففي الأسر المتوسطة الحال يبلغ الصداق عادة إلى ألف ريال وأحياناً لا يتجاوز نصف هذا المبلغ . أما الأغنياء فيقدرونه بالكيس والكيس يبلغ مائة وخمسة وعشرين فرنكاً . ويبلغ عندهم عادة إلى عشرة آلاف كياس، وربما تجاوزها إلى مافوق.

## حفلات الزفاف

تقام حفلات الزواج بعد تبادل القبول والرضى من الخطيبين بقبل وتلى كل حال فائدة التي تنقضى بين تحرير العقد وحفلة الزفاف لا تتجاوز ثمانية أيام إلى عشرة

يقوم أهل العروس خلالها بتجهيز شوارها وقد يقدم العريس اليها بعض الهدايا أثناء ذلك . والآيام السعيدة الطالع الموافقة للاحتفال بالزفاف هي الاثنين والجمعة على الأخص .

وأفضل أوقات السنة للزواج هي المنحصرة بين فيضان النيل وشهر رمضان وفي التلثين السابقين على يوم الزفاف أو الثلاث اليلالي السابقة قضاء الأنوار والمصاييح في بيت العريس والشوارع والحوارى المؤدية اليه من الحلى الذي يمكنه، وتقام المأكب يختلف ألف باؤه وأصداؤه .

أما بيت العروس فيكون أثناء ذلك مفاراً لحفلات باهرة وأفراح عظيمة يشترك فيها النساء من أهلها وقربانيها وجاراتها .

ويعد من الأعياد الكبيرة وباعث السرور والابتهاج اليوم المعلن لتدعاب العروس إلى الحمام حيث تمتط وتضع بالرواح العطرة وزال شعر بدننها للمرة الأولى في حياتها .

ويرافقها إلى الحمام عادة قريباتها وصديقاتها ، ويكون الذهاب اليه قبل الزفاف بيومين بحملة بأحسن ما تحبل به امرأة من ضرب الزينة والبهرجة متوجة بتاج جميل تحت مظلة رفيع قوائمها أربعة من أشداء الرجال ويتقدمهم المساقفون والراقصات والمعات . وقبول المساقفون إلى بيت أهلها في مثل هذا الموكب الجليل .

ويقصده العريس إلى حمام السوق أيضاً في مثل هذا المظهر ويقضي به يوماً بأكمله من لقيت من أخص أصدقائه وفي اليوم الذي يذهب فيه العروس إلى حمام الشخص هذا المكان لها بالأجرة طول النهار فلا يغشاه أحد من جمهور الناس .

## ليلة الدخلة

متى أقبل اليوم الموعود لالزاف ، سارت العروس إلى بيت عريسها في موكب حافل يشبه الموكب الذي سارت فيه يوم ذهابها إلى الحمام .

وتسير في الموكب أيضاً جواربها وبعض حاملات أوعية تنضف أدوات زيناتها وبهرجها ومصوغاتها ، والبعض الآخر يقف بمبارق البخور في المبخار، على حين تسي نساء غيرهن في الفضاء صيحات حادة نبت زغاريد ..

وبالى الموكب السير على هذا النظام متميلاً متوجهاً أبعد السبلعن بيت العرس لاداعة خبر الزفاف واثراك الجهور في بهجة احتفال . ولدى عودة العروس إلى الحرم المدع لافانها تحدي فيه مائة نفقة قد جمعت الصنوف العديدة من شهي الطعام فتجلس اليها للاءكل مع صوبيحاتها من قريبات وجارات . أما العريس فلا يحضر هذه المسائدة بل يقبل مع بعض أفراد أسرته وأصدقائه إلى المنزل لاداء الصلاة ثم يودون جميعاً إلى المنزل لتناول الطعام معاً .

وبعد انتهاء المشاء يستأذن منهم في لاضراف ليدخل على عروسة في مخدعها الخاص . عندئذ يرفع النقاب عن وجه هذه العروس التي لم يكن قد رآها قبل الساعة وهذه الآونة من الظروف الرئيسية الباتة في حياة الانسان ، لأن يتأكد بعيني رأسه إذا كانت الأحلام التي ما فتئت تناوشه وتداعيه منذ تحرير عقد القران ، فما يخص مجاسن عروسة قد تحققت أو لم تحقق ، وعقب رفع النقاب يبشر بنفسه العملية التي يقوم بها الدليل على بكرة عروسة من عندها .

## الغناء

وزن الأفراح عادة بخفلات الغناء ، تحميتها طبقة تعرف « بالآلاتية » إذا جرى به إلى أفراح الخاصة تقاضوا أجراً فاحشاً . والمدعوون لسلابهم يغدقون عليهم مايسومونه « شوش — أو بوشيش » يضاف إلى الأجر المعلن عليه . وتقدم اليهم أثناء الغناء المشروبات الزوجية كالمرق وغيره وهم يفرطون في تعاطيها إذ يحدث أحياناً وقد لعبت الحار يعقوهم أن يفقدوا رشدهم ويستقلوا على الأرض .

## العوامل

وفي الأفراح مقننات يسمين بالعوامل، مفردة عامة . وهي كلة أطلقها الأوربيون على جميع الرافضات من غير تمييز ولا استثناء مع انه ليس في هذا الإطلاق شيء من الصواب . ويقدر المصريون كثيراً مهارة العوامل وحذقهن في صناعتهن ، واعتاد نساء الأغنياء أن يأتين بهن إلى داخل حرمهن ليستمعن أغانيهن المقترنة بدقات الطار والدربكة ، بينما يسكنون رب المنزل وأصدقائه من المدعوين مجتمعين بصحن الدار ليشغوا اجتماعهم بذلك الانقسام ، بشرط ألا يكون أحد أفراد المنزل من طبقة العلامه التي يفضلون طابع الجدل والنوارة لأن أغاني الغرام وأصابع الحب والهيام لا توافق بالطبع أمزجتهم ولا تتفق مع هيبتهم وكرامة مركزهم .

والعوامل الهيرات اللاتي يبحقن الصناعة تدفع لهن الأجور العالية وتقدم اليهن الهدايا النفيسة ، ولكن أغانيهن شديدة التشابه والتجانس لانات الأذن أن تخل سماعها . ومن هذا الوجه لايجل المقارنة بينهن وبين مغنياتنا اللاتي يخرجن رجمة الصوت ولعومته وربنية . ومن المغنين من لاخلاف في جمال أصواتهم وحسنها . وهم يتوخون من مقامات الصوت ، الجهر الكرواني وبالجملة الأصوات الحادة ، حتى ترام وقد انتخبت أوداجهم لهذا السبب ونسكفوا مافوق رقائهم للاحفاقة على المقامات العالية من الصوت أمول ما سفاغوا من الزمن ، وهيبتهن في هذه الحالة لن أغرب ما تلقه عليه الأبناء ، لانهم عقب هذا الانتفاخ يفرقون بروصهم ويضعون أصابعهم في آذانهم ويحيطونها بحلوفهم كفوهم ويخرجون الأصوات من حلوهم بأقصى مجبوح .

## الراقصات

لما كاث الرقص من وسائل التسلل والانتهاج التي تروق السيدات كثيراً ، اعادت الأسر المصرية دعوة الراقصات إلى منازلها في الأفراح لادخال السرور إلى قلوب المدعوات وشرح صدورهن بحركاتهن

والسواد الأعظم من الراقصات في قنبل العمر وعلى قسط وافر من الجال وملابسين تنبه على وجه التقريب ملابس السيدات لماناتات ولكنها تختلف في مظهرها الخارجى عن ملابس الحلال ( الساجات ) المثبتة بأطراف أصابعهن ( الأبهام والصبابة ) يقفون فوق رؤوسهن وحول أجسادهن ، يفيد من هذه الحركات أداء جيلاناً وبمعهذه المقدمة يبتدىء الرقص الذي يتخلص وصفه في احتفاظ الراقصين والجذع من الجسم بسكونها مع الذراعين والتفافها بحيث يتسكن منها مايشبه الحلقة ثم انخفاضها تارة وارتفاعها أخرى

ومتى بلغ الرقص مداه تلجأ الراقصات إلى الراحة وتختلن بالترفيز وأغلب ما يوجبن دهاطنهن إلى زرع المدعوين وعظيمهم . ويتأثر المدعوون ارتياحهم إلى هذا الضرب من الرقص ويحسون الراقصات بالتحف والهدايا فيقدمونها اليهن على شكل يدعو إلى الاستعجاب

## الراقصون

ومع انه من المقرر في الدين الاسلامى الا لباح لراجل مشاهدة رقص النساء فان من الرجال في مصر طائفة تحب الرقص وتعرف فيها باسم « الخولات » وهم يتزجون عادة نرى النساء مايلتميزه الناقدون غير ملامه للأدب وعمقوا وتنجحوا في الوقت نفسه .

ومنذ صدرت الأوامر بمنع رقص النساء على قوارع الطرقات ازداد عدد أولئك الرافقين الخنثين زيادة بنسبة متناهية في الأدب ويحمر وجه الانسانية ، وكان من أولئك المنع أن حل مكان فساد فساد أسوأ وأفظه منه ، وأنى لأرجو من الحكومة المصرية أن تعجل باقتلاع جذور هذا الخنزى الذي يبدل أرض الفراعة أو احتلال الخفيف الضرم منه ( دونت هذا المذكرات في أوائل عام ١٩٣٨ )



كلوت بك



# زواج المصريين من خمسين سنة كما يصفه المؤرخ العلامة الحاج أحمد شفيق باشا

## الزواج

كانت رسوم الزواج تتم خفية عن الزوجين ، فلا يعلمان عنها شيئاً وكانت الأسرهى التى تتولى أمر الخطبة أو ينيبون عنهم الخطابة دون أن يكون للخطيبين نفسها أى ارادة بل لقد كان الغلو فى ذلك يصل إلى حد أن بعض أفراد أسرة الخطيب نفسه لا تعرف شيئاً عن خلعيتها ابنتها إلا ما تزوه الخطابة « وقد حدث لى ذلك مع أسرة شرفية فبعد أن انتخبته هذه الأسرة لاكون زوجا لابنتها عدلت



سماعة الحاج احمد شفيق باشا

عن ذلك مجرد رغبة والدتى ورؤية الفتاة رجلا يقلب الحق بالمال والباطل حقا ؛

وقد كان لهذه العادة عيوبها ، إذ كان يحدث تفور بين الزوجين أحيانا حتى فى ليلة الزفاف ، كنتيجة لعدم تمارنها قبل أن يكونا أسرة ، على ان الشرع يبيح رؤية الوجه .

وفى ذلك العصر كانت الاسر الطيبة تنفر من تزويج بناتها بطلاقة الحمامين خوفا من التعيير للاعتقاد السائد يومئذ بأن الحمامي أزيمة زواج !

## الأفراح

وكان أكبر القوم يبالغون فى نفقات الأفراح ويندرون المال بغير حساب ، سواء فى الماكدب او الزينات او معالم الأفراح ولا يكتفون ببليلة واحدة ، بل يقيمون فى العادة ثلاث ليلال ، منها ليلة الخطاب الحلة ، وهى التى تقام قبل ليلة الزفاف بعزل العروس .

اما العريس فكان يجتمع بمنزله قبل يوم الزفاف اصداؤه الاخضاء ، ممن يجيدون العزف على الآلات الموسيقية والغناء ، وكانت هذه الاجتماعات تسمى « بالضم ، فيقضى الجميع ليلالهم فى سهرات لطيفة ، بين ألحان الموسيقى ونغمات الغناء . وفى ليلة الزفاف كان العريس يرسل العرائات القصعة مع والدته ، لاختلاف العروس لها منزلة بالشيالان الكشميرية ، يجرها اثنتان أو اربعة من جيااد الخيل ، ويحفرها اثنتان من الاغوات على الجيااد ، و« المقدم » التابع للعروس وهو يسير على قدميه بجانب العربة ، وهؤلاء الشيالان والسائق يرتدون « شيالان » من الكشمير تهدي اليهم من العريس . وكان المتبع فى سير الموكب أن تتقدم والدته العريس على العروس لتقودها الى المنزل ، ثم تتلوها والدته العروس ، ويسير هذا الموكب خلف الموسيقى فيطوف بعض الشوارع الهامة حتى يأتى الى منزل العريس ، فيتقدم هناك لاستقبال عروسه ، فتتلقى وتتمتع ولا تزلز إلا بعد إلحاح متواصل ، وعندئذ تحرر الدنيا على عتبة المنزل ويسير العريس مع عروسه حتى باب الحرم بين ضفين من الأغوات فى فناء المنزل يسكنون بالشيالان الكشميرية لنم الرجال من رؤية العروسين ثم يستقبلنها الغنيات « العالم » ويسرن أمامها فى وسط المدعوات إلى « الكوشة » وهى عبارة عن عرش مزخرف اعد خصيصا للعروس ، وإلى جانبه مقعد لعريسها .

## زفة العروس

وفى أثناء ذلك تبرز « البدره » وهى عبارة عن تقود ذهبية صغيرة من ذات الخنسة قروش أو فضية من ذات القرش الواحد — يديرها أهل العروسين على رؤسها ، فتلقطها الحادامات وبعض المدعوات بقصد « البركة » والغرض منها صرف الحاضرات عن النظر للعروسين منعاً « للعين » .

ثم ينزل العريس إلى المدعوين من الرجال ، وبعد ذلك يحتفل العوالها بالعروس فيرقصون ويغنون أمامها وهى فى « الكوشة » ثم يطفن لجمع « النقطه » من المدعوات كل بحسب ما يجود به ، ثم تقدم العروس هدايا من أهل العروسين ومعارفها ، وهى عادة من الشيالان الكشميرى فى لغائف من الحرير ، عليها أسماء يديها ، فتعلن فى وسط الجوع « شوش » وبعد تسليمها قرش تحت أقدام العروس .

أما العريس فيخرج بعد تناول المشاء يحوطه جماعة من اصداقائه ، ويحف به اثنتان يحملان باقتنى من الورد ويتقدمهم بعض الخدم وهم يحملون « الفناير » ذات

الشعنة الواحدة ماعدا الاثنتى الذين يتقدمان العريس فقنبايراهما بعدة شمعات ، ويؤلفون موكبا « زفة » تدير أمامها الموسيقى يتقدمها حاملو المشاعل الى المسجد حيث يصل العريس ركعتين ثم يعود عوكبه الى المنزل . وعند دخوله الحرم تزفه العوال الى « الكوشة » وتعاد عملية البدره . ثم يتقدم العريس الى عروسه فيرفع ماعا ويحبسها من الدواك ، وهو عبارة عن نقاب شفاف يوضع على الرأس ويثبت على الوجه ثم تنسدل منه خيوط قصية وقيمة ، ويراه لأول مرة

ويجلس ربهة بجانبها ، يقدم لها قهنا الشراب ، الى أن يجتهدا عن العيون .

## ذكريات الباشا

على هذا المنوال كان الاحتفال بزواج أخى ، محمود وهى وشقيقى ، فى ليلة واحدة برقص أمام المزمار ، وتقع إذ ذاك مصداقات كثيرة منشوها الزاحم بين الفتوات على الرقص . وأما العروس فكانت تلبس أغفر ملايسها وفوقها « التلى » وعلى رأسها قرص مزركش وتسمى تحت كلة « ناموسية » يحسكها جماعات من الرجال ، ويكون معها غالبا اثنتان من صديقاتها ، وخلقها طيلتان ، وأمام جماعة من الغنيات يسرن اثنتى اثنتى فى صف طويل ، وبجانبيه « المقدم » بلبس لباسا نظيفا . ومهمته تنظم الصفوف من البنات فى كثير من التهويش ، وأمام هؤلاء جميعا الطبل البلدى أو الموسيقى البسيطة يتقدمها أحيانا النقرزان وهوطبل من النحاس بصوت عال يوضع فوق حمل مبهرج يركبه ضارب الطبل ، ثم الهودج « التختروان » وفيه بعض المخذين حتى منزل العريس .

وأذكر انه بين تناوب الاثنتى كان يظهر قرص مضحك يسمى « الصدى » فيضحك المدعوين بكناته ، ولا تزل فى ذهنى صورته وقد شدوه فى بكرة الى أعلى المراتق وهو يصيح بحركا يديه ورجليه بين الضحك والتصفيق .

## أفراح الطبقة الفقيرة

أما افراح الطبقة الفقيرة فان موكب العريس كان يختلف فى استعمال المشاعل



أفراح الطبقة المتوسطة



## "



# في منبت الغر حيث تزوج محمد على الكبير

الاقطار . . . .

نشأ محمد على وشب وتزوج في بلدة قولة من أعمال الروملى حصار ببلاد اليونان ، حين زور المصري هذه القرية الصغيرة المطلة على البحر الابيض من ناحيتين يرى أصل عزه ثابثا ، ومنبت جده ناميا ، وموضع رأس الامرة المالكة عاليا . حدث أن قرية براوستا التابعة لقولة عصت عن دفع المستحق من الضرائب لاسماعيل بك الشوربجى حاكم البلدة ، فطلب محمد على . . . وكان إذ ذاك شابا يافعا . . . أن يعيد اليه بهذه المهمة ، فأجابه الشوربجى إلى طلبه وقهره بمهمة مآراء من الثبات وصدق المزعومة وزوده بعشرة عساكر تحت قيادته ، فأن تزود محمد على بهذا التفريح حتى قصد من فوره الى مسجد بروتسا وبعد أن أدى فريضة الصلاة أرسل في طلب عياني البلدة الاربعة واتصل بهذا الاستدعاء سببا حفزهم إلى التمتعجى بتلبية دعوته ، فأكدوا يصلون اليه حتى شد وثاقهم وعاد بهم إلى قولة متسهددا بخنجره كل من تحده نفسه بالانبراء لاستخلاصهم من قبضته وما أسفر صبح اليوم التالى حتى كان المطلوب مدتوعا فاطلق سراخهم وأعجب الشوربجى بهذه الحيلة التي تشف عن جرأة نادرة وحضور ذهن ، فرفعه إلى رتبة بلوك باشا



زيبا قادن أفندى زوجة محمد على الكبير وعن يمينها الأميرة زبيدة هانم وعن يسارها الأميرة نائلة هانم

يحمل حلفا غريبا . . .

وباستدلال من الشواهد التاريخية التي بين أيدينا عن أن زوجة محمد على كانت طالع سعد عليه كما كانت أمنا خديجة رضى الله عنها طالع سعد على زيبا محمد (ص) وكما كانت جوزفين طالع سعد على

نابليون بونابات ، وأيس أدل على ذلك من هذا الحادث الفريد الذى تزوي .

فى الليلة الأولى التى دخل فيها محمد على بروسه زيبا حلم حلفا غريبا . . . حلم ابنه طمعى طمأ شديدا فشرى كل ماء النيل ولم يرتو ، فلما كان الصباح قص منامه على شيخ وقور جاوز السبعين من عمره كان يتردد على بيت الشوربجى فقال له الشيخ :

— أبشر يا بنى ، فإن منامك يعنى أنك ستملك وادى النيل بأسره ، ولن تكتفى به ، بل ستسمى إلى امتلاك أقطار غيره .

هنا محمد على بتفسير ذلك الشيخ البصير الفسائى ولكن الرمن مالأت أن حقق هذه النبوءة الغريبة . .

تحقيق الحلم

على أثر زواج محمد على تفرغ لتجارة الدخان ، ولكنه هذا الزواج من النظار إلى المستقبل يعين تم تقفها موم الحياة المادية ، وكان قد أفا من تجارته مالا كثيرا وأجمع ثروة لأبأس بها ، فاستأق ذلك فى نفسه جذوة التطلع إلى المالم .

إلا أن الاقدار التى أوقدت فى السماء نجمه منذ أن اقترن زيبا قادن أبت إلا أن تزج به فى ميدان المعامرات ، فصدق فيه قول الشاعر الانجائزى جراى فى قصيدته « رماه فى فناء كنيسته » : ألا كم ميت مدفون تحت التراب ، كان سيكون شاعرا مغلقا ، أو إبلا سربوا ، أو فاحشا مدوخا لو وجدت عبقريته الطبيعية من الغرض توفيقا . . . أخذت زيبا قادن زين لحياتها الجفدة وأنه لم يخلق لإ ليكون غاريا أو فاحشا

فليستمر مواهبه العسكرية إذ ذى ويخترط فى سلك الجيش العثمانى الداهى إلى مصر لطرده الفرنسيين ، وهناك فى وادى النيل سوف يتحقق ذلك الحلم الذى حلم به فى أول ليلة من زواجه ، وهكذا كان . . دار محمد على

عاش محمد على فى مصر إلى أن توفى بها ولكنه مع ذلك لم ينس مسقط رأسه ومنبت جده ، فأقام فى قولة تذكية ومبرة خيرية ومدرسة وأنشأ قناطر وجسورا وخفر أبارا أروازية فى منبع عيون الماء وأعد لها آلة بخارية تسحب الماء فى أنابيب حديدية تصل إلى الدور والميايين .

ولا تزال الدار التى تزوج فيها محمد على قائمة هناك إلى اليوم وتتولى الخاصة الملكية المصرية العناية بالدار وإعدادها الخدم لها وزورها المصريون فى سياحاتهم ببلاد اليونان ، وهى عبارة عن دار خشبية فى عرشها وفرشها وجسدائها ، وقده شيدت على الطراز التركى وفق نظام بناء الدور فى ذلك العصر .

تخبر محمد على موقع هذه الدار فى أعلى الجبل لتطل على البحر الابيض المتوسط ، وإذا دخلنا من الباب الشمالى وجدت دهليزا يصل بك إلى فناء فتفتح عليه حجرات ، أحدها للخدم والثانية لميراخور وفى واجهة الباب فتحة بابها صندوق لولوى أعد لتناول ما يوضع فيه . وإذا دار لواجهة الجدار الأخرى ، وهى ردهة فسحة يفتح عليها الساب الغربى فى « باب الرجال » وفيها « بيت الماء » ومنه من دخل الرجال إلى سلم صاعد إلى الملكات وهو عبارة عن فسحة وقاعة كبيرة للاستقبال ويوجد به سجل يقيس فيه به الزائرون من أعظم الرجال أمعاهم . أما ما القسم المد لسكنى السيدات ، فالداردار طبقتان وفى المثلثات غرف للخدم فوق فوق الغرفتين السفليتين ، ومن فسحته يطل منها تشفى على البحر لعل واجهة الدار . .

ولا تزال قاعة النوم مزودة بمعدل وفيرة وكذلك القاعة التى ولد فيها محمد على الكبير والغرفة التى تزوج فيها . ويحتفظ سراى عابدين بأعوذج مصر لدار محمد على وهذا الأعوذج وضع ثاء على رغبة جلالة الملك الراحل وهو مودع بمتحف السراى .

دسائس محبوكه

بعد أن ولّى محمد على شئون مصر نسجت الدسائس التاريخية بردها حول مسألة زواجه من زيبا قادن أفندى فأزاع أرباب السوء أن محمد على تزوج من امرأة تبلغ من فحشهم فى ذلك الزم الباطل بهم حدودا لقرانها من زوجها الأول تاريجا سابقا بثلاثة عشر عاما ، وذهب فريق من المتخرجين إلى أبعد من ذلك فزعموا أن محمد على لم يرق بولد قط وأن ابراهيم هو ابنه من زوجته ، على حين أن الشواهد تكذب هذا الزعم ، فقد رزق محمد على ثلاثة ذكور وهم ابراهيم وطوسون وإسماعيل ومن اللاتات نازلى التى تزوجت من أحد بك القفتردار فأنح كردفان وسنار ، وتوحيدة التى اقترن بمجرم بك اميرال الايجلول المصرى الذى يسمى باسمه « عجرىك » باسكندرية .

أما الحقيقة المتعلقة بزواج محمد على من زيبا قادن فقد سبق للأميرة شريكار هانم أن رفعت عنها القناع فى الكتاب الذى نشرته بالفرنسية بعنوان « بلاى » بتجديد مصر . .

وتتخصص مسألة هذا القران فى أن زيبا قادن كانت مخلوبة مع الشخص غير محمد على وقد دفع هذا الشخص مقدم أصدق ولكن كما يحدث فى بعض الأحيان ينقضى شهر بين كتابة العقد الشرعى وبين انتقال الزوجة من دار أهلها إلى بيت زوجها ، وفى خلال هذه الفترة وقع اختيار اسماعيل بك الشوربجى على محمد على لزوجته من قريبته ، فما كان منه إلا أن ملق نيبا قادن

من زوجها قبل أن يدخل بها بل قبل أن يرى وجهها ثم زفت إلى محمد على . .

وقد دفعى محمد على نفسه على هذه الاشاعات عندما سأله مستر باركر قنصل إنجلترا بالاسكندرية عن نصيب ما يذاع من أن ابراهيم ليس ابنه ، فأجابه محمد على بقوله : « أن زوجى لم يكن لها قط بعل سراى ، وقد رزقت منها بخسة أبناء ولدوا جميعا فى قولة من أعمال بلاد الروملى مسقط رأسى وموطن زوجتى » :



أجود صابون مصنوع من زيت الزيتون النقي

الحار على المائدة المنقشة المصرية المصنوعة فى مصر

مضغ صابون محكم الصلابة

شارع الفرقة المصرية

تليفون ٤٤١ ٣١١

توصيل الأطباء للمنازل

مجانا



# عجائب الدول يتزوج كريمة سلطان نجد



عباس الأول

كان الفرمان الذي أنشده مجد على مجد حسامه من سلطان تركيا ينص على وجوب انتقال العرش إلى أكبر أمراء أسرته سناً فلما توفي إبراهيم باشا تلتفت الناس إلى خلفه عباس فلم يجدوه بينهم ، وتضاربت الأقاويل ، فذهب بعضهم إلى أنه سافر سرّاً إلى دار الخلافة ، وأشاع البعض الآخر أنه موجود في المجاز ليؤدى فريضة الحج ، والواقع أنه كان في المجاز ولكن هرباً من عمه إبراهيم باشا لاعتقاده أنه يريد البلش به لأمور اقترفتها قضى عباس الأول في بلاد العرب نحو ثمانية شهور تأهل في خلالها بكريمة سلطان نجد ، ويقال أنها كانت على جانب عظم من الجمال ، فلما وصله نبأ وفاة عمه إبراهيم باشا وصيرورة العرش المصري

إليه فرح أعراب نجد فرحاً عظيماً وأقاموا له زينات باهرة ، وحرس الوهايون على أن يجولوا هذه الأفراح بكل مظاهر الأبهة والعظمة ليزيل عباس الأول الأثر الذي تركه عمه إبراهيم باشا في حروبه المشهورة في بلاد نجد .

والشائع أن شدة الفرح أثرت في أعصاب عباس الأول تأثيراً شديداً فلم يزل في كرمه سلطان نجد سوى ولده الهامى وقد ظل ضعف الأعصاب ملازماً له إلى أن قتل في قصره بينها ، فكان كثير الأوهام ، متطيراً ، وقد صورت له أوهامه أن الناس يتقولون عنه وعن

زوجه أشياء لا يرضاه ، وبلغ من شدة رغبته في الوقوف على كلام الناس وعلى أسرار البيوت أن حشد لهذه الغاية جيشاً من الجواسيس يأبئون بأخبار ما بلغ فيها ، وحمله التطير على الاكتثار من اتباع المالك والجارا كمة ليخفروهم ليلاً ونهاراً .

وقد أنشأ لهم فرقة سماها الأورطة المفروزة \* \* \*

عاد عباس الأول إلى وطنه وفي صحبته عروسه النجدية ونحو مائة من الاتباع والجواري والعبيد فاستقبل في السويس استقبالاً خائلاً ، ونحرت البناج ووزعت الصدقات ومنح عرب الهنادى عينية الشريفة هبات وعطايا ، حتى أنه بلغ من حبه لهم وقتته بعرب البادية أن عبد إلى قبيلة الهنادى بتمتعة ولده الهامى منذ نعومة أظفاره ، فشب الهامى متطيعاً بطباع أهل البادية ، متعلماً بعبادتهم ولما كثرت أوهام عباس الأول



الأمير الهامى  
نجل عباس الأول  
من زوجته النجدية

فأث إحدى العرافات لها : نحن نخاف على زوجك من رجل طويل القامة ، أسمر اللون ، شكله كذا . . . وكذا . . . فلما عاد عباس الأول إلى قصر البيضاء أفضت إليه بما فاته العرافة ، فكانت هذه النبوءة كافية لبلدة أفسكاره ، وازدياد هواجسه ومخاوفه ، فأسر جميع العرافين والعرافات والمنجمين واقصام إلى سنار في السودان . . .

وما يذكر بالجد زوجته النجدية أنها عمرت مسجد السيدة سكينة وأقامت على ضريحها مقصورة من النحاس الأحمر ووقفت عليها خيرات كثيرة . . . \* \* \*

وعباس الأول كان مولماً باقتناء الحيوانات المتوحشة كالسبع والفرس والذئب ، وكان يتفق أكثر أوقاته في التلذذ بعشادة مطابخة الدوك والكمباش ، وعند ما يسافر في الصف إلى الإسكندرية مثلاً يبعث في طلبها فتشحن إليه في سفينة نهرية . . .

وقد حدث في ذات يوم أن زاره قنصل فرنسا في قصره بينها ، وبينما هو ينتظر في قاعة الاستقبال إذ دخل عليه أحد الأسود فارتعب رعباً شديداً ولم يجد وسيلة سوى أن يتساق النافذة ويتشبث بإستانها ، فلما دخل عباس الأول هاله هذا المنظر أغرق في الضحك وسأل القنصل ماله ما يخاف الأسد وهو أليف ! فأجاب القنصل : — عفواً أيها الأمير فإ تعودت معايشة الأسود ! \* \* \*

وتذكرنا مسألة زواج عباس الأول بأحدى بنات البادية وعشقه إيها ما ذكره التاريخ عن عشق ملك الفرس لأميرة الغفيفة وطيبه الزواج منها على نحو مشاهدته القراء في مسرحية الكاتب المسرحي إبراهيم بك رمزي «البديهة» والرواية السينائية التي أخرجهها الممثلة بهجة حافظ باسم «ليلي بنت الصحراء» .

## دعابة الأميرة أميرة الدعابات

### وإن ذكر في الكتاب اسماعيل



خديجة هانم إحدى زوجة الأمير حسن

يقع أمام سراى أبو اصبح بالجيزة قصر نغم مشيد على الطراز الحديث هو قصر المقفور لها الأميرة خديجة هانم قرينة ساكن الجنان الأمير حسن القائد العام لجيوش مصر في حرب روسيا ونجل الخديو اسماعيل .

كانت الأميرة خديجة في العاشرة من عمرها حينما دخلت المدرسة التي أسسها الخديو اسماعيل لأميرات البيت العلوي ، وكانت ذكية الفؤاد ، حاضرة البديهة لا تفوتها السكتة ، وكان الخديو قد وعد بتزويجها من نجله الأصغر حسن أن هي أفلست

نجابة في مدرستها واجتهادا في تعلمها . وفي ذات يوم زار الخديو مدرسة

الأنجال فجاءه ليقف بنفسه على سير الدراسة فيها ، وأخذ يتفقد القصول ويصنع ذلك الطلاب ، فلما وصل إلى الأميرة خديجة سأها :

— ماذا عندك من الدروس يا بinti ؟

— درس القرآن يا مولاي !

فقال الخديو :

— ما شاء الله . والى أين بلغت من تعلم القرآن ؟

فأجابته من فورها :

— وأذكر في الكتاب اسماعيل أنه كان صادق الوعد !

فسر الخديو بمجوابها جدا ، وقال بمدحها نجابتها :

— أجل ! أجل ! لا يزال اسماعيل عند وعده .

وبعد سنوات كبرت الأميرة خديجة وتزعمت وحان وقت زواج الأنجال السكرام فلم يجد أليق لابنه الأصغر الأمير حسن من الأميرة خديجة عروسا له .

وقد سكنت الأميرة خديجة بعد زواجها سراى السيوفية أمام تكية المولوية وأنجبت من زوجها الأمراء : عزيز حسن ، إبراهيم حسن ، مجد على حسن ، والأميرات : عفت حسن ، عزيزة حسن ، بهيجة حسن زوجة الأمير عمر طوسون ، وزينا حسن زوجة حسن باشا نجل المرحوم فؤاد باشا المشير .



# أفراح الإنجال



الخدوي اسماعيل

## داخل القصور

وكانت ولائم اسماعيل في داخل قصوره اiban أفراح الأنجال بما لا يستطيع القلم أن يحيط بها وصفاً ، وكانت الهدايا والمطايا بما لاأذن سمعت ولاعين رأته ، فما من خادم أو فراش في القصر مهما صغر شأنه إلا أصابه من هذه الهدايا بعض الشيء تذكراً لأيام مولاه الخالدة ..

## هدايا من الأغوات

وبما امتازت هذه الحفلات أن الجوارى والأغوات والعبيد كانوا من جلة الأشياء التي يهداها اسماعيل الى العظماة وأصحاب الخطوة ، وكذلك الجياد المطعمة والجواهر الثمينة . وكانت تقدم لأعيان

## ديالى ألف ليلة وليلة

كانت أفراح الأسرة المالكة في عصر اسماعيل حلما في مخيلة التاريخ ، ولاغرو فقد أمدأ أهل مصر الأكبر عبد ألف ليلة وليلة وأحيا أعياد الفاهمين ، وبذ أحد بن طولون في أفراحه ، وحفلات قران قطر الندى بالخليفة العباسي ، وفاق خمارويه في بذخه ، وياقوتباي ولياليه الخالدة ، فاما كل ذلك ينكشف ويتوارى في صحائف الأولين أمام مظاهر القاهرة ومجالها ، وأبهة الملك وجلاله التي بدت في الأعياد والحفلات والمواسم التي أقامها اسماعيل زهاء أربعين يوماً لزواج أبنائه الأمراء الثلاثة : توفيق ، وحسين ، وحسن . كانت القاهرة في خلال هذه الحفلات فاقعة فاقعة ، تفيض شوارعها بمختلف الزينات والبيارق والأعلام ، وتدوى في ميادينها طلقات المدافع وعزف الموسيقى العسكرية ، وتختال المربات الفخمة في مواكبها الرائعة ، وتزخر رحباتها بكوكبات الفرسان وطواير الجند ، وتضرب أمام قصور اسماعيل المرداقات الفخمة المزدانة بأغفر الرايش ، وتقام الصلوات والأذكار في الصواوين ، وتم فيوضات الملك على المعوزين ، وصداقاته على الفقراء والمساكين ، وتعد الأساطمة أمام جميع طبقات الشعب ، فيقبلون عليها جميعا يأكلون ويشربون وهم يدعون لاسماعيل بالنصر ولأبنائه بالزم ودوام المجد ..

# أفراح الإنجال

## ماهو القصر العالى ؟

في القصر العالى حيث تقيم والدته الخديو اسماعيل تحموت الحفلات والمآكب التي أحياها اسماعيل بزواج أنجاله الثلاثة ، وقبل أن نتحدث عن روعة هذه الأفراح أبأ الأشبال في حلقة بقاعة الاستقبال يستقبل وفود المهنيين وقد أحاط به وزراؤه إحاطة الهالة بالقصر ، يأخذ سنا ملايسهم بالأبصار ، وتبهز الجواهر والأحجار الكريمة المرصعة فوق صدورهم الأنظار .... ثم تتقدم طبقات الشعب جاعة في أثر جماعة لترفع إلى العاهل العظم خالص ما تسكنه جوانحها نحوه ونحو البيت المالكة من آيات الصلوة وشعائر الاخلاص ، وترفع أكفها إلى السماء مبتهلة الى الله سبحانه وتعالى أن يجعله قرانا مقرونا بالئين والاسعاد .



الاميرة أمينة الهامى

## اعراس الامراء

## أفراح الشعب

أما الطبقات المتوسطة والفقيرة فقد أظهرت غيظتها بأن انتهرت أسبوع أعراس الأمراء والأميرات وعملت على تزويج أبنائهما في نفس الأسبوع ليشاركوا البيت المالكة نسي عواطفه فكان أن أرض مصر لم ترف في كل تاريخها أعيادا كذلك الأعياد ولاحت فيها في وقت ما أفراح عتل هذه الكثرة ... وقد دامت هذه الأفراح أربعين يوما باعتبار عشرة أيام لكل عرس .

الضيعة فيفتح بابها ثم يساعدها على الزول ، ثم يتقدمها حتى باب الحرم وهناك تكون الجوارى في انتظار الزائرة فيساعدنها في خلع الشيمق والفرجية وهما اللباس الشائع في ذلك العصر وتكون الموسيقى قد عزفت السلام الخديوى تحية لها فتقف رهة لثرد التحية ، ثم تسير صوب باب الصالون والجوارى يحطن بها ويكون في انتظار الزائرة على باب الصالون كبيرة القلافات ، وهي مرتدية ملابس الرجال وتحمل في يدها عصا منفضة وكانوا يطلقون على أحيانا لقب « الشاوشة »

أما استقبال الزائرات الاوربيات فكان لا يختلف عن استقبال الوطنيات في شئ سوى الحرس على أن تكون إحدى الوصيفات من الملمات باللغات الأجنبية ليسهل التفاهم فيما بينهما وبين الوالدة ..

وتجلس الزائرات على مقاعد شرقية عالية ، في حين تجلس الوصيفات تحت أقدامهن فوق شلت ، ثم تتقدم القهوة أولا في أطرف ملبسة بأسلاك رفيعة من الذهب وبعضها على اللباس والعقيق والأحجار الكريمة ، ويقدم الشيك لمن تريد منهم التدخين ، وهذا الشيك عبارة عن فرع من خشب الباسمين ، رفيع

وظهرت براعة أفراد هذه الفرقة في البياالي الأربعة التي أقيمت لأفراح الأنجال وكانت الفرقة تشفئ أسماع المدعوين من كشك في الحديقة يتصل بالحريم ، فعند دخول زائرة عظيمة مثالا تصدر الأوامر من باش أغا السراى فتعزف الموسيقى النسوة بالسلام الخديوى .. وكانت هناك فرقة وترية أخرى مؤلفة من عازفات وراقصات ومغنيات تركيات

ومصريات وكى يابسن ملابس خاصة مكونة من سراويل مزركشة بالقصب والحريير الواهي . حفلات الاستقبال . في البياالي التي أقيمت بالقصر العالى انتهجا بأفراح الأنجال رسمت لواتوكولات خاصة لاستقبال الزائرات ، وذلك بأن يتقدم كبير الأغوات الى عربة

كانت الحياة الداخلية في قصور اسماعيل أشبه بما يروى في ألف ليلة وليلة ، ولكن الحياة في قصر الوالدة كانت أمتع وأبهج ، أى من حيث مظاهر الجاه والاهبة والعظمة ، كانت الوالدة تميل الى حياة الانسراح والسرور ، وكان لها غرام خاص بالنس الجليل ولا سيما الموسيقى والطرب فشيدت سراياها الفخمة المظلة على النيل في المكان الذي يشغل الآن حتى جاردن ستي .

## فرقة موسيقي نسائية ....

وما يروى عن مظاهر الترف في قصر الوالدة أنه كان لديها فرقة موسيقية كاملة



عين الحياة خاتم افندي عروس حسين



## حفلات السراي

## مرقص الجزيرة

بينما كانت حفلات القصر العالي قاعة على قدم وساق ، كانت هناك حفلات خاصة أحياءاً أبو الأسيال (توفيق وحسين وحسن) في سراي عابدين العاصرية . دعا إليها الأمراء والوزراء والعظماء وأعيان البلاد ورجال الهيئات السياسية وكبار الثرلة الأجانب والشرقيين .

أراد اسماعيل أن يظهر شعوره الأيوبي في حفلات زواج أمجاله فأولم وليلة عشاء فاخرة تناولها حفلة ساهرة ومرقص في سراي بالجزيرة — مكانها الآن سراي الأمير ميشيل لطف الله — ومما لفت أنظار سكان القاهرة أن الطريق من عابدين إلى كوبري الخديوي اسماعيل ( قصر النيل سابقاً ) إلى سراي الجزيرة ، كان مزينا بالآف القوائم اليابانية ، الساطعة الألوان ، المصنوعة من الورق المزخرف الملون ، بعضها معلق على غصون الأشجار ومن خلال الفروع ، والبيض الآخر ممتد على طول الطريق ، فكان منظر هذه القوائم في الليل من المناظر الخيالية الساحرة التي لا تحصى من الذكرة . وقد دعى إلى مرقص الجزيرة — علاوة على الاسراء والوزراء ورجال المعية —

وكان اسماعيل يستقبل هذه الوفود في أحد أجنحة السراي بلطفه المتداد وبشاشته المألوفة ، ويحادثهم فيما بينهم ، ويتقبل تهنيتهم الحارة بزواج أمجاله السكرام . وعند الساعة الثامنة مساءً أدت ساعة العشاء فصار اسماعيل في المقدمة وذراعه في ذراع عقيلة أقدم رجال الهيبة الدبلوماسية عهداً وأكبر المدعوين مقاماً والجميع يتبعه إلى قاعة الطعام ، وكان الأمراء الثلاثة ( توفيق وحسين وحسن ) يحيطون به من كل جانب .

وبعد تناول العشاء افتتح الخديوي بنفسه المرقص وقد اشترك فيه الرجال والنساء ، ومما زاد في استغراب رجال الأزهر والعمد والأعيان أنهم كانوا يمتدحون قبلاً أن الرقص والقصص والبهو من شؤون السكاري والمحترفات من الرافعات « الغوازي » فإذا بهم لا يصدقون ما يرونه بأعينهم ، فإن « أفندينا » كان وفص بنفسه ، وكذلك الرجال العظام كرئيس محكمة الاستئناف المختطف ، ومسيو فرديناند دلسبيس وكثيرون ممن اشتملت ناصيتهم شيئا . وانتهى المرقص فانتهر المدعوون في قاعات القصر الفسيحة لسباح الموسيقى

## السباق

وفي اليوم التالي أحياء الخديوي في صحراء العباسية حفلة سباق للخيل ، بل لقد امتاز هذا السباق بأن هجانا جلبت من اسوان والسودان كانت تجري أشواطاً فيه وبراهن القوم عليها .

وقد دعى إلى الاشتراك في هذا السباق وجوه البلاد وأعيانها وسرايا حتى أن المدعوين كانوا يغطون صحراء العباسية لكثرة عددهم ، وقد أمر الخديوي بأن يقام على نفقته منصف للسعدون فأقت ما كولاته ومشروباته في التنوع واللذة لكل مظهر من نوعها على المقاصف الخديوية الأخرى .

وامتاز هذا السباق أيضاً بأن معظم الجوكية — وأكثرت من السودانيين — كانوا من العبيد اللادين لباساً من الحرير الأحمر ، فكان منظرهم مما يشرح القلب ويثلج الفؤاد ، وقد فاز في هذا السباق جواد من جيايد الخديوي اسمه « قباري » ، وفاز أيضاً جواد نظير أغا وكان قد ابتاعه خصيصاً لهذه الحفلة بألف دينار ، ودخ جواد على باشا شريف إحدى الجوائز المقررة .

والواقع أن اقتناء الخيول وتدريبها على العدو والسباق كان من المودات الثابتة في ذلك العصر ، حتى أن علي باشا شريف صاحب السراي المشهورة بشرايعه المميز التي تشغلها الآن لجنة النشر والتأليف ، والترجمة كان من أكبر غواة الخيول ،

## الولائم

وقد أزدحت سرايات الخديوي وقصوره في خلال الأربعين الليلة التي أقيمت لافراح الإنجال عشت المدعوين ومعظمهم من موظفي خاصته ومماتجري مزارعه وعشرات من الأفرنج الذين وفدوا من فرنسا وانجلترا لتنظيم هذه الحفلات . وبمناسبة هذه الأفراح أصدر الخديوي أمره بدعوة تلاميذ جميع المدارس وطلبتها للاشتراك في فرح أمجاله لتناول الطعام ومشاهدة الألعاب وسماع الأغاني . وكانت تقدم الفايح والخبز إلى الفقراء والمحتاجين ، وخصت أما كن أخرى لمنس على الحال تقدم فيها: اللحوم والديكة الرومية والدجاج والخبز والحلوى .

أما ضيوف اسماعيل فكانت هذه الأطعمة تقدم إليهم يومياً ليلة مدة ضيافتهم في قصوره: فطور: قهوة بابن زبدة ، بيض برشت أو بيض على الصحن ، شكولاته ، إسكويك ، مربيات .

غذاء : ما كرونة ، أو أرز مقلقل بخلاصة دوس الضأن والعجول الصغيرة ، صحن لحم بارد ، صحن طيور مشوية ، صحن لحم مطبوخ بالخضروات ، بطاطس على الطريقة الانجليزية ، أرملة أصناف نوابل ، أرملة أصناف فواكه ، خمسة أنواع من الجبن ، قهوة ، أثرية مختلفة . عشاء الساعة السابعة : حساء منوع ، صحن سمك ، صحن لحم ، صحن طعام ساخن ، صحن طعام بارد ، طيور مشوية ، سلطة خضراء ، صحن خضار مطبوخ ، صحن حلويات ، صحن قشدة منوعة التراكيب ،

مروج المرس عند الطبقات الفقيرة

مجموعة أصناف فواكه ، جبن ، قهوة أثرية مختلفة . عشاء نصف الليل : لحوم باردة ، فواكه محففة ( مكسرات ) الابنية الواجب تقديمها لمن يطلبها من غير المسلمين : في الصباح : زوم مع الشاي . في الظهر : نبيذ عادي ، نبيذ ميدوك ، نبيذ شاتو مروج ، نبيذ سوترن . في العشاء : نبيذ عادي ، نبيذ جرينانو ، نبيذ مادري ، برجونيا ، شاتولاخت ، شبنانيا حسب الطلب .



المبارزة

زينة المروس

عند الطبقات الفقيرة



## زفاف الأميرة فاطمة

التفصل ادون دى ليون يصف ليلة الدخلة كما روتها قريبته التي كانت في جملة المدعوات

في خلال الحفلات الفخمة الرائعة التي أقيمت لزواج الأمراء الثلاثة : توفيق وحسين وحسن أبناء اسماعيل ، أرادت والدة الخديو أن تنتهز الفرصة فتزوج أختهم الأميرة فاطمة هانم بالامير ملوسون ابن سعيد ، والد سمو الامير العالم عمر ملوسون .

ومن حسن الحظ أن عقيلة ادون دى ليون قصص أمريكا بالقاهرة كانت مدعوة الى تلك الحفلة فشهدتها وروتها لقبها الذي أسرع بتدوينها ثم نشرها فيما بعد في كتابه « مصر الخديوية » ونال من نقل هذا الوصف الرائع عن كتابه مع بعض التصرف .

اجتازت المدة وات يستانا فسبحا مضاء بألاف المصابيح المتعددة الألوان، كأنهم أرادوا أن يبقوا في القصر

موسيقى نسائية تعزف بألحانها الشجية . تلك الحجرة كانت فتحة على حجرات أخرى يتناول النظر أطرافها ، وفيها جوار عديداً رقص رقصاً غريباً ، بعض وسيف ودرقات في أيديهن .

ثم اجتازت الضيفات عدة بلكات وصالات ، قدمت لهن فيها جميع أنواع التمرينات والمفرجات والحلوى المصنوعة على الطريقتين الغربية والشرقية ، معروضة على مواد جمت كل مائدة وطاب، وترأست أميرت الاسرة المالكة المائدة الخاصة بزوجات الخديو الاربعة، وقربنات قناصل الدول ، وغيرهن من العقبليات المحترقات فينا من يأكل ويشرب ، إذا بالوسيقى تصدح صدى مفرحاً .

ثم توجهت المدعوات الى دولة والدة

في قاعة ذات رياش منقطع النخيل، وممتعة أنساعاً لا يضيق بمئات المجالس ، فسن يسرن وراء الجوارى المسجلات ، وأخذت السيدة التشريفياتية — وهي أوربية — كلا منهن الى دولة والدة ثم تجلسن في المحل المدلهما على أرائك ممدودة في طول الحائط ، يغطيها الحرير الثمين .



احدى وصيفات القصر

ولما انتظم القعد بالمدعوات ، دخلت الرافضات والمنقيات وأطربهن مدة ، ثم قدمت اليهن الهدايا الفاخرة من لدن الاميرات وأزواج الباشوات أصحاب المقامات الرفيعة في الحكومة المصرية . فتسعين بمدح المهاديات بعد استئذان دولة والدة ، والهاديات شكرهن ، وهي عادة « شوبش » المعروفة في جميع أرجاء مصر .

بعد ذلك استجلبت العروس ، فأسلك كل أنفا من أغصان المدعوات شمدانا فيه شموع مختلفة الألوان ، واصطفوا من أول السالم حتى القاعة الرئيسية ، حيث كان عقد المدعوات منتظلاً . وفرشوا الارض بمنسوج من سلوك الذهب تنظف العروس عليه ، وانصرفت الرافضات ليعبدن بمعية العروس . وما هي الا برهة قصيرة حتى تجلست الاميرة فاطمة



خليل أفغا

هانم تستند على ذراع والتهيا ، ويحيطها أميرت البيت الخديوي للكرام ، فتقدمت الروس بخطوات بطيئة ، وبوقفة بكل خطوة ، كأنها تريد أن تقول للناظرات : — هانا فاجيوا في !

واجتازت ، وعينها مرفقتان ، صني الاغاوات على النسيج الخري ، بين أفغانى المنفات ورفض الرافضات الواوكن يتقدمتها خللاً وقمت أعين المدعوات عليها تهنئ دفعة واحدة .، وبينما هي تتقدم نحوهن كالهة من آلهات الأزمنة الماضية عمتها وجوارها ، صعدت كواعب كاليدور على كراس وراءهن وأخذت تنثر عليهن خيرات ذهبية ، ضربت لتلك المناسبة فتعطي ربهوسهن وملابهن ، فامتلات القاعة على سمعتها



قصر الجزيرة

حيث أقام اسماعيل الحدة الرسمية لأفراح الانجال

بالاميرات والسيدات والجوارى والرافضات والمنقيات . وتناثرت كلها بالديباج الساطع والذهب الهواج ، وثبتت في كل مكان منها زهور البرتقال والورد ، ونثرت فوق الملايين النايعة البراقة . وكانوا قد قاموا في صدر تلك القاعة ، فوق منصة مرتفعة ثلاثة عروش مكسوة بالحرير الأبيض . جلست دولة والدة على عرش الخين ، والاميرقام المروس على عرش الشمال ، وجلست المروس وعلى رأسها تاج غنه اربعون الف جنيه ، أعلى على عرش الوسط ، وكان لباسها من الحرير الابيض الفرنسي الأغل غنما كله مرصع بأنفس أنواع الأؤلؤل والماس ، ولهذيل طوله خمسة عشر متراً ، رفعت الجوارى وراءها وعن ركعات ، فتقدمت المدعوات وهنأتهن ، وبعد أن جلست معهن برهة ، عادت الى جحرها



احدى وصيفات القصر

واستمر الفرح حتى مطلع الفجر . والاميرة فاطمة هانم هي شقيقة الخديوي له الملك فؤاد الاول ، وهي أول من تخرج للجامعة المصرية القديمة بأفغانيات فأوقفت ثلاثة آلاف فدان من أحواد أطيانها بأحية المنصورة لمشروع إنشاء الجامعة ، وقد كان بنا هذه الهبة الخافية حديث المجالس في مصر في أوائل هذا القرن ، فحذا خذوها الاغنياء والموسرون وتبرعوا بمبالغ طائلة تأييداً لمشروع إنشاء الجامعة ، فلولا هبة الاميرة فاطمة لما نجح مشروع الجامعة المصرية . ولم تبق من شقيقات واشقاء الاميرة فاطمة هانم سوى سمو الاميرة نعمت مختار عمه حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول أطال الله بقاءها .



الأميرة فاطمة اسماعيل عروس الامير ملوسون



# الليثالى الملايح

القاهرة فى الليل

الرقص . . .

كانت القاهرة فى الليل مزينة بشوارعها و دورها بالنجف والشموع والفوانيس المختلفة الألوان وأقواس النصر وقد رصعت أطرافها بمئات المصابيح الصغيرة الملوثة ، فكانت هذه الأنوار تتلألأ فى الليل كأنها النجوم التى سطعت فجأة وقد تراقص خيالها على الجدران . . . وكانوا يعمدون فى كل ليلة إلى إشغال جانب من السوارخ فتدوى أصواتها فى الأفاق وتتناثر أهلها ونجومها فى الهواء ، ولم يكن لسكان القاهرة عهد بهذا النصف الغرب من أنواع اللعب والتسلية فكانوا فى شبه نفوس وفرح متواصل .

جوقة الفناجيلي

وكانت جوقة الفناجيلي الديبالي وهى فرقة موسيقية شهيرة قد دعيت لاحتفاء حفلتها أمام القصر وهذه الجوقة مكونة من عازفى الزمار والطبل البلدى . وأخذت تنافس فرقة موسيقية أخرى

هى جوقة عبده الله أقدسى التركى ، وكانت فى جوقة منمنمة لأفرادها نظام خاص فى لباسهم وعزفهم الادوار الموسيقية التركية وكان صاحبها يقوم أحيانا بتمثيل القطع الهزلية والادوار الفكاهية وكان يساعده على إبراز أدواره الفكاهية انه أمرد لاشارب ولا لحية له .

الغناء ...

وكان نصيب الغناء فى هذه الحفلات عظيما ، فدعى مشهورو المغنين كعبده الحولى ومحمد عثمان للغناء فى السرايدات المنصوبة فى ساحة القصر العالى وكذلك السيدة الماظ والوردانية والأسعسا كنة وكانت الوالدة تغنى عليهم العطايا والهايات بكثرة ، أما المقطوعات الغنائية فكانت خليطا من الموشحات الاندلسية والغناء المصرى ، يساعدهم رطل من مشهورى المغنين الاتراك الذين وفدوا خصيصا لهذه الغاية

الهلوانة العجيبة

ومن المشاهد العجيبة حقاً أن هلوانة كانت تغنى فى اظفار البراعة فى ألعابها فتصعد فوق جبل معاق فى الهواء ثم تتناول كبشا معوا وعندما تصل إلى نهاية المنبل تغنى فى الهواء وتذبح الكبش ثم تجزئه وتلقى بقطعة على جمهور المتفرجين من المحتاجين .

## الحزبى كسماعيل يقول : اذا كانت المتاجر المصرية لا تستفيع من أفرار أو لادى فمن أفرار من تسفيع ؟

حديث مع الوجيه حسن مذكور

يشجع تجار بلده ...

وقدمت المتاجر المصرية مناقضاتها الى جانب المتاجر الاجنبية والباريسية ومن هذه المتاجر محال مذكور بالحزبى والجديرة ومحل شلحط تاجر الموبيليات المشهور ومحل باسكال ومراكى . ووقع اختياره على باسكال على المتجر الاخير ، ورسا

يتعامل المغرضون من مؤرخى التاريخ الحديث على الحديو اسماعيل ومحلو لم اتهماته بأنه كان يفضل الاوربى على المصرى والبضاعة الاجنبية على الوطنية . ولكن فى الحديث الذى لسوقه الآن مايدحض هذه التخرصات والاقاويل ...

قبل موعد افراح النحال يشهر كلف طه باسكال الشمسى ناظر الحاصنة من قبل الحديو بتفاوضة عدة محال تجارية لتقديم مناقضات عن توريد كل ما يلزم لجهاز الاميرات من بياضات ودنلات وفضيات ورياش وجهاز

التبثيل

وكانت الجولات التى استدعاها الحديو اسماعيل خصيصا من أوربا تقوم باللعابا فى جزء من هو القصر العالى وهذا الهو مفصول بشيش تتكمن الزائرات الجالسات فوق شات من مشاهدة التمثيل دون أن يتمكن أحد من رؤيتهن من خلفه . وكان الممثلون يخرجون لتناول المرباط فى رقص المازوركا والبولسكا ، ويقدمون الاغوات إلى المتصفين الموجود داخل الحرم . ويقولون مثل ذلك عند عودتهم إلى استئناف التمثيل .

ومن أنواع الرقص الذى شاع فى تلك الحفلات رقص المازوركا والبولسكا ، وهما رقصتان مزيجتان على نحو الرقص الافرنجى غير أن إحدى الرافقتين تكون وملابس الرجال وترقص بالسيف فى خفة ومهارة على حين تكون الاخرى وملابس الجريم .

ومن طريف ما روى ان أحد المعتدلين السياسيين من بصيوان عبده ليسمع الغناء المصرى فلما وصل إلى سمعه الدور الاخير طلب إلى أحد رافقيه أن يترجم له معناه فلما ترجم له الشطر الاول « حبيبى هجرنى شوقه لى ياناس » ضحك حتى كاد يستنق على فقا ثم قال :

المصريين دول شبع عنده اعزاز وأتفة حتى فى الحب ، يهجره الحبيب فيكسل الناس البحث عنه ولا يجتهد هو فى أن يبحث بنفسه ويستعطفه !

وعما هو جدير بالذكر أن عبده الحولى تزوج من المغنية الماظ فى خلال تلك الحفلات ، وكانت الماظ سلطانة الطرب فى عصرها لا ينافيها فى عرشها منازع ، ومن الادوار التى اشتهرت بها فى ذلك الوقت : ليه ياحامى بتوح ليه

فكترتى

يا هلترى تزج الاوطان

أو نعيش العمر غراب

ومن أغاني الاسعسا كنة التى كانت تغنىها فى ذلك الوقت دور :

شربت الصبر من بعد التصاقى

ور العر ماعرفتش أصافى

عدافى النوم وأفكارى توافى

عدمتم الوصل يا فاني عليه



الوجيه حسن مذكور

العطاء عليه ، وفى يوم ماخطب الحديو اسماعيل ناظر الخاصة بقوله :

— ماذا فعلت فى مناقضة زواج

الاميرات ؟

— لقد رسا العطاء يامولاي على محل

باسكال الشهير ليتكفل بتقديم الجهاز

فدهش اسماعيل وقال :

— عجباه الم يتقدم محل مصرى وطنى

خلاف هذا المتجر الاجنبى ؟

— فأجاب الشمسى باسكال :

— أجل يامولاي ، لقد تقدم محل مصرى اسمه مذكور ولكن الاتان التى عرضها علينا مبالغ فيها وتزيد فى ٢٥ فى المائة عن محل باسكال .

فقال الحديو :

— أرى مناقضة محل مذكور واطلعنى على المناذج المقدمة منه .

فقدما طه باسكال اليه واخذ الحديو بفحصها بدقة وعناية فوجد حقيقة انها تزيد على محل باسكال ومراكى فى ٢٥ فى المائة ولكنه وجد أن البضاعة واحدة عند الاثنين فغضب بطلبات المتجر الاجنبى عرض الحائط وخطب ناظر الخاصة بقوله :

— الأفضل أن نبتاع من محل مذكور

ولو بالزيادة ، وادفعوا لى ٢٥ فى المائة فوق

ما يطلب .

فهم طه باسكال يفتخ فذكر أن

الزيادة ستكون فى هذه الحالة ٥٠ فى المائة

عما يطلبه محل باسكال ومراكى ، ولكن

اسماعيل قال فى هدوء تام :

— أجل ! أهم ماترى اليه ، ياطه باسكال .

ولكن اذا كانت المتاجر المصرية لا تستفيع من

افراح اولادى فمن افراح من تريد أن تستفيع !

محال مذكور ..

كان محل مذكور يقع فى ذلك الحين

فى ناحية الجديرة ، وكان يملكه حسن

باسكال مذكور ، ومحمد بك مذكور ،



في هذا الوقت السعيد

أشرب

البوفريل

لتضمن الصحة

والقوة والحيور



BOVRIL

والسيد عبدالله مذكور وأولاد الحارة  
أحمد مذكور الكبير، وكانت المحل شجرة  
عالمية حتى أن أمراء البلاد العربية كانوا  
يستوردون كل جهاز منهم ويوصونه بصنع  
ما ينقص قصورهم من الأثاث  
وما يدل على مكانة محل مذكور في  
نفوس الخاصة أنهم لما افتتحوا متجرهم  
الجديد أمام دار البوستان العمومية ذهب  
الحديو عباس وافتتحه بنفسه واتباع منه  
بضائع بأكثر من ثلاثة آلاف جنيه مصري  
دفعه واحدة أما محل مبركي الذي كان  
ينافسه فقد أغلق في سنة ١٨٩٢ واضطر  
صاحبه إلى أن يشتغل في محل مذكور بمرتبة  
١٥ جنيه في الشهر وظل مستخدما به إلى  
أن توفي ....  
وقد ورد عن مذكور إلى قصور  
البحال اسماعيل كل أنواع الجهاز في أفراحهم  
وكذلك الاواني الخزفية صنع فابريكة بكرة  
وسات لويس وضع فابريكات فبناء أما  
المعادن فكانت من مصانع كريستوفل

رأسا، والباجا بالمانيا، وهناك طاقم المائدة  
استوردوها خصيصا من أشهر مصانع إنجلترا  
وهو في آلاف البلور الذي استورده من  
بلجيكا والتجف من صنع فابريكة سان  
لويس .  
ومن جملة العطاء الذين قدمه محل  
مذكور إلى قصور اسماعيل صوان للعشاء  
كل واحدة تسع اثني عشر شصاء وكاسات  
للخشاف، وقفاقم مرصمة بالياوقيت المختلفة  
الألوان .  
وما يلتفت النظر أنه من ضمن الاواني  
الخزفية التي وردها في أفراح الإنجال فنجان  
فرونري بنظر مرسوم عليه التاج ونحته  
اسم كل أمير من أنجال الحديو، وكذلك  
كوابات الشرابات، وأطقم الصيني، والمقارص  
وكاسات الشورية، والصيني،  
ولعل أروع ما قدمه محل مذكور  
سراير مصنوعة من البلور عن السيرير ثلاثة  
آلاف جنيه مصري وفي هذا السريوساعة



**علاج التهابات الجهاز التنفسي**  
**بإستلية ميزاك**

مطهرة ومضدة في علاج السعال والزلات الصدية  
والرشح والتهاب الشعبات الزور والمخيمية  
ولها تأثير فعال في تحليل الإفرازات وإخراج البلغم وهي تفتي النزلات الصدية  
والشعبية والكحة والالتهاب الرئوي وتنبه التنفس وتقلل تكرر الإصابة بالسعال ويمكن  
بإستلية ميزاك هي بمثابة دواء عظيم يترفع فيه كل ما هو مطلوب لعلاج أمراضه  
التجريفية والخاصة وزيادة علم ذلك فهي مطهرة للحنجرة والبلعوم  
تبع بخارج الأذن والأجزاء التي تستوعبها الجسمي بخرافاته فلم يلبث أن ينظر بعرض العين في قوتها



# الملك نزار الأول أول أمير مصري يتزوج من السب وعلى نزار نسيج الملك فاروق الأول

الملكة نازلي

يختلف تقاليد أسرته

قبل أن يفكر الملك فؤاد الأول في الزواج كان يسمع أن لعبد الرحيم صبري باشا — محافظ العاصمة — ابنة جمعت إلى جملها القباقي، الأخلاق الكريمة، والثقافة الناضجة، وكانت هناك صلات مودة تربط بين الملك الراحل وبين عبد الرحيم باشا، فلما فتحه الملك وأفضى إليه برغبته، اتخى عبد الرحيم باشا ولأم يده ثم قال:

— انني عبد عظيمة مولاي السلطان وخادمه المطيع، والعبد وما ملكك بداه، ملك سيده ..

وعلى أثر ذلك زار السلطان فؤاد قصر عبد الرحيم باشا في الجزيرة، وتناول الشاي مع عروسه في حديقة القصر، وقدم إليها الشيك بنفسه ثم لبسها خاتم الخطبة ...

وترامت أبناء هذه الخطبة السعيدة إلى صديقات العروس فاغطين بذلك غبطة عتيقة، وقالت إحدى صديقات المغفور لها توفيقه هانم — والدة جلالة الملكة — لقد تحقق حلمي، ففد سنوات حبي حلت بأن الأمانة نازلي سوف تكون ملكة. ذلك أن جلالة الملكة نازلي اشتهرت منذ صباها بالسجيا العالية، والعطف والبر والفرقاء والمومنين، فضلا عن انها حادثة بارعة، لصوتها رنة ملائكية كلها حنان ورحمة ..

عقد القران

وقع اختيار الملك الراحل على عروسه في خلال صيف سنة ١٩١٨، ولكنه لبث بتعين القرص إلى أن اقترنت كرمته سمو الأميرة توفيقه بمعاي محمد تغري باشا وزير مصر الآن بباريس . وفي صبيحة يوم ٢٤ مايو سنة ١٩١٩ أقيمت حفلة تخمير العقد الشرعي لزواج عظمة السلطان فؤاد بسرائي البستان الذي اتخذ فيها بعد داراً لرياسة مجلس الوزراء، فوزارة الخارجية، وهو الآن مقر متحف الفن الحديث ... وتولى صيغة العقد فضيلة الشيخ محمد ناجي رئيس المحكمة الشرعية — سطرش شيخ الجامع الأزهر — وحضور الشيخ أحمد



المغفور له الملك فؤاد الأول عند زواجه بالملكة نازلي

وكانت الحبكة التي يتوخاها الملك الذي سبقوه من وراء زواج بمحظياتهم أو بالأميرات هو ألا يكون لهم أصهار أو قارب للزوجة يكثر من زيارتها أو التدخل في شؤونها الخاصة.

هارون رئيس محكمة مصر الابتدائية الشرعية . وكان الوكيل عن العروس سعادة والدها عبد الرحيم باشا صبري، وشاهد العقد شكرى باشا رئيس الديوان العالي، ومعاي سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء .

وشهد حفلة تخمير العقد سمو الأمير كمال الدين حسين نجل المغفور له السلطان حسين كامل، والأمير محمود حمدي شفيق عظمة السلطان، والأمير علي حيدر حجازي، والأمير يوسف كمال، والأمير عمر طوسون، ومحمد سعيد باشا رئيس مجلس الوزراء، وهيئة الوزارة السعيدة، ويوسف وهبة باشا، ومحمد توفيق نسيم باشا، ووحيد ذو الفقار باشا، وأحمد مظلوم باشا، وكان بين المدعوين أيضا محمود تغري باشا الأمين الأول، وحسين صبري أفندي (باشا)، وشريف صبري أفندي (باشا).

ولم تنته العقد فدمت المنجحات والربطات، وكراب الشربات، ووزعت علب ملبس ثمينة باع ثمن العلبة نحو مائة جنيه مصري وهي مصنوعة من الذهب الخالص، وقد تقش تحتها المونجرام السلطاني ..

وتفضل عظمة السلطان فأهدى الشيخ محمد ناجي ساعة من الذهب المرصعة بغصص من الياقوت والاحجار الكريمة، وسلمه مبلغ مائتي جنيه ذهب، وقدم إلى كل الأمناء والتشريفاتية شالا ثمينا من الكشمير، وأمر بتوزيع مرتب شهر على صغار الموظفين والخدم في السراي السلطانية.

حفلة العرس

كانت الاحوال السياسية مضطربة اضطرابا شديدا والاحكام العرفية لازال مبسولة، ولذلك رأى عظمة السلطان ألا يخرج شعور شعبه بإقامة حفلة عرس، فأمر بأن تقتصر الحفلة على مادة غذاء غالية ثم يهدىها سوى الأمراء والوزراء ورجال الحاشية .

واقامت حفلة بسيطة أخرى في المرملة بسرائي البستان شهدها صاحبات السمو أميرات البيت السلطاني وفي مقدمتهن الأميرة نعمت مختار شقيقة عظمة السلطان، وكاث من بين الهدايا المقدمة إلى العروس مجموعة نفيسة من الجواهر الكريمة كانت تحفظ بها أسرة عبد الرحيم باشا صبري .

بلاغ كبير الامناء

وفي اليوم التالي أذاع ديوان كبير الامناء بلاغا رسميا على الصحف جاء فيه:

« نظر حضرة صاحب العظمة مولانا السلطان فؤاد الأول سلطان مصر المعظم بعين الحكمة العالية الدينية في وجوب اتسك بما وصى به الدين الحنيف في أمر الزواج والاهتمام بمعملا



جلالة الملكة نازلي في بدء زواجها  
جعل الله قبرنا سعيدا محفوظا باليمن والبركات عائداً على البلاد بالخير والسعادات بنجاه سيد العرب والعجم القائل في مباه بكم الامم صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين»

تهاني الملوك

وقد أبالغت الحكومة المصرية نبأ القران رسميا إلى داد المندوب السامي التي أبلغته إلى وزارة خارجية إنجلترا، وبادر ملوك أوروبا وبروسا حكوماتها إلى تهنئة عظمة السلطان بالزواج السعيد الموفق، وكان أول المتهنين المرحوم جورج الخامس ملك بريطانيا العظمى فقد أرسل برقية جاء فيها: أرجو من عظمتكم أن تتفضلوا بقبول صادق تهاني وأحسن أمانى لمناسبة زواج عظيمكم، وأدعو الله أن يكون هذا القران الميمون مبشرا بمودة النظام والاطمئنان في مصر، وطابع سعد لخير البلاد وسعادة مستقبلها .



# مولد الفكاروق

الملك فؤاد يقول لرجال حاشيته

هذا اليوم أسعد أيام حياتي

فأل حسن

... عام ١٩٢٠

كانت مصر في حالة ثورة نفسية واضطرابات وقلق سياسية فلاحكام العرفية مسطرة على القاب والمداير ودور الاعمال سفلة والسكك الحديدية ووسائل المواصلات مغلقة، وصكراهيية الحكم الاجنبى البغيض تزداد وتتضاعف .. في هذا الوقت العسير زفت البشري بمولد الفاروق، فمرعان ما انقسمت الغيوم السوداء المتبدلة في سماء السياسة المصرية، واتجهت الحركة الوطنية وجهة سلمية صحيحة، وأفرج عن المقبوض عليهم في الحوادث السياسية، ووضع الحجر الاول في سبيل استقلال مصر للاقتصادى بتأسيس بنك مصر .. وكان مولد الفاروق — كما قال المغفور له الملك فؤاد في كلمته التاريخية —



الفاروق في الشهر الاول من عمره السيد



الفاروق وعمره ستة أشهر تحمله جلالة الملكة الوالدة

— محمد على تيمنا باسم جده محمد على الكبير .  
فقال الملك : سنرى  
وفي مساء ذلك اليوم طلب الملك فؤاد فاتحة تحوى اسماء ذكروا اسماء أنك تبد بحرف التاء .  
وعند تمام الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم الاربعاء ١١ فبراير سنة ١٩٢٠ دلف الدكتور محمد شاهين باشا الى مكتب الملك فؤاد بدوت استئذان ثم صاح بملء فيه :  
— ولد يا مولانا السلطان . ذكر .. !  
وكان الملك فؤاد لازال في شك مما يقوله طبيبيه الخاص فأسرع الى غرفة السلطانة ليلتمع بعينه برؤية وريته وولى عهده وحالما وقع نظره عليه قال :  
— ما شاء الله .. فليكن اسمه الفاروق عطايا وهبات

وعاد الملك فؤاد الى مكتبه وكان قد التفت حوله الدكتور شاهين باشا ومحمود شكرى باشا رئيس الديوان العالى وناظر الخاصة والضابط الايرانى والتشريفاتى النوباتيجى وبدأوا يلثمون يد الملك وبدأ يوسف باشا يتكلم فقال انه يقترح وهو يقول لهم :

— هذا اليوم أسعد أيام حياتي ..  
وأمرقى الحال بألف جنيه ذهبا الى الدكتور شاهين باشا الذى كان اول من حل اليه هذه البشري .  
وأهدى رئيس الديوان ساعة غنية وشالامنت الكشمير وكذلك أعطى بقية رجال الحاشية هدايا عظيمة .

أما صغار الموظفين في القصر الملكى وموظفى الخاصة ورجال الزراعات الملكية فقد تقرر أن يتبحر كل منهم مرتب شهر كامل ..  
وتبرع ببلغ عشرة آلاف جنيه توزع على فقراء القاهرة والاسكندرية وبألف وستة مائة جنيه للجمعيات الخيرية وثلثمائة جنيه لشراء ذبائح توزع على الفقراء فى الملاجىء والمساجد .  
وصدر الامر الكرمى بالمغفرة عن

المحكوم عليهم بعقوبات مدنية من الحاكم الأهلية من استوفوا ثلاثة أرباع المدة المقررة .  
وتقرر أن يكون هذا اليوم عيداً رسمياً لمصر فرقت الاعمال على المصالح الحكومية ودور الاعمال والبيوت التجارية والمصارف المالية وأغلقت الوزارات والدواوين ابتهاجا بمولد ولئى العهد .  
وتوافد على قصر عابدين الأمراء والوزراء والمتمردون السياسيون وكبار موظفى الدولة والأعيان وقدموا تهنيتهم لعظمة السلطان .

## كتاب عظمة السلطان

على أثر هذه البشري السعيدة أصدر عظمة السلطان أمراً كرمياً للرئيس مجلس الوزراء يبلغه فيه تبا مولد ولئى العهد، وقد صدر هذا الامر تحت رقم ١٤٠ :  
« الله له وحده .. بما أنه في الساعة



الفاروق في الشهر الاول من عمره السيد ومعه جلالة الملكة الوالدة

العاشرة والنصف من مساء الاربعاء المبارك ٢١ جادى الاول سنة ١٣٣٨ هـ . الموافق ١١ فبراير سنة ١٩٢٠ م ... قد من الله علينا بمولود ذكر سميناه « فاروق » فقد استصوب لدينا اصداراً من تاهدا دولوتكم احاطة لعلمهينة حكومتنا بهذا النبأ السعيد لاثباته بسجل خاص ، يحفظ برباسة مجلس وزرائنا ، وتعمم نشره في جميع أرجاء القطر ، مع تبليغه لمن يرى لزوم تبليغه بصفة رسمية ، وأجراه ما يبنى اجراؤه

بجده المناسبة المباركة . وفى اسال الله .  
القدر المنان أن يجعل هذا الميلاد مقرونا بالخير والاسعاد للبلاد والعباد من فضله وكرمه ..

« فؤاد »

٢٢ جادى الاول سنة ١٣٣٨

١٢ فبراير سنة ١٩٢٠

\*\*\*

وعند صدور هذه البشري اجتمع مجلس الوزراء بوزارة المالية وقرروا بأن :  
١ - ابلاغها الى جميع المديرين والمحافظين بواسطة وزارة الداخلية .  
٢ - ابلاغها الى المندوبين والى وزارة الخارجية الانجليزية .  
٣ - صدور الامور ابلاغاً ٢١ مدفعا بالقاهرة والاسكندرية .  
٤ - منح جميع الموظفين وطلبة المدارس العالية والثانوية والابتدائية اجازة في اليوم التالى .

## متى يكون النواج

اذا تزجت وانت ضعيف او مصاب بمرض مزمن او عيب جسمى فأنك تتخذ زوجتك وتكون امثالك مرضة مميتة الاجسام ناقصى القول .  
فايداً بأن تبني لنفسك ذلك الجسم وتلك الشخصية القوية التى تضمن بها حب زوجتك واحترامها التى يستطيع ان يفرح انناؤك بانهم يروها منك .  
فاتى الجوهرى يبالغ بنجاح تام جميع الامراض المزمنة والعيوب الجسمية والاضطرابات العقلية الخافه — السنه — قصر القامة — ضعف الصدر — عوجاج الارجل والظهر — الكساح — الفسق — ضعف الاعصاب — الغم — الروماتزم — سقوط الشعر — تجمدات الوجه — الامراض الجلدية — الربو — الاسماك — امراض السيدات — الارق — الوهم — الوسوسة . الخ .

كتابتنا الجديدي في الصحة والقوة والعلاج الطبى في مائة صفحة مجانية لكل من يطلبه من معهد الجوهرى ٢٨ شارع فؤاد الاول تليفون ٤٤٩٠٣ من ١٠-٢ ظهراً ومن ٨-١ مساء يوجد طبيب الفحص وسيدة للسيدات

## محل فائق الجوهرى

اخصائى في الطب الطبى والرياضى والنفسانى  
من كليات إنجلترا وامريكا وليسانس في الحقوق من الجامعة المصرية



# حرف الفاء فأل فؤاد وفأل فاروق

## التناول بالفاء

من المأثور عن المغفور له الملك فؤاد الأول أنه كان يتعامل دائماً بحرف الفاء الذى يبدأ به اسمه، فاسمه فؤاد واسم والدته فريال هاشم، واسم كريمته الأولى فوقية واسم قرين كريمته فغري .



فؤاد

وكان من طبعه أن يفضل كل كلمة مليئة تبدأ بحرف الفاء، وكل آية كريمة تبدأ بحرف الفاء، فزين قاعة مكتبته بمواعظ وحكم تبدأ كلها بحرف الفاء : « كفتح مبین » و « قال حسن » و « فوز للدين المؤمنین » ونحو ذلك من الكلمات التى تلازم هذا الحرف الجليل .



فايزة

## الفاروق

قبل أن يولد الفاروق جمع الملك فؤاد نفسه خمسة وعشرين اسماً عربياً تبدأ كلها

بحرف الفاء، وبعضها يحوى أسماء الذكور والآخر أسماء الأنثى، مثل : فائق، فهمي، فكري، فائز، فريد، فاضل، فتحي، فتوح، فتح الله، فائد . الخ . فلما حل إليه شاهين باشا طبيب جلالاته الخاص البشرى عموماً ذكر تفاهله به خيراً، فقال له شكرى باشا رئيس الدواجن العالى : — تختار له فاروق اسماً . فهو اسم عمر بن الخطاب .

وراق الملك فؤاد هذا الاسم وقال في الحال تلك الكلمة الخالدة :



فايزة

الحرف الجليل، فوالدته اسمها فريال، واسمه هو « فؤاد » ونحوه « فاروق » فوزية وكريمته : « فوقية » و « فوزية » و « فايزة » و « فايزة » و « فتحة » فضلاً عن بره وعظاته على الفقراء . . .

## فاروق وفريدة

عندما خطب جلالة الملك فاروق عروسه كان اسمها فى الأصل « صافيناز » ومعناه فى الفارسية « الدلال الصافي » .



فتحية



فريدة ( الملكة )

لقد تقابل بورنيه وولى عهده كاتقائل

ولكن الملك سار على نهج أبيه العظيم وتفضل الأسماء المبتدئة بحرف الفاء، فطلب كشفاً باسماء تبدأ بهذا الحرف، ولما عرضت عليه القائمة ظل يناقش كل اسم على حدة، فقال عن « فردوس » أنه اسم جميل ولكن نطقه بالعامية يختلف عن اللفظ العربى، إذ أن العامة ينطقونه بفتح الفاء وضم الدال مما يذهب بهجته ويقلل من جلاله .

وعرض على جلالاته اسم « فائنة » وأعجب به ولكنه لاحظ أنه مشتق من الفتنة، فقال : لمن الله الفتنة ! وصرف النظر عنه . وهكذا لبث جلالاته يناقش كل اسم على حدة إلى أن جاء اسم « فريدة » وأعجب به لأنه عربى صرف ونطقه باللغة الدارجة مطابق للنطق العربى الفصحى، فضلاً عن أنه اسم شيعى متداول وأحب الأسماء إلى قلبه ما كان متصلاً بال شعب .

سمع المالك  
على راديو

J.C.C.

غفر المصانع الانجليزية

خَيْرَ الْيَوْمِ لَكُمْ بِأَنْ تَكُونُوا فِي لَيْمَتِكُمْ

الطراز الجديد عن عام ١٩٣٨ تقدم لكم بكل افتخار محلات

ج. كالدرون

مصر : ١١٨ شارع محمد الدين — اسكندرية ١٨ شارع شريف

# زام رويال

برونه فخمة و برون قوس حميد

بيدات الخازندار امام لى كانددة محمل على

فرعه للسيدات : محل احزمه ( فميننا ) شارع المغربى ٢ بجمة الاوبرا

أحزمه لرفع المعدة وعضلات البطن والكلى الساقطة

إذا كنت مصاباً بالفتق فن مصاحبتك الحذر من معاملة الدجالين الحديثي العهد احوال الفتق بل تتفضل بزيارة ممرزا الاخصاى والخبير الشهير المعروف منذ ٣٧ سنة بمصر سابقاً باجرخانة الغورى بباب اللوق ومنذ ٢١ سنة يمدان الخازندار فهو يتعهد براحتك التامة مهما كانت حالتك مستعصية ومزمنة كما يشهد له حضرات الأطباء كافة والمصابون المعيدون الذين سبق وقام بخدومتهم طويلا بمصر او بزياراته لهم بالإرياف .



# فاروق الأول

## الأمير الصغير

### الأمير الصغير

الديمقراطية في دماغه ...

تتمثل في جلالة الملك فاروق الاول كل عناصر الوطنية المصرية والديمقراطية الصحيحة الحققة ، فما من حديث له وهو في اوربا الا وذكر فيه مصر ، وما من مناسبة تحدث فيها الى عظيم أو أمير الا وفاخر يقوميته ، فهو مصري فقم متعصب لمصرته الى أقصى حد ...

ولقد غرس جلالة المغفور له الملك فؤاد الاول في نفسه الميل الى الديمقراطية فتشبع بروحها منذ نموه أطفاله ، وكانت الاوامر العالية الصادرة الى مدرسيه وإلى

الديمقراطية من طباع ورثته وولى عهده انه كان يتزده مرة في حديقة القصر وإلى جانبه سمو الامير يوسف كمال ، وأبصرهما الفاروق وكان يلعب في الحديقة تجرى الى ناحيتها ثم يجاها . وأراد سمو الامير يوسف كمال ان يسأله على سبيل الدعاية — عن اسمه ، فأجاب قائلا :

— اسمي البرنس فاروق ...

فسأله الملك فؤاد :

— ماذا ... ؟

فاستدرك الامير الناشئ وكان في السادسة من عمره وقال :

فلما دق جرس التليفون أسك ذلك الموظف الصغير بالساعة وقال :

— الو مين حضرتك ...

فرد عليك بلطف :

— أنا فاروق احمد فؤاد .

وتقدر تشتري بقلاده ...

وصادف جلالاته في ذات يوم شيخا منسا يسوق ثورا في ساقبته بالمزارع القيرية من سراي القبة وتلطف جلالاته فاقرب منه وسأله عن نوع العمل الذي يقوم به ثم استدرجه في الحديث للوقوف على حالته الميشية ، وقبل أن يهم بالانصراف نفخ الشيخ بيلع من النقود ، فلما رأى الشيخ كثرة العطاء هت وأمعه ذلك في طاب بالمزيد ، فقال الشيخ وهو يحجل شخصية جلالاته :

— يايبه دا نحن الحيز فأين نحن الغموس ؟

فبش الفاروق في وجهه وضاعف المنعة ، ثم قال :



جلالة الملك في سويسرا إلى جانبه صاحبات السمو الملكي الاميرات فائزة وفوزية وتبعية

— فاروق ... فاروق احمد فؤاد . — تستطيع الآن أنت تشتري بكل هذا وكان يحدث احيانا وهو ولى العهد ان يمسك بساعة التليفون ويتحدث مع موظي القصر ، ففي يوم ما أراد ان يخاطب أحد الامناء بالسراي ولم يكن ذلك الامين على مكتبه بل كان احد صغار الموظفين

### العربية أحسن

وقابل جلالاته وهو أمير موظفا كبير

من موظفي الخاصة الملكية وأراد ان يتحدث اليه فكلمات حديث الموظف بالفرنسية ، وهنا سكك الفاروق حتى انتهى ذلك الموظف من كلامه ثم خاطبه في عبارة لاذعة :

— لملك لا تعرف اني أجيد اللغة العربية ...

فارتبك الموظف ثم اعتذر ووعد الا يكرر ذلك مرة أخرى . ولما زار جلالاته اهرام الجيزة مع صاحبات السمو الملكي شقيقاته ، راح أحد أمناء المتحف المصري الا جانب يشرح بالفرنسية بعض المعلومات التاريخية المتعلقة ببناء الهرم ، وهنا التفت جلالاته الى أمين من أمناء المتحف المصريين وقال له :

— أظن ان البيانات تكون أ أكثر وضوحا لو ذكرت باللغة العربية ...

### يقرأ السلام

ومعايد على تمعق في الروح الديمقراطية لحظة ان مربيا لاحظ على جلالاته وهو أمير أنه يبدأ الناس بالتيحية اذا مصادفهم في حديقة القصر . فقال المربي :

— ان الامير لا يبدأ الناس بالتيحية ، بل هو يرد تيحيتهم فقط ، فالتقاليد الملكية تمنع ذلك .

فأبش الفاروق كدماة وقال :

— كلا . فهذا يخالف ما لقني اياه مدرس الدين الاسلامي ، فقد قال لي مرة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الاسلام خير ؟ فأجاب الرسول :

— تطعم الطعام ، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ...

وقد خلف جلالاته في اختلار صديقاً لازال يحتفظ له بأجل الذكريات ...

وتفصيل ذلك ان هذا الرجل وهو قروي بسيط كان يمر أمام حديقة كبرى هاوس بلندن فأبصر سيارة تغادر القصر فاستوقها وسأل راكبها عن وجهة نظره فأجابه أنها سوف تمر من شارع كذا وكذا

فئوسل الرجل اليه أن يأخذه معه لأنه ليس معه نقود كفاية . وفي الطريق أخذ جلالاته بمحادث الرجل حديثاً وديعاً ، والقروي مأخوذ بطلاقة عهده ، فلما نزل من السيارة عند المكان الذي يقصده ، رفع قيمته وشكر السائق ثم طلب اليه أن يعرفه بشخصيته ، فذكر له جلالة الملك اسما مستعاراً ، وهنا قال الرجل :

— أوه يا صاحبي .... لقد حسبتك أميراً ؟ ...

### وطنية الملك

ودخل الفاروق مرة مكتب المغفور له والده ، وكان يناقش أحد المهندسين في مجموعة رسوم تقدم بها ذلك المهندس لتزين ابهاء قصر القبة ، فاستأذن الفاروق والده ، وبعد ان قام بفحصها لحصاً متقناً قال لوالده :

— ولماذا لا ينقشون العلم المصري على النقش القديم ...

وكان هذا الاقتراح محور احباب من الملك الراحل فأمر المهندس بان تنفذ ارادة الامير ، فاختيرت الزخرفة ، ثلاثة أهلة متقابلة تتوسطها ثلاث نجوم ...

وفي أثناء وجود جلالة الملك في سويسرا دخل غرفة شقيقته الصغرى الاميرة فتجسس فوجد أنها تزين غرفتها

بعلم صغير اجنبي قدمه اليها مدير متجر كانت قد ابتاعت منه أشياء في الصباح ، وقد قدم اليها هذا العلم بمناسبة عيد قومي في ذلك اليوم . ولكن جلالة الملك زعم بيده الكريمة هذا العلم وهو يقول :

— اذا كانت هناك راية توضع في غرفة أميرة مصرية فيجب أن تكون هذه

الراية مصرية ...

ولم جلالاته مرة أحد رجال الحاشية

وقد وضع في كم قميصه جنبها اجنبيا من الذهب ، فسأله مستنكراً :

— ما هذا الذي تزين به أكمام

فأجابته

فأجابته

فأجابته

فأجابته

فئوسل الرجل اليه أن يأخذه معه لأنه ليس معه نقود كفاية . وفي الطريق أخذ جلالاته بمحادث الرجل حديثاً وديعاً ، والقروي مأخوذ بطلاقة عهده ، فلما نزل من السيارة عند المكان الذي يقصده ، رفع قيمته وشكر السائق ثم طلب اليه أن يعرفه بشخصيته ، فذكر له جلالة الملك اسما مستعاراً ، وهنا قال الرجل :

— أوه يا صاحبي .... لقد حسبتك أميراً ؟ ...

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته

وكان جلالاته مرة جلالاته



# عباس علمي وقصته زواجه من اقبال هانم

— أن الملك الناجح هو الذي لا يشترع في الحكم على الأشياء .  
وكان الأستاذ محمد أحد مدرّس جلالته العلوم الرياضية ووعدها انتهاء السنة الدراسية أراد جلالته أن يهديه تذكاراً صغيراً فأمسك لجأته بمص كان موضوعاً على خوان أمامه ثم قص به خصلة من شعره وقدمها لاستاذة ، ثم كتب على ورقة صغيرة اسمه ونحته التاريخ الهجري وهو يقول :  
— تذكر بسيط بأستاذ !

## بره بالفقراء

بعد جلوس جلالته على العرش زار المزارع الملكية في أدفينا ومنها المستشفى الذي شيده الخاصة الملكية ، وفي أثناء الزيارة لاحظ جلالته أن المستشفى يضاهى مصابيح الغاز ، فثأر من ذلك وأمر بأن يجلب على حساب الخاص مولد كهربائي وأن توزع النور في عتبار المرضى ، وكذلك ترو هذه العتبار بالآلات الراديو لتسليّة المرضى تسليّة بريئة ..

وحدث أن دخل جلالته مكتب أحد موظفي الخاصة الملكية في انفاص فوجده خالياً والي الفراش ينظف المكاتب ، وكان رجلاً ضعيف النظر فلم يعرف شخصية الملك .

وسأله قائلاً :

— حضرتك عاوز مين ؟

فابتسم جلالته ابتسامة ملائكية عذبة وقال :

— عاوز فلان ... مجاش النهارده ؟ فقال الخادم :

— طيب اتفضل امعد هنا ... كلها دقيقتين ويحضر حالا .

ولما تم جلالته بالجلوس حقد الرجل فيه النظر فعرّفه في الحال وحاول أن يمتدح فوقت الكلمات في حلقه ، ولكن جلالته طيب خاطره ثم أخذ يستوضحه عن حاله وحال أولاده ، وأخيراً تقهقه بمبلغ من المال . وكان جلالته يسير ذات يوم في أحد

شوارع اكسفورد فأصر طفلة وقتت تتأمل بعض الحلوى والخبز في شرفة أحد أكسك التجارية ، فمطع عليها جلالته واقترب منها يسألها عن لطف :  
— هل تعجبك هذه اللعبة ؟ قالت الفتاة :

— أجل يا سيدي ..

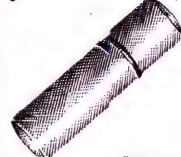
فأشأها :

— ولماذا لا تبتاعينها ؟ أجابت :

— لأنى لأملكها عنها .

فتمتلك جلالته ، وقادها بيده إلى داخل المتجر ثم ابتاع لها اللعبة ، وبعض الحلوى وقدمها هدية منه فقبلتها شاكراً ثم مضت إلى دارها وهي تتجمل شخصيته . وفي رحلة الملك الأخيرة إلى الصعيد وقف القطار الملكي بأحدى المحطات وخطر بالبال أن يتعلّق بشفرة الصالون الملكي ليُجلب ناظره بطلعة الملك أوبسها .

## واقعة من نفسها



نعم انها واقعة من نفسها فمراتها تنبها عن جمالها :  
انها تستبدل احمر الشفة بالشفة باحمر جرينوفيل الذي يغذي الشفة والذي يخضها اجسن وافضل ، ويطيها الدمان والجاذية

٧ الوان - ميترافورز-كابوسين  
اكتواور فاتح - متوسط نمرة ١ -  
متوسط نمرة ٢ - غامق  
في علة نصف اوتوماتيكية -  
يسمر ١٥ قرشا والفيار ٩٥ قرش  
الوكلاء المستودعون سبريل دوبيوك  
٢ شارع البرصة الجديدة -  
تلقيون ١٨٦٩



ROUGE  
Grenoville  
جرينوفيل احمرها

## يطلب يد ابنة السلطان

في صيف عام ١٨٩٤ قصد سمو الخديو السابق عباس حلمي إلى استامبول ومعه والديه المغفور لها أم الحسين ، واطحن به السلطان عبد الحفيظ عظماء وفي خلال اقامته باستامبول عقد التية على الزواج من إحدى كريمات البيت السلطاني فتوسست والدة في عقد هذه الزايلة ، وانتهزت فرصة مقابلاتها ذات يوم جلالة السلطان وطلّحت في موضوع زواج تحبها فوافق جلالته مبتدئاً على الس في تزويجه من كريمة الخليفة السابق عبد العزيز ..

واتفقت والدة من ناحية أخرى مع كومانوس باشا طبيب الخديو الخاص على أن يعطى لها جوار طالع لخدمه زوجة الخديو المقلية ، وفعلاً ابتاع كومانوس باشا ست جوار جركيات ثمن الواحدة نحو أربعائة جنيه مصري .

وفما كانت مسألة هذا القران تحتل دورها ، أخذت الدسائس تحيك شيئا كها لمرقة زواج الخديو وكان بطل هذه الدسائس المرحوم أبو الهدى الصيادي مستشار الخليفة الديني إذافهم السلطان أن هذا الزواج خطر من جميع الوجوه لأنه إذا حدث وانجبت كريمة ذكر فأن الانجليز يستغلون لمصلحتهم فيرشحوه للخلافة وبذلك ينتقل مركز الخليفة إلى القاهرة .

## زواجه من اقبال هانم

وفي ديسمبر سنة ١٨٩٤ ذاع النبا في القاهرة بعزم الخديو على الزواج من اقبال هانم وهي إحدى ربيبات البيت المالكة ، وكانت في الأصل جارية خصصتها والدة

الخديو الخديو أثناء اقامته في قصر القبة .

فقتل مشروع زواج الخديو من

احد كريمات السلطان فرحت اقبال هانم فرحاً كبيراً واستقر الرأي على زواج الخديو بها ، ولكن اسبب ما تأخر مشروع هذا الزواج

وعانت أول بشرى مولودة الخديو

في ٢ فبراير سنة ١٨٩٥ واطلق عليها اسم نيسة تيمنا باسم والده ، فانظر الخديو أمام ذلك إلى الزوج من اقبال

هانم معدولادتها بأسبوع واحد ، وجرت حفلة عقد القران في سراي عابدين العامرة وتولت كتابة العقد قاضي مصر ، وكانت نحو وشكري باشا وكيلان سموه بشهادة كل

من قود فهي باشا رئيس الديوان العربي



ششيخ محمد راشد . وكان أول من حرم الخديو عبد الحام عاصم باشا

لياور الاول بشهادة حسين فهمي باشا والماس صيري باشا أنا السراي .

## حفلة متواضعة

واقامت بعد ظهر ذلك اليوم حفلة متواضعة شهدها جميع الامراء والعازي غتتار باشا وشيخ الجامع الأزهر وهيئة الواروة وكلها فرغوا بها منهم إلى سمو الخديو وورعت الصدقات على فقير ، وصرف موب شير جميع موقوفى القصر وخدم ورجال الزراعة .

وفي المساء دعت والدة سمو الاميرات إلى حفلة داخل السراي غنى فيها عابدا الحولى ووعيت الرافضات والمغنيات المصريات لتسليّة المدعوات .

وقد لبثت زوجة الخديو لا تتعب له

أطفالا حتى يوم ٢٠ فبراير سنة ١٨٩٩ حيث رزقت بسمو الأمير عبد المنعم فاذن

المرحوم ولي العهد وسمت الخديو نيسة

في تالعة تضمن هذا البيا

Jupiter

جوبيتر

أفضل ساعة في العالم

بناش عتد اشهر الساعات





وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ

يَرْفُ إِلَى كُلِّ قَلْبٍ بَشَرِيٍّ  
وَمُحَمَّدٌ هَدَىٰ فِيهِمُ الْجَنَّةَ الْبَارِيَّ  
يَضَاعِفُ الْبَشَرِيَّ فِي الْقُلُوبِ  
بِمَا يَقْدُمُ لِكُلِّ عَرِيْسٍ وَعُرُوسٍ ...  
مِنْ الْخَيْرِ الْمَوْبُوءِ لِيَاثٍ وَأَجْمَلَهَا وَأَرْحَصَهَا  
مَحَلَّاتُ مُحَمَّدٍ هَضْمُ الْجَنَّةِ  
أَعْظَمُ مَصْنَعٍ لِلْأَعْمَالِ  
الْفَائِزُ مِنْ مُخْتَلَفِ الطَّرَازِ

دبیاط : بشارع حاسم الرضوانیة

ایضاً

○人

عصر : بمقام حضرت مولانا محمد رفیع الدین صاحب

والفصل في الأصول

27-28 mai

سجل خوارزم  
۱۶

التهنئة للمليك بزفافه السعيد

من نظم الاستاذ احسان العقاد

بنشده الاستاذ صاحب عبدالحی بسرای حامدین الدری:

سواء الليل بتكتب لك نجومها  
بنور الفرح أشعار التهامي  
ويوم الصفو نساها همومها  
وردد شعبها حلو الاغاني

في كل ناحية بلبل يغنى  
ومصر تشد أنغام جوابه  
حتى الهرم قدم يبنى  
والنيل يمجده أيام شبابه  
ودوحة الملك السعيد  
ضمت لها وردة نقيه  
ملكه المهد الجديد  
وشدرك العيشه الهنيه

الولاء والوفاء والأمانى

جمعها مصر صحه

قدمتها للعلمك ليلة الزفاف

جئت الذين مع الدنيا في ملكك  
زهر الإسلام في أيامك وعهدك  
ونور الظاهر توج لك جبينك  
وقعز الشباب أكلت دينك  
يسدوا شبابنا أعلى مثال  
زهرة شبابك وسديد فلاك  
وأصل حبك من الصميم  
فرض الآله طامعك علينا  
والسعد جدد عشرته  
الدهر أقبل وابتم  
حبا الوطن في فرحته  
نور على نجوم العلم  
لواء النهضة مرفوع في عينيك  
مليك الشرق يا محي أماله  
أمير المؤمنين الله يصونك  
بهتفم القلوب زهرة رجاله





# الملك الصالح الناشي في طاعة الله

سنة حميدة ...

درج الفاروق على سنة حميدة أعلت من شأن الدين، وبدأت تعبد اليه ما كان عليه من رفعة وسلطان أيام الخلفاء الراشدين فأخذ يتردد على بيوت الله ويضرب الامثال لشعبه في الحكم بقواعد الاسلام وما يأمر به الشرع الحنيف.

ومما لاحظته جلالاته في صلاة الجمعة بأحد المساجد أن رجال البوليس المنتشرين في داخل المسجد كذلك الحرس الملكي يقفون صفوا بين المصلين، فأمر جلالاته بأن يؤدي هؤلاء الجنود صلاة الجمعة مع المصلين، وأن يدعوا حراسة المسجد لله وحده ومن هذا اليوم والجنود يترون حراسة المسجد وحده ويؤدون الصلاة مع المصلين.

وتبدو مظاهر السرور في كل مسجد يصلح به جلالاته فالاهل يقيمون معاهم الافراح، ويسرعون إلى إقامة الزينات الباهرة فوق دورم وجوانبهم ويرفعون الاعلام والبيارق في الطرق التي يجتازها حامي الاسلام. أما خدم المسجد الذين يتفحصهم جلالاته عادة في كل زيارة فيبلغ يتراوح بين الثلاثين والخمسين جنبها فتكون زيارته يوم عدد سعيد عندكم.

ومن تريف ما يرى أن جلالاته كان يحل في الجمعة في مسجد السيدة زينب من نحو شهرين، وبعد انتهاء الصلاة صافح الحظيظ ثم انكب إلى فرش السيدة زينب فقرأ فاتحة، وكانت الجماهير قد شذخت

وما زاد في محبة الشعوب الإسلامية جلالاته ما عرف عنه من التقوى منذ فعمته أطفاله، وقد كانت يستمع الى هذه الدروس وهو جالس على الارض متربع شأنه شأن اصغر المتقين من شعبه، وكان لا يبدو التعب ولا الملل على مجيء الرضاء بعكس بعض العطاء الذين كانوا يشعرون بالملل من هذه الطريقة المتواضعة في الجلوس وكانت معظم هذه الدروس التي يلتقيها فضيلة الشيخ المراني تتدور حول تفسير بعض الآيات القرآنية في هذا ماثلاً بالسلطة ثم يذكر نص الآلة الكريمة .. ثم يستطرد في تفسيرها. وشرحها.

وبعد انتهاء الدرس وقبل أن يبدأ الفقيه في تجويد الآيات التي فترها فضيلة الأستاذ الأكبر بدور الخدم على المدعوين بأكراب الشربات وأطباق الحلوى والمأثورات جلوسه مبتدئين بجمالة الملك ومن بعده الامراء فوزر الاوقاف فضيلة الشيخ الأكبر بفقيه المدعوين.

ومن الملاحظات الطريفة أن أكثر المدعوين كانوا يحرصون على الاحتفاظ بما يأخذونه من حلوى ويلقونه بعناية في العالم متدليين ثم يودعونه جيوبهم كذكرى لهذه السويغات الجليلة الحلوة



صاحب جلالة الملك خارجاً من مسجد الإمام الشافعي بعد صلاة الجمعة

## الفتور الملكي

ومن العادات التي أخذ بها جلالاته دعوة بعض طبقات الشعب إلى تناول الفطور على المائدة الملكية بسرائر عابدين فتتسل الدعوات في هذا اليوم إلى الأعيان مثلاً وغدا إلى التجار وبعد غد إلى ضباط الجيش وهكذا ..

والعادة المتبعة في مثل هذه الدعوات أن ينشق الخدم قاعة المائدة الكبرى إلى خمس عشرة مائدة على شكل دائرة توضع على رأسها المائدة الملكية.

وقبل الساعة الخامسة .. وهو موعد انطلاق مدفع الفطور بنحو ربع ساعة، يتوافد المدعوون إلى القصر الملكي فيقتصدون أولاً قاعة التشرفات ويسجلون أسمائهم، ثم يعرض الامين الثاني عليهم رسم قاعة المائدة وفيه بيان المواثيق التي يجلس اليها كل واحد منهم ورقم المقعد الخاص به. ثم يسمعون إلى الطابق الثاني ويدخلون قاعة المائدة الكبرى حيث يأخذ كل منهم مقعده.

وعند حلول موعد الانقطار يؤذن المؤذنون أذان المغرب وهنا يدخل كبير الامناء ويلعن: «جلالة الملك» فيفيض المدعوون ويلعن جلالاته القاعة. ثم يأذن لهم بالولس ويتصدر المائدة الرئيسة وإلى يمينه أكبر المدعوين مقاما وإلى يساره شيخ الجامع الأزهر.

ورأى عادة أن تكون سبع موائد إلى يمين المائدة الملكية وسبع موائد أخرى إلى يسارها. ويجلس على رأس كل مائدة من هذه المواثيق أمير أو نبيل من البيت المالك وموظف كبير في القصر الملكي، وأن يكون على كل مائدة عالم أو أكثر من علماء الأزهر ورجال القضاء الشرعي.

وبهم رجال المطبخ الملكي بأن تكون قاعة الانقطار على الطريقة الشرقية وأن تحوى الاصناف التي تقدم عادة في شهر الصيام من هذه الاصناف مثلاً: حساء على الطريقة الشرقية وفطير وسجارية

بوريك. فخذ جمل وتناول طهي مصر، ذلك قومي محرم، سلاطة لبناية، سبانخ على الطريقة التركية. أرز طاس كباب، فواكه متاجة. مهلبه، بصدر الفرخة، «طاووق» جوسكي فواكه.

وأن يكون إلى جانب هذه الاصناف شبات كلالوة طبيعية وطرشى بدلى وسلاطة طحينية ومربيات وزيتون اسود ولين زيادي وخشاف من التين والبليح وأباريق من الفضة مملأى بأنواع المرطبات ويستقر الفطور نحو ساعة وعشر دقائق يتسلسل جلالاته الملك اثناءها في الحديث مع مدعويه، والسؤال عن بعض الأحوال العامة.

وبعد الانتهاء من تناول الفطور يتناولون إلى البهو الكبير فتقدم اليهم أقفاح القهوة والسجائر ويجلسون في الاستماع إلى حديث جلالاته وهو يستمع إلى أحاديثهم فترة وجيزة، وبعدئذ ينفضون إلى المصلى وتقام الصلاة، وبعد انتهاء الصلاة يتخلفون إلى مناضد القهوة والتدخين.

وما يذكر أن جلالاته أبدى رغبته السامية في دعوة وزراء الدول الإسلامية المقووضين وحضرات القائمين بالأعمال فيها إلى هذه المائدة، وهذه أول مرة فيها تعلم يدعون فيها إلى ما دأب الفطور الملكية.

## يساعد مسلمي الصين

ومن المآثر الحسنة التي تسجل للفاروق أنه لما زار مصر السيد عبد الرحيم ماسونتين زعيم مسلمي الصين ورفع نيته الملك بتولية جلالاته عرش مصر تحدث الزعيم عن علاقة مصر بالأمم الإسلامية وزعامتها لهذه الأمم وروحيا وتقنيا، فأمر جلالاته بإعداد مجموعة كبيرة من الكتب العلمية والفنونة والدينية إلى مسلمي الصين

وهذه المجموعة الفريدة التي بلغ ثمنها مئات الجنيهات هي التي أسست بها مكتبة

بيبين. ولم يكف جلالته بذلك بل أصدر أمره الكريم بأن توفر الصين عشرين طالباً يتعلمون في الأزهر على نفقة الجيب الملكي وكذلك يساعد جلالاته الطلبة الشرقيين الذين يتفكرون ودروسهم في الأزهر فيبلغ إلى جنيته سنويا.

## في جمعية الشبان المسلمين

وفي خلال شهر رمضان الماضي صدرت الارادة الملكية بزيارة دار جمعية الشبان المسلمين، اظهارا للعطف جلالاته على الشبيبة الاسلامية المثقفة، فبغت الجمعية في تلك الليلة في أبهى زينة ولقت نظر جلالاته أمام البوابة لوحة نقش عليها بالنسور الكهربائي عبارة «الله أكبر» فوقف أمامها برهة ثم قال:

— نعم، الله أكبر. وبعد أن اجتاز جلالاته البوابة إلى فناء الدار عطف على غيم الجلالة خيام بتحية الكشفة الخاصة، وكان كلما مر بتحية من خيامهم لضربة غلب الكونور عبد الحفيظ سعيد رئيس الجمعية بقوله:

-- ما شاء الله، هذا جميل رائع جدا. وانفتحت جلالاته إلى بوابة ثانية مقامة على طراز عربي بدع الصنع فأعجب برسمها وهندستها، ثم قصد إلى المضارب الرياضيين في المايور من القشاء وعرض صفوفهم وهو يقول:

— هذا نظام مدعش يادكتور سعيد أنا مبرور جدا، هذه روح رياضية طيبة.

وبحسب دخل جلالاته إلى الشرفة الملكية سأل الدكتور عبد الحميد سعيد عن عصاه العظيمة التي تعود لها من طلب إليه أن يراها في جلالاته بها، وأحضروا أيضا القلم الحظير الذي يكتب به وهو من النوع العتيق الذي لا يبعد أن رآها أعجب بها وخاطب الدكتور بقوله:

— كل شيء فيك جميل ومدعش يادكتور عبد الحميد!



الى الساعة الحادية عشرة ، وهناك يدنو جلالتهم المدعوون الى الراحة ، وبعد نصف ساعة يستأنفون الصيد الى منتصف الساعة الواحدة ظهراً حيث تنتهى الدورة وتضرب على مقربة من البركة بعض

الطيام وفيها كافة وسائل الراحة ومعدات الطعام ، فيعلم الصيادون ملائمتهم ثم يدخلون الحياض لتناول الغداء بدعوة من جلالة الملك ، وفي الساعة الثانية بعد الظهر ينصرف جلالتهم بعد أن يأمر بتوزيع الصيد على بيوت بعض الأمراء والعظماء.

### الملك في صيده

تحلى بك الشعب بين الشعوب  
وطاب حديثك بين الطيوب  
جبل يفارقو صيد الطيور  
فقد راح بحسن صيد القلوب



مشهور منذ ٥٣ سنة  
لا يوجد قلم يضاهي وزمان  
كثير من الناس يملكون قلم وثمان ويستعملونه  
منذ ٢٠ و ٣٠ و ٤٠ حتى ٥٠ سنة  
ويمكنك بشري قلم الآن ذي ريشة لامة  
ملسة فربح يدك عاملاً انظر الاشكال

# Waterman's

في المكاتب وعند الجواهرجية والمحازن  
الشكل المروض من قلم وثمان مرة ٥٢ ذو ثلاثة  
الوان ولون السكرمان . استعمل دائماً حبر وثمان  
واسان عن الزجاجة ذات السدادة الجديدة

L.G. SLOAN LTD. KINGSWAY. LONDON. ENG.



### الملك في صيده

وفي مقدمة المدعوين الى حفلات الصيد الملك أصحاب السمو الأمراء كسمو الأمير يوسف كمال وصاحبها السيد التليل عباس حليم ومنصور داود ، ويدعى الى هذا الصيد أيضاً معالي سعيد باشا ذو الفقار وهو يعتبر أمير صياد في مصر رغم تقدمه في السن ، وكذلك سعادة أحمد حسنين باشا ، وصالح عنان باشا ، وكال على بك ، والوجيه شريف شاهين ، والسير مايكل لامسون السفير البريطاني وبعض رجال السفارة البريطانية ويبدأ الصيد في الساعة السابعة صباحاً

يهوى جلالة الملك صيد الطيور كالبط وغيره ، لاسباً في فصل الشتاء ، وأظن راحة فائقة على حفاة عهده بالصيد . ويفضل جلالتهم الصيد في ركة المنصورة وهي تقع في منطقة الهرم ، وكذلك في بركة دهشور ، وهاتان البركتان من أملاك الخاصة الملكية . والمعروف أن هذه البركة مصنوعة ، لأغلاً بالماء إلا في فصل الفيضان فقط ، أما في غيره فتبدو كأرض قاحلة لأماء فيها ولا نبات ، وفي شهر يوليو يقيمون على هذه البركة الألب وهو عبارة عن جزر مصنوعة صغيرة تلوح أرضها بالخشب ثم تفرش بالسمار ، وبعد اعداد البعد والجسور ، يصنعون جزائر أخرى كبيرة الحجم ترمى فيها البذور من الدننية ، وهو نبات يهواه البط ، ووضع في كل جزيرة عادة من إردب الى اثنين من الدننية ، فإذا جاءت ساعة الصيد فان جلالتهم يدخلون معه المدعوون في هذه البد بواسطة قوارب صغيرة ، ويقوم بخدمة الصيادين أولاد صغار يطلق عليهم اسم بشكارية ، يرتدون زيًا خاصاً بهم ، ويرافق كل صياد كلاب لجلب الصيد من البط بعد سقوطه

وببكر جلالتهم يوم الصيد في الساعة السادسة صباحاً ثم يقود سيارته الخاصة ويكون جميع المدعوين في انتظار جلالتهم عند نقطة كوبري الانجازه ، ومن هذه النقطة يسير الزك الملكي في رتل من السيارات الى منطقة البركة

## اغلبتية الرجال

لا تغد في المدة

الاحمر شفاه وفينتها

محققتي

باستعمال

احمر شفاه خردود

الشبروني





# الفاروق والصناعة المصرية

## بجدلته يقول عن مصانع المحلة : لغيره ولا غيره مصر

ملاحظات مندوب الصباح الذي رافق إلى كيب الماسكي في زيارة المحلة الكبرى

على منوال الجد الأعلى

وجدت الصناعة المصرية في الفاروق ملاذا كبيرا ، كما وجدت من قبل جده العظيم مؤسس الأسرة العلوية كل خير وتشجيع . . . . . جلالاته انما يحضو حضو محمد علي الكبير الذي روج الفضل اليه في تأسيس نهضة مصر الصناعية وتسميها غراب المحلة وقتة الكمال .

وقد وجهت الزيارة الملكية لمصانع المحلة الكبرى انظار المصريين الى هذه المؤسسة الاقتصادية المنطبعة التي هي ثمرة تفكير روسي سعاد طلمت حرب باشا ورجال بنك مصر العاملين ، حتى أصبحت بفضل جهودهم وخلص بينهم تضارع أعظم مصانع منشتر التي تأسست من مئات السنين لنسج الأقمشة

أمين أن شاء الله كانت الشركة قد أعدت صالونا فخا انتشرت في جوانبه المقاعد المظفة

مصر لغزل والنسج وبيان أعمالها في عبارات جزلة دقيقة ، ولما انتهى طلعت حرب باشا من اللقاء كلمته التفت جلالاته وقال :

... آمين . . . . . أن شاء الله آمين .

مشوار جامد . . . . . ولما هم جلالاته بزيارة أقسام المصانع التفت إلى مرافقيه وقال :

— احنا خنشى مشوار جامد ، ويمكن يتعب ناس كثير . . . . .



حفرة صاحب المحلة الملك في أثناء طوافه بمصانع المحلة الكبرى

يتوسطها مقعد نغم جلالة الملك ، وبعد ان استراح جلالاته قليل تقدم الخدم با كواب من عصير البرتقال ثم فناجين القهوة ، وهنا وقف سعادة طلمت حرب باشا والتي كلمة فيها عن غبطة أعالي المحلة الكبرى بهذه الزيارة الميمونة وأوجز تاريخ شركة

فوراً إلى السيارة الملكية . . . . . وأبدى جلالاته إعجابه بنوع دقيق من القماش الرقيق الأبيض فالتفت إلى سعادته طلعت باشا وقال له :

— عملوا للسراي قماش من ده لاجل البشمتك ، بس ورونا العينة أولا . . . . . هذه صناعة جيدة ودقيقة .

وعجب جلالاته ايضا « بقماش التتويج » وقد طبع عليه المونو جرام الملكي يعلوه التاج . . . . . وسر جلالاته من رؤية أول ثوب من الصوف يخرج م صانع المحلة فالتفت إلى الخياطين به وقال :

— ان شاء الله نتمونا مصر بالقصوف المصري . . . . .

ينضوا وجوهنا . . . . . وفي إحدى القاعات أعدت آلة دقيقة

لاختبار مئاة الأقمشة المصرية بالنسج إلى الأقمشة اليابانية ، فوضع احد الموظفين قطعة من القماش الياباني لاختبار درجة متانتها فاذاها تتحمل ٩٠ ورطلا ، ولما شرع الموظف في وضع قطعة من النسج المصري لاختبارها ، دار المقرب فالتفت جلالاته وقال :

— ان شاء الله تبيضوا وجوهنا . وأخى طلعت باشا رأسه وقال :

— ان شاء الله يا مولانا وظل المقرب يدور حتى وقف فاذا بقطعة النسج المصري تحتل شغلنا ندره ٣٠٠ رطلا أي بفرق ثلاثمائة رطل وهنا اغبط جلالاته وقال :

— فرق كبير جدا . . . . . كفاية قوى .

أولان مصرية ثم انتقل جلالاته إلى المكان الذي أعدت فيه أجهزة فحص ألوان الصبغة ومقارنتها بألوان الأقمشة اليابانية ، ووضعت قطعة نسج ملونة من القماش الياباني في ماء ساخن به محلول الصابون فذهب لونها

ثم بعد دقائق ، وضعت أقمشة من صنع المحلة فاذا محلول الصابون لا يؤثر فيها ، وهنا « راد جلالاته أن يداعب طلعت باشا فقال له :

— يمكن وضعت القماش الياباني في محلول كايوى ؟

فأصر طلعت باشا بحبيب . . . . . تغير الصابون حالا أمام مولانا . . . . . فابتسم جلالاته في وداعة وظرف وقال :

— أنا شايف الألوان المصرية مددهشة مبروك . . . . . مبروك . . . . . مبروك . . . . . ده كفاية خالص . . . . .

وأما استرعى الانتباه سؤال جلالاته لحماة بك في عتير نقش النسج . . . . .

— حفظكم أول سندرس حفر توره ؟ ويقصد جلالاته بالسندرس الاسطوانة

لاختبار مئاة الأقمشة المصرية بالنسج إلى الأقمشة اليابانية ، فوضع احد الموظفين قطعة من القماش الياباني لاختبار درجة متانتها فاذاها تتحمل ٩٠ ورطلا ، ولما شرع الموظف في وضع قطعة من النسج المصري لاختبارها ، دار المقرب فالتفت جلالاته وقال :

— ان شاء الله تبيضوا وجوهنا . وأخى طلعت باشا رأسه وقال :

— ان شاء الله يا مولانا وظل المقرب يدور حتى وقف فاذا بقطعة النسج المصري تحتل شغلنا ندره ٣٠٠ رطلا أي بفرق ثلاثمائة رطل وهنا اغبط جلالاته وقال :

— ان شاء الله كفاية قوى . . . . .

أولان مصرية ثم انتقل جلالاته إلى المكان الذي أعدت فيه أجهزة فحص ألوان الصبغة ومقارنتها بألوان الأقمشة اليابانية ، ووضعت قطعة نسج ملونة من القماش الياباني في ماء ساخن به محلول الصابون فذهب لونها

ثم بعد دقائق ، وضعت أقمشة من صنع المحلة فاذا محلول الصابون لا يؤثر فيها ، وهنا « راد جلالاته أن يداعب طلعت باشا فقال له :

— يمكن وضعت القماش الياباني في محلول كايوى ؟

وبعد دقائق ، وضعت أقمشة من صنع المحلة فاذا محلول الصابون لا يؤثر فيها ، وهنا « راد جلالاته أن يداعب طلعت باشا فقال له :

— يمكن وضعت القماش الياباني في محلول كايوى ؟

فأصر طلعت باشا بحبيب . . . . . تغير الصابون حالا أمام مولانا . . . . . فابتسم جلالاته في وداعة وظرف وقال :

— أنا شايف الألوان المصرية مددهشة مبروك . . . . . مبروك . . . . . مبروك . . . . . ده كفاية خالص . . . . .

وأما استرعى الانتباه سؤال جلالاته لحماة بك في عتير نقش النسج . . . . .

— حفظكم أول سندرس حفر توره ؟ ويقصد جلالاته بالسندرس الاسطوانة

لاختبار مئاة الأقمشة المصرية بالنسج إلى الأقمشة اليابانية ، فوضع احد الموظفين قطعة من القماش الياباني لاختبار درجة متانتها فاذاها تتحمل ٩٠ ورطلا ، ولما شرع الموظف في وضع قطعة من النسج المصري لاختبارها ، دار المقرب فالتفت جلالاته وقال :

— ان شاء الله تبيضوا وجوهنا . وأخى طلعت باشا رأسه وقال :

— ان شاء الله يا مولانا وظل المقرب يدور حتى وقف فاذا بقطعة النسج المصري تحتل شغلنا ندره ٣٠٠ رطلا أي بفرق ثلاثمائة رطل وهنا اغبط جلالاته وقال :

— ان شاء الله كفاية قوى . . . . .

أولان مصرية ثم انتقل جلالاته إلى المكان الذي أعدت فيه أجهزة فحص ألوان الصبغة ومقارنتها بألوان الأقمشة اليابانية ، ووضعت قطعة نسج ملونة من القماش الياباني في ماء ساخن به محلول الصابون فذهب لونها

ثم بعد دقائق ، وضعت أقمشة من صنع المحلة فاذا محلول الصابون لا يؤثر فيها ، وهنا « راد جلالاته أن يداعب طلعت باشا فقال له :

— يمكن وضعت القماش الياباني في محلول كايوى ؟

.. انى لاسعترام النور بمجدل المحلة ، وعظيم المسئلة التي تقع على عاتقنا ، ولكننى اتمنى بانى ساسطبع ان اعتمد على ولائى العزيزة التي نسان على حبها ، وربانى المفصوله والدى على النور بله من مولانا ، فاروق

وقد جرى مجموعة من عينات الأقمشة المختلفة التي أجربها مصانع المحلة . . . . . وقدم طلعت باشا إلى الماهر باشا نسخة من جريدة المعرض التي تصدر في طلفا وهو يقول له :

رجو أن ترفعوا هذه النسخة إلى جلالة الملك

وفي أثناء مغادرته جلالاته لمصنع طلمت رجال الشركة يقول :

— الانسان لا يشبع من زيارة مصانعكم اذا كنت في الأول مسرور فقد تضاعف الآن سروري كثير . . . . . خالص . . . . . على كل كان هتاف العال يشق بهما المحلة الكبرى : العال فداء الملك . الأمة فداء الملك . يحيا الملك العال .



# فاروق الأكبر والعالم

أحب لغة بلادي

من المأثور عن جلالة الملك فاروق الأول أنه غاب مرة بمدرسه الإنجليزية بقوله:

— إن أحب الدروس إلى قلبي هو درس اللغة العربية ومطالعة المؤلفات العربية القيمة.

وهنا اهتم مدرس اللغة الإنجليزية وقال على سبيل المزاح:

— وأبكي أحنج على مولائي!

— حبك جلالتك ولا!

لا تخف في لغة لادى...

وقد يتساءل الرجل المادى وماهى المطالبات التى روتها جلالتك على غيرها؟ وقبل أن نجيب على هذا السؤال يحسن أن نأخذ نغيط هذا القارئ العادى صورة صحيحة على مكتبة سراى عابدين التى بعض جلالتك شعرأ طولاً من وقته فيها.

مكتبة عابدين

تتغل هذه المكتبة المزودة ثلاث غرف من الجناح الخاص بجلالة الملك.

وقد أسس هذه المكتبة المغفور له ساكن الجنان الحديو اسماعيل وهى تعد من

مؤسسات الدولة، وقد عنى بها المغفور له الملك فؤاد الاول عناية فائقة فاستقدم لها

المستشرق الايطالى اتانه السنيور جرونيقي لتتظلمها وتبويبها ووضع فهرس عام لها

ثم خلفه فى منصبه يده فاته فى القاهرة عام ١٩٥٥ الأستاذ توفيق سكاروسوهو

يعمل فيها بمساعدة خمسة من الموظفين الاخصائيين فى ترتيب المكتبات، وما

من طبعة أنيقة تظهر لكتاب قيم فى عالم الغرب حتى تبعث دار النشر الى مكتبة

طبعه بهذه النسخة الفاخرة إلى مكتبة

كذلك نحوى المكتبة المتقورات العسكرية التى كان يبعث بها سلعان بأما الفرنسيوى جنرال سيف مساعد قائد قوات الجيوش المصرية، وهو حد جلالة الملك نازلى

وفى مكتبة القصر مجموعات تاريخية نفيسة كرسائل محمد على الى عماله من الواحات ومخطوطات عن الحملة البحرية التى كانت يرأسه الاميرال نلسن قائد الاسطول البريطانى وخريطة اثرة تبين مواقع سفن العدو وغرق الحراقات الفرنسية فى خليج أبى قير.

ومن المطبوعات النادرة فى مكتبة القصر نسخة نفيسة من كتاب «الف ليلة وليلة» مطبوعة بالألوان الزاهية فى مطبعة كاسا شترا بالهند، وهى موضوعة فى صندوق يمثل الصناعة والتقوى العربية الجميلة تمثيلاً صحيحاً

وتوجد بالمكتبة أيضاً كافة مؤلفات الشاعر الهندى رابندرانات تاجور وقد رفعها بنفسه الى جلالة الملك الراحل فى خلال زيارته الأخيرة لصر، وهى مجلدة تجليداً أنيقاً ومزخرفة بالتقوى الدالة على جمال الفن الهندى

وربما كان مما ختاز به المكتبة مقتنيات نفيسة يوم حفلات افتتاح قنسة السويس وهى بالألوان الزاهية، ومجموعة من كل الطبقات التى ظهرت من قلم أعضاء اللجنة العلمية التى راقت ناليبون بوناوت فى زيارته لصر، وكذلك نسخة من الطبعة

الاولى لكتاب «وصف مصر» وهو يقع فى نحو ٣٦ جزءاً بالحجم الكبير وأضخ من الطبقات الاولى للمؤلفات التى طبع على اول مطبعة عربية وهى التى استوردتها المستشرق مارسيل فى زيارته صعبة الحملة الفرنسية.

وفى قسم الوثائق



جلالة الملك أمام مكتبة

مكتبات ثبوتت بن محمد على والدولة الانجليزية بشأن مشروع انشاء أولسكك حديدية فى مصر، والمعمود والمقاسبات والمواصفات التى جرت عمرة الهندية توماس لتخطيط طريق السويس وصورة القصد الأساسى الذى تحرر بين عباس الاول وبين روبرت ستيفنسن بشأن دولة انشاء خطوط حديدية فى مصر وقد اهدى هذا العقد أخيراً الى متحف السكك الحديدية لتحتفظ به

مطالعات الملك

ولجلالة الملك فاروق الاول شغف باقتناء الكتب ومطالعة النفيس منها وقد ورث هذا الميل عن المغفور له والده فقد كانت أكثر الهدايا التى يقدمها اليه الملك الراحل فى أعياد ميلاده مجموعات نادرة من الطبقات الغالية وكذلك الكتب العربية النفيسة.

وبهم جلالتك اهتماماً خاصاً بمطالعة ومراجعة جيم المؤلفات التاريخية القيمة التى تبعث فى تاريخ الاسلامى وتاريخ مصر الحديث وتاريخ اوربا السياسى والحرفى

والشخصية الوحيدة التى استهوت جلالتك، مكف على راسها فتوى وبصرية هى شخصية سيدنا محمد بن الخطاب الذى بعدد جلالتك المثل الأعلى فى الجولة والسياسة والدينية اقية ويقول عنه انه نغز الاسلام والمسلمين

وقد أدهش رجال الدين فى خلال حفلات الافتتاح الملكية لسعة اطلاع وفرة طالعانه من هذه الشخصية الفذة وكان حديثه مقرونا بمعارف العالم البعثة العميق الاطلاع. فهو يحب فى سيدنا عمر بن الخطاب عدله وحزمه لأن لفاروق يحترم العدل والنظام ويضع الظلم والاثرة ولا استبداد.

متحف الملك الخاص

والمكتوب دريون مدير المتحف



الفاروق فى زيارته لحفريات الانار

وما من صحيفة مصرية سواء أكانت تصدر بالعربية أم بالغة الفرنسية أم بالانجليزية إلا ويطلع عليها جلالتك بنفسه قبل تناول طعام الفطور، وعندما يقدم اليه الموظف الخاص مجموعة قصاصات الصحف اليومية فى العشرة صباحاً يقول له جلالتك: «لقد أصبحت هذه الأخبار عندى ياتيه»

ويقصد بذلك انه سبق له الاطلاع على الصحف بأكلها فى الصباح الباكر.

من شأبه أبه...

ويجوزى جلالتك فى تعصبه للغة بلاده وتشجيع أدبياتها ما عارف عن المغفور له والده الملك فؤاد الاول. فقد كانت جلالتك لايفتا بساعد المؤلفين المبرزين وعدم مساعدات المادة والمهيات. ومساعدة جلالتك المكتوب به صين أيام كان يطلب العلم بالجامعة المصرية القعدة متداولة، فمقدماً وقم الاختيار على الدكتور طه ليكون مبعوثاً من قبل الجامعة المصرية لدى جامعة البرون سر جلالتك ومنحه من جيبه الخاص ماثنى جيبه، وخطابه بلغة أوروبية قال:

— بصفتى راعياً للجامعة المصرية لك أن تعتبرنى كوالدك، وإذا احتجت الى شئ وأنت فى ديار الغربة فلا تردد فى أن تكتب الى فوراً.

كذلك بلغ شغفه بالبحوث التاريخية والدينية أن أصدر أمره الكريم بطبع كتاب المرحوم الياس الابوفى «تاريخ مصر فى عهد الحديو اسماعيل» على نفقته ووزع مجاناً على المعاهد العلمية ورجال الفكر.

وطبع كتاب المرحوم مصطفى صافى الرافعى «البحار التركية» وأرسال مجلته

فى بعثة الى الجامعات الفرنسية على نفقة الجيب الملكى. وله فى تشجيع الإيجات التاريخية ما سكر لا تنسى، فقد وزع ناليف

لجنة تأخذ على عاتقه خمس الفاتر والمستندات والوثائق الرسمية والأوامر

الشرعية التى صدرت من حكاه مصر إلى عماله فى البلاد من عرب القاطنين إلى العصر الحديث. فلولا تكبير الملك الراحل

فى تدوين تاريخ رسمى للدولة المصرية لما استطعن الوصول إلى هذا التاريخ الشامل ولا انوقوف على تفكير الحكام والقضاة

الشرعيين فى خلال تلك العصور

وقد جرى الملك فاروق على هذه السنة الخيدة، فهو لايفتا يقدم به المساعدة

إلى كل من يتوسم فى تفكيره النجابة وإمالة

الزأى، وقد أمر جلالتك أخيراً بصرف



ملغ الى الاستاذ محمد بدران ترجمة  
مكتبات القضاى بيم كرايتس عن  
حروب ابراهيم باشا ، وكذلك للاستاذ  
فؤاد صروف محرر زميلنا المقتطف عن  
ترجمته كتاب « الجدو اسمايل المقتضى  
عليه » . وكـ من هبات مالية ساعد بها  
مؤلفين مصريين كانوا فى حاجة الى المعاونة  
المادية والمطلف الملكى

### الملك العالم

وقد بدأت هواية جلالة الملك فاروق  
بدراسة الآثار المصرية منذ صيف عام  
١٩٣٥ حينما اتجهت نية المغفور له والده  
الى ايفاده لزيارة دور العاديات والحفريات  
فبدأ أولا بزيارة دار الآثار العربية مع  
صحابيات السمو الملكى شقيقاته وطاف  
بمحتويات الدار باحثا منقبا ، معتمدا على  
ذاكرته وعلى ملاحظاته فى صباه من  
الكتب التاريخية ، وقد دهش رجال  
الدار حينما اتفوا انفسهم امام باحث تاريخى  
محقق ، وزادت دهشتهم حينما اتى بمحاضرة  
قصيرة امام مراقبيه عن المقارنات بين  
الفن الاسلامى والفن البيزنطى ، وعن  
تاريخ مجموعة من التيجان والعلماء التى  
كانت تزين رموس خلفاء المسلمين .

وكذلك تفقد جلالاته فى سنة ١٩٣٥  
ايضا دار العاديات المصرية ولقت نظر  
المختصين فى الدار الى عمله الفزير بكل ألوان  
الحضارات المصرية القديمة ، وكان يسبق  
مدير المتحف الأب دريشون الى ذكر  
اسماء الملك قبل أن يصل الى ثنائيليم  
وزار جلالاته الحرم الاكبر وصعد مع  
دليله الى القمة العليا وحفر اسمه « فاروق  
١٩٣٥ » وكان اذا استقبله دليله فى الصعود  
ياشتم جلالاته باسماء ملائكية وشجعه  
قالا :

— لا تخش شيئا فانه يكونا بعنايته  
ولم يكد جلالاته ينتهى من زيارة هرم  
خوفوا الاكبر حتى توجه الى حفائر الاستاذ  
سلم حسن وتبع شرحه للمحتويات التى  
عثروا عليها نقطة نقطة .

ومن ألفت مايروى بمناسبة زيارته  
لائار متحف البريد ان التفت الى المرحوم  
الصحن بك مدير مصلحة البريد وسأله عن  
ساعة تزين قاعة المتحف ويرجع تاريخها  
الى سنة ١٨٩٠ :

— ألا تزال هذه الساعة تدور ؟

فقال الصحن بك :

— نعم يا مولاي . . .

فاشتم جلالاته وقال :

— لقد أوفت مدتها ومن الانصاف أن  
تجلبوها الى الماش .

الفرام بالآثار . . .

وفى أثناء إقامة جلالاته بسرائر المنتزه  
العامة فى خلال الصيف الماضى ، كان العمال  
يحفرون على مقربة من حديقة القصر فاذا  
هم أمام آثار رومانية قد كشفت فجأة فى  
باطن الأرض ، واتصل الخبر بجلالاته فقصده  
الى هناك ويرفقه الأب دريشون  
وبدأ الحفر تحت اشراف جلالاته الى  
أنعثروا على مجموعة من رموس التماثيل

سيداتي ... آنساتي ... سادتي

ازفاف الملكى السعيد

بإلحاح بالاناقة الفاخرة

أحدث الأزياء ... أجل الفساتين والمعاطف والبذل

هى التى يفصلها مقص التبرى

مصطفى احمد الخولى

ميدان الفلكى رقم ٦ مصر

الازياء ترد من اشهر بيوت باريس



صناديق التوفير

بنك مصر

وفروعه بالاقاليم

تساعد ارباب العائلات

والموظفين والعمال

على الادخار والاقتصاد والرج

الآخر

بمركز البنك الرئيسى وفروعه بالأقاليم

تفوزوا بالنجح العظيم





# الفاروق في مصر كرسه

مدرسة فاروق

في شهر جويلية سنة ١٩٠٨ م دخلت مدرسة الأمير فاروق بمصر بمصر بالاسكندرية ثم انتقلت من سنة إلى سنة القبة بالقاهرة ولطبيعة الحال كان الطالب الوحيد في هذه المدرسة : الأمير فاروق..



أحمد علي يوسف ، وأخيراً الأستاذ صالح هشم .

رياضة : الأستاذ أحمد شفيق زاهر الحساب : الأستاذ صادق جوهر العلوم : الأستاذ حامد نبيه الجغرافيا والتاريخ : الأستاذ عبدالله عيسى .

اللغة الفرنسية : مسيو راياناه ، مسيو بول الجود وأخيراً مسيو دي كورمين

اللغة الانجليزية : مستر ويلز .

الموسيقى : سنيور ماتيو ميلان ، سنيور كاتوني

والقدم الثاني من البرنامج الدراسي ويشمل التلميم العسكري ، الألعاب الرياضية ، الفنون الجميلة ، تاريخ الأمة المصرية ، وتاريخ الحضارة الإنسانية ، والعلوم في كل الحسبم وأما ما كان من تعليمه .



وحيثما كان في مصر كرسه

سكون قاعة الدرس بسيطة للغاية ، فلا موضع فيها سوى السيورة وتحتة الدرس ومقعد للدرس ، وزينت الحوائط بخارط جغرافية ، وأعد معمل صغير مجهز بأدوات الكيمياء ومزود بجميع المعدات الحديثة التي تساعد على تفهم علوم الطبيعة .

وكانت مواعيد الدراسة في الساعة صباحاً إلى الساعة الثانية عشرة ظهراً ، وتبدأت الدراسة بعد الظهر في فصل الشتاء فقط ، وتتمحور الملك عطلة دراسية في الصيف كبقية تلاميذ المدارس ، ويعقد امتحان في نصف السنة وامتحان آخر



في نهاية الامام الدراسي ، وقد اشترط في أن يتدرج في التعليم حسب استعداده الطبيعي وعاشق مع سنة

## البوغ الباكر

كان الفاروق في مدرسته مثال الطالب الجيد الجهد ، لطيف أمانته وصفي إلى دروسهم في غابة وانتباه زائد وإذا التمس عليه شيء فلا يتجمل من أن يطلب إليهم تفسيره ، وكانت له كراسة صغيرة يحرس عليها فلا تفارق جيبه ، وقد دون في هذه الكراسة بعض الآيات القرآنية والآيات النبوية المختارة . وقد حرص الملك فؤاد على أن يتولى

بنفسه تدريس تاريخ الأمة لولده ، فكان يجلس معه يومياً نحو ساعة أو ساعتين يقص عليه بطريقة مشوقة تاريخ مصر الاسلامية ومصر الحديثة ويتحدث عن أسرة جده جدي وإطالة ابراهيم باشا وكيف استطاع الجليل أن ينقل مصر إلى أوروبا وينصم عن آسيا .



وكذلك كان لغة العربية وللمدبرين الاسلام اوفر نصيب في دروس الفاروق ، وقد ساعده على التفوق فيها منطقته الصحيح والقواعد النصح ، حتى أن سامعه ليشر انه أمام شاب من صميم العرب .

وقد حدث مرة وهو في التاسعة من عمره أن عقده امتحان شفوي في القرآن فطلب اليه أن يقرأ ما حفظه من كتاب الله الكريم ، فما كان منه الا أن جلس في حصة وخشوع ثم أخذ يقرأ من القرآن في بيان صحيح واضح عذب . وبعد أن فرغ من القراءة التفت إلى مدرسه وقال بانتخار : « اني أتمنى اللغة العربية وأحب شيء إلى نفسي تلاوة كتاب الله الكريم »

وكانت ترفع تقرير شهرية إلى جلالة الملك فؤاد عن سير الدراسة للفاروق وفي شهر يونيو بعقد له امتحان كبرى الطلاب ، وأشرف عليه لجنة فنية برئاسة

صادق بك جوهر ، وعما يؤثر عنه انه كان يتأهب لدخول الامتحان ويستعد له استعداد الطالب الذي يريد التفوق على أقرانه ، ونشر هنا أول امتحان عقدد لجلالته عندما كان في التاسعة من عمره وهو امتحان اللغة العربية الامتحان

عقد الامتحان في يوم الاثنين ١٠ يونيو سنة ١٩٠٩ ، وكانت أسئلة الامتحان على الآلة الكاتبة ، وكان مكان الامتحان في سراي القبة .

وفد دخل الملك قاعة الامتحان في الموعد المحدد وجلس في المقعد المخصص له ، ثم أعطيت له ورقة الاجابة ، وهي



لا تختلف في شيء عن الاوراق الرسمية التي تقدم في امتحانات وزارة المعارف ، فتناول القلم وكتب في أعلى الصفحة : « فاروق أحمد فؤاد » .

وكانت أول المواد في الامتحان اللغة العربية ، وفيما يلي الاسئلة : « قواعد النحويين » .

١ - تكون جملة مفعولها العربية وفاعلها الحاصل . ٢ - تكون جملة مفعولها الأرض وفاعلها الرجل . ٣ - انشاء : ١ - أيها تفضل الإقامة في قصر عابدين أم في قصر القبة ؟

٢ - ما فائدة الشمس ؟

\*\*\*

الاجابة : ١ - أحب سراي عابدين عن سراي القبة لأن الحديثة في عابدين أكبر من الحديثة في القبة والسراي في عابدين كبيرة ولكن السراي في القبة صغيرة . والقبة بعيدة عن الناس أما عابدين فهي في وسط العاصمة . ٢ - فائدة الشمس انها تأتي بالحرارة وإذا لم يكن فيه شمس لامتكون حياة في الدنيا .

\*\*\*

المحفولات : النفس العالية للسيد مصطفى المنفوشي .

الاملاء : الفلاح المصري

يسكن الفلاح المصري داراً صغيرة مبنية بالبن وبأكل الخبز مع الملح أو الجبن ، ويشرب الماء الكدبر ، ويعيش بعيشة قليلة الكلفة ، لا يشرب ولا يشكر ولا يابس مما يصيبه من العاقلة بل يقاومها صابراً على بأسائها حتى يحى الله له فرجا ، وقد توجهت غناية الملك العالية إلى الاهتمام



بشأنه فوضعت حكومته الشئبة بأمره مشروعات لتقنية مياه الشرب وانشاء مستشفيات متنقلة لعلاج المرضى ، وهي لاقتناحاً عند يد المعونة اليه إذا اشتدت الأزمة عليه . والتفلاح كرم الشاغل إذا

# ملك المساكين

من السكاكين ! من روثي العيد وبهجته  
فأمر جلالاته بأن تنفتح لهم أبواب حديقة  
الأربكية ، وأن تقام لهم فيها زينات  
وبهجات ، وأن يدخلوها بسلام آمنين  
فيشاركو السعداء فيأيسدون ، وينموا  
بما ينعمون .

بهذا سمدت قلوب المساكين ، بعد  
أن روت بد الملك عطاشها ، وهيات  
لها أسباب الرض .  
وبهذا سمد قلب الملك المنفدى ،  
فكان جلالاته ملك المساكين ، وهو  
لقب يحق لل فاروق أن يفخر به على ملوك  
العالمين .

فلنتوجه قلوب المساكين خاصة إلى  
الله أن يؤسس ملك الفاروق على نظام  
عناية السماء ، وأن يسعده ويسعد مليكته  
في حياته الطويلة السعيدة  
المستقبلية ، كما أسعد شعبه في عيد زفافه  
المبارك المبدون .

لنتوجه بهذا الدعاء قلوب المساكين  
الى الله ، فان دعاءه أقرب الى الله سبيلا  
وأصدق قبلا .

لا مقصودة على تفرد دون فقر ، ولا غامرة  
بالبهاجة دون ثقة ، وأني الفاروق أن  
تستمتع نفسه الكثير السعادة في يوم  
زفافه ، بينما نفر من أمته متنبوء ، نحاول  
الاحتفاء بلحن الزفاف فتموت السيرة في  
الصور البكمية والحلوق الجافة  
والأنفواء الجائفة .  
عرف الفاروق الطاهر ، أن سعادته  
هي سعادة شعبه ، وأن سعادة شعبه هي  
سعادة المساكين . قبل سعادة المسييرين ،  
فأمر جلالاته أحاطه الله بأجل الرعاية أن  
تنصب الموائد في أحياء الفقير ، وأن  
تنصر لهم البنايا التي حرما عليهم الدهر  
وأن تسبق اليوم آلاف مؤلفة تجللت على  
الطوى وحرما الأقالام وضروا في الحياة  
ولكن مع عواطف الفاروق شاء  
أن يرقى مساكين الشعب بسماء حقهم

## الاحتفال بالزواج الملكي الكريم

هو عيد الاعياد وبهجة الايام  
ولابد من ذكرى جميلة لهذا  
اليوم السعيد ولا يوجد ما هو  
اجل ولا أبقى على الزمن من اثاث  
جميل فأمر تحيده دائما :

## في محلات محمد ابراهيم

موبيليا من كل نوع . عصرية  
تاريخية . طراز عربي قديم . تحف  
فنية رائعة . جودة . متانة . رخص .  
محلات محمد ابراهيم بشارع الناصرية امام جامع الامتاعيل بمصر .



تنتهي الى الناس كل يوم آية مما أزل  
الله في قلب « الفاروق » الطاهر من عدل  
واحسان ، في تواضع جليل ، وعطف جميل .  
وليس خير الملوكة من يؤثر احلامه ،  
ويغمر بالخير أهل النعمة والجمال ، ولكن  
خير الملوكة من ينظر الى الفقير قبل  
الغنى من رعاياه ، ويرجعه الى هذا  
الغنى من شعبه ، التي خلفها الدهر وصد  
الباب عنها ، فثبات خليف أسوار الحياة .  
وكان الفاروق خير الملوكة ، خير في  
شبابه المشرق ، وإيمانه العزيز وتواضعه  
العظيم ، وكان أجل الملوكة في عطفه  
النبيل على الفئة التي تعيش منسية في مصر  
ولا يحجب لها حساب ، فئة النيتاي  
والمساكين وأبناء السبيل .  
ليس الناس لعبد الزفاف الملكي  
كل فقيص ، وأقاموا معام البهجة لأنفسهم  
ليستمتعوا بها ، وضرروا هنا وهناك  
والتشرع فيض من وجوههم والفرحة  
تعمرهم ، وبهذا لم الدهر أن تجل عليهم  
فرحة الزفاف الملكي . بوقها ، إلا الفئة  
المنبودة خلف أسوار الحياة المسييرين  
الذين تراقصت قلوبهم في صمت ، وانطوت  
فرحهم في الزوايا التي يسكنون ، لأن  
فيوة الدهر قد حلت بينهم وبين أن  
ينفخوا أفراس السعداء المسييرين والجائسين  
المستبشرين المنعمين .  
يز على الفاروق المنفدى ، أن يسكنون  
في الفرج ، وأن تجوح النفوس بالشر  
في الموابك السعيدة والمهمجانات  
الضاحكة ، بينما أولئك المنسيون  
المحتكرومو الفرجة في يوم الزفاف ،  
يحتسبون عواطفهم في صدمهم ، ويحبسها  
الفقر والجوع وقسوة المجتمع فاني  
جلالاته إلا أن تكون فرحة الشعب كاملة  
وبعصم بأهداب الدين .

والفرسية ، وكان ذلك في غضون الصباح  
بمصر المتبر ، ولما أدخلت إلى غرفة  
الدراسة لم يتقدم الملك نحوى كأولف  
عادته ، بل كان واقفا إلى جانب النافذة المطلة  
على البحر ينظر إلى رفيع العلم الكبير احتفالا  
بذلك الحادث السعيد ، فوقفت بإحترام  
ولم أبدا حرا ، فالتفت جلالاته بعثة  
نحوى ، وقد تغلبت كياسته على حرمة  
الدعوى ، فان جلالاته كان يركب من فرط  
شعوره الوطني ثم فاه بهذه الكلمة وهو  
يشق : والذي .  
فقيمت معنى التسامف الذي كان يديه  
مع احترامه البنوي في وقت واحد ، لأن  
والده كان في كل أطوار حياته يحمد السبل  
إلى هذا الاستقلال .  
ومن دواعي المتعب أن يروفا الأول  
يزاول مهنته الملكية . جودان دقيق ،  
وهو يجب أن يطلع بذاته على كل شيء  
ولو سامه ذلك عنه كبراً ، وبما أذكره  
الآن أنهم كانوا في بادئ الأمر يقدمون اليه  
قصاصات وخلاصات من أمهات الصحف  
الفرنسية ولكنه كان يرفض ذلك ويطلب  
أن يطلع على الصحيفة بأكلها .  
وتشكل جلالاته الفرنسية بلهافة ، وكانت  
جلالاته الملكة الوداعة تحاطب وصفياتها بهذه  
اللفة حينما تجبى إلى الجاهل فيهم معنى  
ما تخاطبونه به . فذات يوم فهم الأول فاروق  
ما كن يتحدث عنه واشترك بنفسه معهم  
في الحديث ، إذ كان قد تعلم الفرنسية من  
كتاب ابتاعه من مصرفوه الخاص ، فمرت  
والدته به وأبدت له حنانا عظيما .  
وكان بين غرفة درسه والجناح الخاص  
بوالده مسلك تايغوي ليتمكن من مخاطبتها  
في أي ساعة أراد .  
وقد حدث أن أبدت إعجابها مرة بسيارة  
كان قد ابتاعها ليقيدها بنفسه ، ففي غد  
ذلك اليوم قدم لها سيارة تشابه سيارتهما  
يدل على جودة قلبه .  
وبصقته ملكا يحبه كل الذين يحمدونه  
حيثما يقرب من العيادة ، وهو شديد التعلق  
بمبادئه الديمقراطية ، ويحترم التقاليد  
جلالاته إلا أن تكون فرحة الشعب كاملة  
وبعصم بأهداب الدين .

ويشمل المواد الثقافية العامة كعلوم الدين  
واللغة والتاريخ ، والثاني جامعي ، وفيه  
يتلقى التعليم العسكري بكية وولوتش .  
وكانت الدروس تبدأ من التاسعة  
صباحا وتستمر إلى الواحدة ، وفي هذا  
الوقت يتلقى العلوم الطبيعية على أساذ من  
كلية وولوتش ، واللغة الانجليزية على  
أساذ من جامعة لندن ، والجغرافيا  
والتاريخ والعلوم العامة على أساذ آخر  
من جامعة لندن ، واللغة الفرنسية على  
أساذ فرنسي ، واللغة العربية ويقوم  
بتدريسيها الأساذ عبد صالح هاشم .  
لما بعد الظهر فقد خصص للاستراحات  
الرياضية وركوب الخيل والفرسية  
وتمرينات عسكرية مع ضابط من كلية  
وولوتش ، وفي مساء السبت من كل اسبوع  
يصرح له بالذهاب إلى دور السينما والتشيل  
لغرض الثقافة العامة .  
حديث مسيو دى كومنين  
كان مسيو دى كومنين - مدير مدارس  
الليسيه بليبورليس - يدرس اللغة  
الفرنسية جلالاته زهاء عامين أو أكثر ،  
وفي خلال هذه الفترة أنجب له أن يقف على  
الجانب الشخصي في حياة الملك ، واليك  
شيئا من كلام الأساذ عن :  
« اني معتبط تماما بالأمال التي تملقها  
مصر بجلالة الملك فاروق الأول ، وأسند  
حديثي إلى نحو جسم جلالاته ، فان قامته  
النامية لا تتطابق على سنه ، وأكبر بهان  
أستطيع تقديمه هو رباطة الجأش التامة  
التي يظهرها في كل الظروف ، وهذه  
السكينة غير ناشئة عن مؤثرات خارجية  
بل عن تسلط على النفس ، فقد يشعر الملك  
فاروق في بعض الأحيان بأدفع نحو الغضب  
ولكنه يضبط نفسه ويقول : يجب أن  
أقبحه . »  
واليك شيئا عن قمع بعض التأثيرات  
الخدعة انبيلية : في اليوم الذي تم فيه  
توقيع الماهدة الانكليزية المصرية ،  
ذهبت لأعلى جلالاته درسه المعتاد في اللغة  
الغربية في طلب العلم تهون ، فإرفق اسم  
مصر بإجتهاذك ، وكن جديراً بمكانك ،  
وبالبيت الذي تنتهي اليه .  
وكانت الفاروق في لندن أثناء اقامته  
: كذا كنعراً بأنها كان يسكنه أمير ياباني  
وهو قمبر كنري هاسو ، ووضع برنامج  
دراسي ينقسم إلى قسمين : الأول تحفيزي



## الملك فاروق والملكة فريدة كيف التقى كل منهما بالآخر لأول مرة؟

### أحدى صديقات جلالة الملكة تسرد قصة اختيار جلالة الملك لعروسه •

يتشوق المصريون جميعاً إلى الوقوف على شيء من الأشياء والتفاصيل المتعلقة بهذه القعدة المباركة التي ربطت بين كوكبين زيان عرش الفراغة الأقدمين، ويتساءل الناس في لحظة وشوق عن قصة اختيار جلالة الملك لعروسه، وكيف خط القدر في لوحة السعيد هذه الوشيعة المقدسة التي باركها الأرض والسماوات

لقد كانت فرصة سعيدة أتاحت لمندوب الصباح الحصول على هذه المعلومات السائدة التي رزقاها إلى المتسايلين من الجمهور، وقبل أن يفيض في التحدث عن العلاقة التي ربطت بين القلبين الكريمين نعود بالقارئ إلى الوراء لتساوق الحوادث بعضها مع بعض

#### يُوح يسره لوالدته

حينما رزمت جلالة الملكة الالة بفقد المغفور له الملك

فؤاد الأول كانت السيدة الجليلة زينب هاتمة ذو القصار وصيفة لصاحبة الجلالة، وكانت بحكم عملها من ناحية وصداقتها القديعة لجلالة الملكة من ناحية أخرى خير مؤسفة لها في مصاها الأليم، وكانت كرمها بحكم هذه الصلة كثيرة التردد على القصر فتوقفت بينها وبين صاحبات السمو الأميرات أواخر الألفة والود

في خلال هذه الفترة عاد صاحب الجلالة الملك فاروق الأول من إنجلترا، وكانت كرمه ذو القفار باشا لا تقصير صاحب

بها أحد بل لم يستطع أحد أن يلاحظ شيئاً ما في نفس صاحب الجلالة ولا أن يدرك أن له انجها معينا بالثبات وفي يوم ١١ فبراير سنة ١٩٣٦ وهو يوم عيد ميلاد صاحب الجلالة الملكة أقيمت حفلة عائلية في القصر الملكي دعيت إليها طائفة من تربطهم بالقصر أواصر الصداقة والقرى، وكانت كرمه ذو القفار باشا في جملة المدعوين، وبما لاحظ في هذه الحفلة أن جلالة تيسط في الحديث مع معظم المدعوين ولكنه لم يكن يكثر من التحدث إليها، ولم يكن ذلك انصرافاً منه وانما كان انهماكاً في إخفاء رغبته في طوايا نفسه، ولم يرض أن يوح يسره إلا بعد أن يستوثق من نتيجة ما يفسر فيه



وكان وقت الرحلة الملكية إلى أوروبا ولم يبق على السفر إلا يوم واحد، فإذا بجلالته يفاجئهم بنبا سار هو ضرورة سفر الأنة صافيناز كرمه ذو القفار باشا وفي صحبتها السيدة الجليلة والنها في جملة الحاضرين

كانت الخطيبة إذ ذاك في المدرسة حينما اتصل بها هذا النبأ السعيد فتركت غشيتها وكتبتها وخامت المربة وأقبلت بصديقاتها يقدمن إليها فروض التهنئة ثم أسرع السيدة الجليلة والنها فأتعت الملابس الفاخرة التي تليق بهذه الرحلة الملكية، وهي تسأل الله أن يدم الفاروق ويتم نعمته عليه

وكاشف جلالة الملك والدته بهذه الرغبة قالوا:

إنه لا يبغي من وراء سفر الأنة صافيناز سوى أن توصل دروسها إلى جانب شقيقاته وأن تكون لمن نعم الصديقة الودودة في ديار الغربة

طالت الرحلة الملكية نحو أربعة شهور كان جلالة الملك قد درس عن كتب كل ما يتصل بعروسة دراسة اشترك فيها العقل والقلب، فإذا به يطب نفساً لهذا الاختيار السعيد الموفق فكأنما العناية الآلهية هي وحدها التي ساقطت الأمور هذا المساق الموفق السعيد

### كيف زفت البشري؟

عرف القراء من الصحف اليومية نبأ الخطبة الملكية في حينها فانبجحت البلاد من أفساها إلى أفساها وأقيمت معالم الأفراح في كل ناحية ولم يبق بيت مصري لم يطرب لهذه البشري السعيدة

ولكن قد يشاغل القارئ عن الظروف والملاسات التي أحاطت بزفاف هذه البشري إلى المصريين، رها نحن نحمل عنهم مؤونة هذا البحث، فنذيق هذه المعلومات الصحيحة لأول مرة:

في عصر يوم ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٦ ذهب جلالة الملك وحده بقود سياسته الخاصة إلى منزل ذو القفار باشا، وكانت كرمته تذكر دروسها لأخواتها في حديقة المنزل، فلما أصبحت جلالة الملك يجتاز الحديقة نهضت من مكانها، وصاحبا جلالاته ثم خاطبها على الفور:

— هل تقبليني زوجاً لك؟  
فارتجعت ثم نعمت ببيع كلات يقف منها:  
— ذا شرف عظيم يا مولاي  
وسألهما جلالاته:  
وأن والدتك؟  
فأجابت:  
— في منزل سعادة حسين صبرى باشا تزور قبره  
فلم يملها جلالاته بل أركها إلى جانبه في السيارة وقادها إلى بيت خاله سعادة صبرى باشا، وهناك التقي بالسيدة الجليلة زينب هاتمة ذو القفار فخطبها بقوله:  
— أخذت رأى بنتك في زواجي بها وجئت لتأكل هل عندك ما أم؟  
فمعد الفرح لسانها وأخيراً قالت:  
— يا مولاي دى نعمه وشرف ما تقدروش

### انا خطبت صافيناز

وكانت الساعة قد بلغت الثامنة مساء فبدأ جلالاته خطبته ووالدتها إلى ركوب سيارته ثم قادها بنفسه إلى سراى المنتزه العامرة. ولدى وصوله سأل عن جلالة الملكة الالة فقيل إنها

في مخدعها لتسترع ، فقد الباب ثم صاح بوالته :

— ماما ، ماما ،... مبروك

— خير...

لأننا خطبت صافيتان ...

وقص عليها بقية ما حدث...

فنهضت من مخدعها وقلبت ثم قبلت خطيبته من شدة الفرح . وكان سعادة يوسف ذو الفقار باشا والد الخطيبة في طريقه إلى لبنان ، فأقبلت السراى عجا فظ نور سعيد وسألته أين يبحث عن الباشا قبل أن يهم بركوب الباخرة وأن يبلغه الإرادة الملكية بضرورة عودته إلى الإسكندرية . وبحت حكيكدار بور سعيد وظل يفتش القطارات القادمة إلى بور سعيد دون جدوى . وأخيراً اتصل ثانياً بالسراى وذكر أنه لم يثر على الباشا مطلقاً ، فكان الجواب أنه على ظهر الباخرة التي تقوم بعد ساعة إلى بيروت ، فقصده الحكيكدار إلى الباخرة وأبلغه ذو الفقار باشا الإرادة الملكية بضرورة عودته إلى الإسكندرية ، فارتفع الباشا ، واتصل فوراً بقرينته كي تلمننه عن البيع لاستبداله ، وقالت له :

— إن الأمر متصل بالآلة كرمته .

فقط إلى المغزى وسر سرورا عتيا وعقب وصرة إلى الإسكندرية أبدل ثيابه بالملايس الرسمية ثم قصد إلى سراى المنتزه العامرة ليحظى بعبادة جلالة الملك . وقال له جلالة في هذه المقابلة :

— لم نأنا أن نريم شيئاً قبل أنوقوف على رأيك . فكان جوابه أن قبل الأرض بين يديه وشكر العنابة الألمة إلى هيات هذه الموافقات السعيدة الطالع .

## الكلب (وفى) ...

وفي صبيحة اليوم التالي أذاعت الصحف اليومية نبأ هذه البشرى السعيدة ، وأقبلت الوفود على السراى الملكية بدم آيات التبريك ، وفي هذا المساء بالذات قصد جلالاته وفي معيته سعادة احمد حنين باشا الأمين الأول في سيارة خاصة إلى منزل سعادة ذو الفقار باشا وهو يحمل ثلاث هدايا نفيسة :

- ١- بوش من الجواهر التكررة الخطيبة جلالاته
  - ٢- براه وربة الباشوية لالدال الخطيبة
  - ٣- الوشاح الأكبر من تبادلت السكال لوالدة الخطيبة
- وقال الكلب « وفى » بحرك ذنبه في شكل ذلك إعلانا بانتهاجه . ولهذا الكلب قصة لطيفة ، فقد انتدب جلالة الملك من بين كلاب كثيرة شاهدها في أحد محال بيع السكال بفارغ اكسفورد بلندن فأعجب به وانتدبه ثم قدمه إلى كرمته ذو الفقار باشا وقت وجود جلالاته والحاشية الملكية في المحلة فوقفه أطلق عليه اسم « وفى » .

## المصحف خير حارس ..

بعد إعلان نبأ الخطيبة الملكية وتناول البلاد هذا النبأ السعيد ، قدم جلالة الملك إلى خطيبته خاتماً ثميناً كانت تلبسه في بنصر اليد اليسرى .

وقدم جلالاته أيضاً عدة هدايا ثمينة ، ذكر منها مصحفا داخل غلاف كله من الذهب ، مصنوع على شكل الغلاف الجلد الذى يصنع للمصاحف . والمصحف وهدائه صغير لارتديان في طولها وعرضها على اهام اليد العادية في ماوله وعرضه ، وعلى جانبه الايمن إطار مربع من الماس ، وفى كل زاوية من زوايا هذا المربع حجر من الزمرد الثمين ، وفى قلب المربع سيف شرقى ،



من نوع اربعة ذن ، مصنوع من الماس ومهدد بالخراب ، وفى وسطه حجر من الزمرد ومكتوب تحته « ذو الفقار » اشارة إلى صاحبة الجدد والتبيل كرمة ذو الفقار باشا ، واشارة فى الوقت نفسه إلى سيف الامام بن أبى طالب كرم الله وجهه ، واسمته « ذو الفقار » .

وفوق هذا السيف ، وفى الجانب الايسر من المربع تاج ملكى وتحته التاج حرف « ف » الذى هو أول حروف جلالة الملكة « فريدة » . وفى الجانب الايسر من الغلاف ، إطار مربع من الماس كالذى فى الجانب الايمن ، وفى وسط المربع حجر كبير من

لزمرد الأخضر الصافى مكتوب عليه بالخط الكوفى « الله » وفق كل ركن من أركان المربع حجر من الزمرد . وظهر الغلاف كظهر الكتاب الجلد تماماً ، وفى هذا المصحف وغلافه سلسلة رفيعة من الذهب ، ويمكن لتاميق المصحف فى العنق بهذه السلسلة بحيث يكون فى أعلى الصدر .

وتكاد هذه الهذية تكون من أعين مانتعز بجلالة الملكة فريدة ، ولذلك تعلقها فى عنقها فى كثير من الأوقات ، ولاسيما فى مقابلاتها مع جلالة الفاروق .

والتنزل جلالاته يوم عيد ميلاد خطيبته فى ٥ ديسمبر الماضى فدعاهما إلى زهرة ق طريق أبو قبر ، وكان جلالاته بركب سيارة جديدة ماركة بونك كابر بوليه سوداء ويقودها بنفسه ، وفى أثناء الطريق أخذ جلالاته يدرّب خطيبته على القيادة فأظهرت براعة تادرة حتى أنها بعد ساعة استطاعت أن تقود السيارة بنفسها ، وهذا قال لها جلالاته :

— هل تسمحين أن تقبلي هذه الهدية المتواضعة كتذكار

لعيد ميلادك .

وكانت الهدية عبارة عن هذه السيارة التى يقدر عليها بشعو الف ومائتى جنيه ...

ومن يوم إعلان الخطبة الملكية تواظب السراى على أن ترسل لسراى ذو الفقار باشا يوميا هدايا متنوعة وانما يحرص رجال السراى على أن يكون من بين هذه الهدايا دائما كية من الزهور التى تقطف من حدائق القصور الملكية وكذلك أنواع من فواكه الموسم

## الإبلاغ النبأ إلى الحكومة

وفى غداة اليوم الذى تمت فيه الخطبة الملكية بعث الديوان العالى الملكى كتابا رسميا يتضمن هذا النبأ إلى رفعة رئيس الحكومة الذى تولى أذاعته على المفوضيات المصرية فى الخارج وعن وزارات الحكومة ومجالها ، وبذا أخذت الخطبة الملكية سيرها الرسمى القانونى .



# ملكي مصر

نالم يعرف قبل الآن عنها وعن اسرتها المحيطة

## أسرة محيطة

تتبنى حضرة صاحبة جلالة الملكة فريدة إلى أسرة من أعرق الأنساب المصرية وأعظمها شأنًا، وإلى بيت من أكرم البيوتات في مصر وحدها بل في شرق العرب بأسره، فوالدها سعادة يوسف باشا ذو القدر وأبيل محبة لاستنفاد الخططة، وجدته سعادة علي باشا ذو القدر محافظ القاهرة السابق، ووالدهما المرحوم يوسف بك رضى، جاءه جد على الكبير من الأناضول وهو في الخدمة من محرم ثم على تربيته وتعليمه إلى أن دخل الجيش المصري وعاد بحمل المعارك الحربية في الشام والحجاز والسند والآن اناضول وظل يبري في صفوف الجيش إلى أن وصل إلى رتبة أمير لاي في عهد سلاطين الجيش الحديثين المتعاقبين، وخال والدهما هو سعادة عزير المصري باشا رائد جلالة الملك العسكري.



جلالة الملكة فريدة والسيدة الجليلة والدتها عند زواجهما من شيخ الباغرة في الإسكندرية وتتبنى والدة جلالة الملكة — زينب هانم ذو القادر إلى بيت عريق في الجند، فهي كريمة المغفور له محمد سعيد باشا رئيس الوزارة المصرية السابق، وقد لعب دورا هاما في الثورة المصرية والقضية الوطنية وكان لأبيه القدر المولى من جانب

رجال الوفد المصري وعلى رأسهم الزعيم المبرور سعد زغلول باشا، وجدته جلالة الملكة من ناحية الأم هي السيدة عديلة معلوم كريمة المرحوم أحمد معلوم باشا رئيس الجمعية التجمعية ورئيس مجلس النواب في عهد المغفور له سعد زغلول باشا.



حجرة الدراسة بمدرسة ديسيون ويرى مكتب جلالة الملكة أمام السلم والملكة مصر عزانها: محمود ذو القدر مدير متحف فواد الأول الزراعي، وسعيد بك ذو القدر القاضي بالحكم الأهلية. ولها أيضا ثلاث بنات: حسين سعيد بك مدير سكة حديد الزملا الكبير، وفيه زوجة كريمة سعيد ذو القدر باشا كبير الأمراء، ومحمود سعيد بك رئيس محكمة الاسكندرية المختلطة والإسماء المشهور التي فرع شان مصر في الخارج مما ابتدعه من فن مصري عظيم الشأن. أما خالها فهي السيدة الجليلة ناهدا هانم نثري حرم عمالي حسين علي بك وزير الأشغال العمومية. وخالته السيدة شفيقة هانم سعيد ذو القدر وهو في الثالثة عشرة من عمره وخالته الأم بمدرسة الاسكندرية، وشريف ذو القدر وهو الآن في سنة من عمره. صداقة الوالدتين

وترفض كل من جلالة الملكة والملكة والدة جلالة الملكة وشيخة صداقة قديمة، ود إلى عبد الطوفان، فقد كان قصر المغفور له عبد الرحيم باشا صبري برمل الاسكندرية مجاور القصر المغفور له محمد سعيد باشا فنشأت بطبيعة الحال بين كل من كرهتهما رابطة لم تنل ان توفقت بفضل زلماتها في المدرسة ايضا، فكانتا تضيان التهانج نضيا الى جنب ولا تفرقات الا فيما ندر.

وعندما تزوجت جلالة الملكة والدة وقع اختيارها على صاحبة العصمة زينب هانم ذو القدر لتتكون الى جانبها بسرائر عابدين ومنحت لقب «سيدة شرف البلاط»، فلم تتناول مرتبة شريفا كبقية وصيفات الملك بل إن جلالة الملكة كانت تقدم اليها بدلا عن هذا المرتبة هدية قيمة تتناسب مع مكانتها.

و لما سافر جلالة الملك في رحلته الاخيرة الى أوروبا كانت السيدة الجليلة زينب هانم ذو القدر الى جانب جلالة الملكة في غدائها وروبو وحالتها كما كانت العروس تقضي معظم أوقاتهن مع صاحبات السمو الملكي شقيقات جلالة الملك.



حضرة صاحب السعادة يوسف ذو القدر باشا والد جلالة الملكة

## نشأة الملكة وثقافتها

و ولدت جلالة الملكة في ٥ سبتمبر سنة ١٨٩١ وأطلق عليها ابوها اسم «صافيناز» أي «الدلال الصافي» جريا على عادة البيوت ثلثات القدمة التي كانت تفرح بالاسماء التركية والاسماء الفارسية الجليلة. وتلقست جلالاتها دروسها الأولية بمدرسة بورتريام ديسيون بالاسكندرية، وهي نفس المدرسة التي تلقت والدتها جانبها من دروسها فيها، وكانت خالتها المرحومة بديعة هانم سعيدة واشتهرت جلالاتها زميلاتها بالبورغ الكبري، والحفدة على موسمو عيدي الدرس، والعطف على الفقراء والمعوزين، والتمسك بأهاليها الدين، فرغم وجودها في هذه البيئة الأوروبية الخالصة كانت هي تحافظ على صيماها في خلال شهر ومضات المبارك فلا تتناول شيئا من الطعام بل تقضي ان تظل طول النهار جالسة حتى لا يتبين موعد الانصراف من الدرس فتذهب الى دارها لتناول الإفطار مع والديها.



على باشا ذو القدر. محافظ العاصمة السابق وحيد جلالة الملكة وعرضي والدها بتعليمها اللغة العربية فأحضر لها أساتذة تتلقى عليهم دروسا في العربية ودروسا في الدين الاسلامي ولكن يشجعها

في لافيل على ههد الدروس كان يدعو معها كرمات عبد الوارث باشا أو الخيز وكيل المالية وكى يسمين هده الدراسة «المدرسة الملكية» وهي تحفظ لأن شطرا كبيرا من كتاب الله الكر عن ظهر قلب.



حضرة صاحبة العصمة السيدة زينب هانم والدة جلالة الملكة

## هواياتها

تحب جلالة الملكة اعرف على البيانو كأمر غارفة في مص وفوق ذلك فها «القدم» وموسيقى ناضجة، ففي وسعها ان توف قطعاً وموسيقى كلامية من النوع المعتاد وهي تحفظ تراجم بعض الموسيقيين كشوبريت ويتهون وموزاروشندل وتحفظ تراجم فونوغرافيه لهم وترى مكتبهم بمجموعة من المؤلفات التي تتناول فهم وعمايتهم الموسيقية. وقد أخذت عن خاله صاحب أسرة محمود بك سعيد هواية الرسم، ولها لوحات فيها محاولات لأداس بها من حيث انظر المناظر الطبيعية والأشخاص شواشي البحار، ولها ورق في الدليل والنجار النخيل. وهي مغرمة ايضا بتربية الدجاج ذات الاصوات الخجل والالوان الزاهية، وتعمل الى ان تتهيها نفسها وتقدم اليها ما يبيدها. وفوق ذلك فهي تحب من تقطع الأنواع النادر ووجودهم في مصر وكذلك الكلاب، وتفضل من مجموعة كلابها الزكي



عزيزة هانم حرم على باشا ذو القدر «وفي» التي أهدتها اليها جلالة الملك بعد عودته من أوروبا. أما الألعاب الرياضية فلجلالاتها غرام خاص بامعة البنج تونج

وبالتسليم، وكثيراً ما شارطت صاحبات السمو الملكي الأميرات الألوان القائمة، ولم يعرف عنها في أيام الدراسة، ميلها إلى وسائل التجميل الصناعي بل كانت ولا تزال من أعداء المساحيق والبودرة . . . . .



يوسف بك وهي مؤسس أسرة ذوالفقار



وتقبل جلالها إلى البسطة الثامنة في ملابسها وهي تدهش المرحوم على رغبته في تأسيس أسرة ذوالفقار

## بمناسبة الزفاف الملكي

قدم الى خطيبتك هدية من

محلات

أمين ونور السرجاني بك

الجواهرية بالصافى بمصر

# الأسرة الملكية والرتب

## نيشين محمد علي

لم يكن من حق مصر أن تمنح نياشين أو رتبا بل ظل هذا الامتياز محصوراً في يد سلطات تركيا بحكم تبعية مصر للإمبراطورية العثمانية . ولكن في سنة ١٩١٥ تغيرت الأحوال الدولية وتقرر فصل مصر عن دار الخلافة وأنهى نظام نياشير مصرى بحث ، فكان أول مائة « نياشين محمد علي »

وتمنح نياشين محمد علي لأداء خدمات عظيمة للبلاد، والملوك والأمراء الأجانب، ولاتمنح « قلادة محمد علي » إلا للمليك البلاد ، ورئيس مجلس الوصاية بشرط أن يكون من أفراد الأسرة المحمدية العلوية . والقلادة عبارة عن قطعة من الذهب الخالص والبلاطين، مرصعة بالماس والزهر والياقوت .

وقد كتبت عليها العبارة الآتية : « محمد علي — قوة الملك في الرحمة والعدل والكرم » .

ويوجد عدا قلادة الوشاح الأكبر، ويستثنى منهم أعضاء الأسرة المالكة والأجانب من غير الموطنين .

وقد منحت هذه القلادة إلى ملك أفغانستان السابق أمان الله خان ، وملك

إيطاليا فيكتور عمانويل ، والملك إدوارد السابق ، وأميراطور الحبشة هيلاسلاسي،

وولي عهد السويد، والوصى على عرش البحر . ومن المصريين الذين يحملون هذه

القلادة : محمد توفيق نسيم باشا ، أحمد زور باشا ، محمود باشا ، اسماعيل صدق باشا ،

علي ماهر باشا ، عزيز عزت باشا ، شريف صبرى باشا ، مصطفى النحاس باشا .

## قلادة نؤاد الأول

أسست في سنة ١٩٥٥ قبل وفاة المغفور له الملك نؤاد الأول بمدة وجيزة ، وهي

تلى في الترتيب قلادة محمد علي ، وقد حدد عدد الأفراد الذين يحملونها بعشرة أفراد فقط — عدا أعضاء الأسرة المالكة . وقد منحت هذه القلادة إلى أربعة من المصريين فقط وهم : عزيز عزت باشا ، شريف صبرى باشا ، محمد توفيق نسيم باشا ، مصطفى النحاس باشا .

ويلقب حامل هذه القلادة بالقب « حضرة صاحب المقام الرفيع » إن لم يكن أميراً .

## أوسمة اسماعيل

أسسها المغفور له الملك نؤاد الأول أحياء لذكرى ساكن الجنان والده الخديو اسماعيل ، وهي تشمل أربعة نياشين :

الوشاح الأكبر وهو مكون من رصعة تثبت في الجانب الأيسر من الصدر على وشاح من الحرير الأزرق القاتم المخطط

بالأخضر على جانبيه وفي نهايته وسام . والدرجة الثانية وهي من لون الوشاح لكن الرصعة أصغر من رصعة الوشاح . والدرجة الثالثة وتعلق بشريط في العنق .

أما الدرجة الرابعة فتعلق بمسبك على الصدر من الجهة اليسرى ، والرصعة أصغر حجماً من السابقة .

وأوسمة اسماعيل مخصصة لمكافأة من أدا خدمات عظيمة للبلاد .

## نيشان النيل

أسس في سنة ١٩٢٣ ، وهو يشمل خمس درجات :

الوشاح الأكبر ، الدرجة الثانية ، الدرجة الثالثة ، الدرجة الرابعة ، الدرجة الخامسة .

ونيشان النيل مخصص لمكافأة من أدا خدمات للبلاد .

وتمتاز الوشاح الأكبر برصعة تثبت على الجانب الأيسر من الصدر ، ووشاح من الشريط الأزرق المخطط عند

الجانبين بخطوط صفراء وينتهي بوسام . أما الرصعة فهي عبارة عن نجمة من

الفضة ذات عشرة أشعة ملونة بالذهب والفضة وبها أشعرات تلوّن باللون الأبيض ، وقد كتب عليها : « كم من نعم مصر مدينة للنيل . النيل مصدر رخاء مصر وسعادتها » .

هذا النيشان مخصص للسيدات ، وهو عبارة عن وشاح أكبر ، رصعة ووسام وينتهي برسم زهر اللؤلؤ ومنقوش في كل ركن من أركانه الشجرة الشرف ، الاخلاص ، الخزانة الاحسان ، الوفاء . وكانت أول سيدة منحه صاحبة السمو الملكي الأميرة فوفية عام ١٩٢٠ . وحملها بها معالي سعيد ذوالفقار ، ومنحه الملك الراحل إلى صاحبة العصمة صفية هانم زغلول أم المصريين في سنة ١٩٢٣ .

الفضة ذات عشرة أشعة ملونة بالذهب والفضة وبها أشعرات تلوّن باللون الأبيض ، وقد كتب عليها : « كم من نعم مصر مدينة للنيل . النيل مصدر رخاء مصر وسعادتها » .

## نيشان الكمال

هذا النيشان مخصص للسيدات ، وهو عبارة عن وشاح أكبر ، رصعة ووسام وينتهي برسم زهر اللؤلؤ ومنقوش في كل ركن من أركانه الشجرة الشرف ، الاخلاص ، الخزانة الاحسان ، الوفاء . وكانت أول سيدة منحه صاحبة السمو الملكي الأميرة فوفية عام ١٩٢٠ . وحملها بها معالي سعيد ذوالفقار ، ومنحه الملك الراحل إلى صاحبة العصمة صفية هانم زغلول أم المصريين في سنة ١٩٢٣ .

## كساي العلماء

وهذا أيضاً كساي العلماء من الدرجة الأولى والثانية ، وتمنح إلى رجال الدين المسلمين ورجال القضاء الشرعي .

## الميداليات

وفما عدا هذه النياشات توجد عدة ميداليات أهمها : نوط الجدارة ، نوط الواجب ، نوط المعارف ، نوط الزراعة ، ثم الميداليات العسكرية .

## الرتب

يوجد بمصر ثلاث رتب : الباشوية ، والبيكوية من الدرجة الأولى ، والبيكوية من الدرجة الثانية .

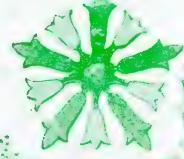
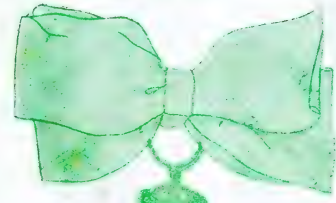
وتتمتع الباشوية إما مطلقة أو مع رتبة الامتياز التي تعطى صاحبها لقب حضرة صاحب المعالي ، وهناك أيضاً لقب الرئاسة الذي يمنح إلى رؤساء الوزارات ، ويعطى صاحبه الحق في التوقيع بمحضرة صاحب الدولة مدى الحياة .

أما حملة البيكوية فيمنحون لقب حضرة صاحب العزة أو صاحب العزة فقط حسب ما إذا كانت الرتبة من الدرجة الأولى أو الدرجة الثانية .

ويلقب بصاحب المعالي أيضاً الوزراء أئمتنا وجودهم في الحكم



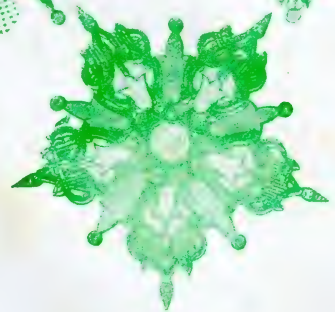
بشار السكك



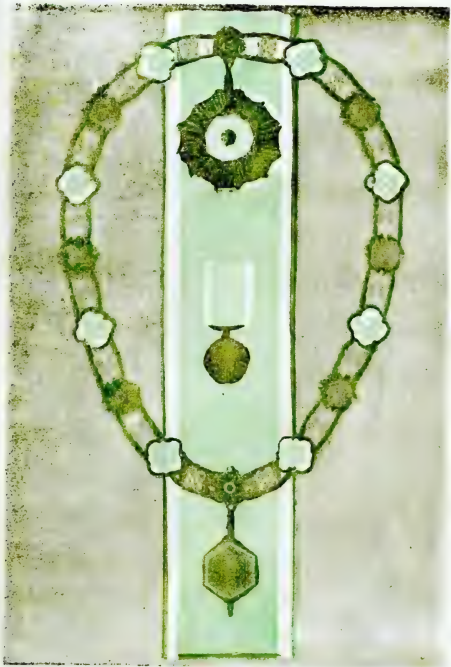
بشار النور



بشار جليل من الدرجة الثانية



كوشاك لا من بشار تكبر



قلادة محمد علي



نوط المكارف



نوط الزراعة



المشاح الاصطناعي  
من يمان اساميل





# الإعلام

# المصرية



العلم الاهلي

قبل أن تبسط الحماية البريطانية ظلما على مصر في بدء نشوب الحرب العظمى كان العلم المصري نسخة ثانية من العلم التركي ، اى أحمر اللون فلما انداحت مصر عن تركيا جرى تغيير كبير الشأن في كل ما يتعلق بتبعية القطر المصري لدار الخلافة ، ومن هذا التغيير شكل العلم المصري فقد تقرر أن يكون عبارة عن قطعة من القماش حمراء اللون في وسطها هلال واحد ابيض وبداخل الهلال ثلاث نجوم بيضاء أيضا .

وأعلن استقلال مصر ووضع نظام نيابى ثابت فاتجهت افكار الملك الراحل الى ضرورة تغيير العلم المصري وقدمت عدة مقترحات بشأن لون العلم وشكله فاختار جلالتهم بينها اللون الاخضر شعارا للمملكة المصرية ورمزا لحضرة أرضها وصفاء سماها .

وصدر في ٢٦ مايو سنة ١٩٢٦ قرار وزاري بالاعلام الرسمية ، ونص هذا القرار على ان يكون العلم الاهلي أخضر اللون وان يحوى هلالا وثلاث نجوم بيضاء . ويمتاز العلم الملوكى بشعار التاج في الركن الاعلى الى اليسار ، وعلم المفوضيات والقنصليات المصرية بنجمين الى اليمين ، وعلم الجيش بسيفين متقاطعين على هيئة المقص ، والعلم البحرى بوجود «هليين» متقاطعين يربطهما حبل ويمتاز علم الفريق البحرى بوجود نجمين علاوة على «الهليين» والحبل ، وعلم اللواء البحرى بوجود نجم واحد .

اما علم اللواء البحرى لصاحب الجلالة الملك فيكون لونه أزرق وفي كل ركن من اركانه الاربعة تاج وفي الوسط شعار المملكة المصرية بهلالها ونجومها الثلاث ، وحول الشعار رسم قلادة محمد علي .

وهناك علم اللواء البحرى لصاحب السمو ولى العهد وهو شبه العلم البحرى لجلالة الملك ولكن طرفه الايمن مثلك ، وليس به التيجان الاربعة .

وشعار البحرية المصرية عبارة عن علم مستطيل مثلك المضلاع وليس به سوى ثلاث نجوم ، والشعار الاخير صدر به قرار وزارى في ديسمبر سنة ١٩٢٦



العلم المصرى القديم



علم السفارات المصرية



علم اللواء البحرى



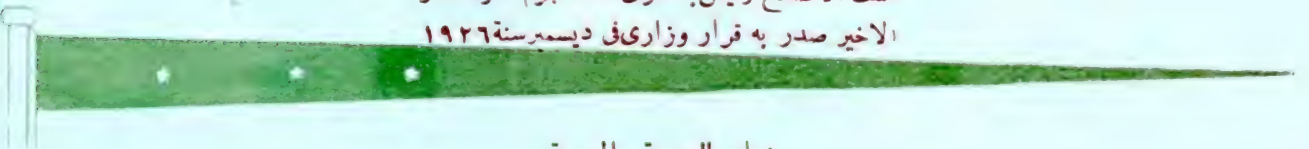
العلم المصرى قبل انتهاء الحماية



اللواء البحرى لجلالة الملك



العلم المسكرى



شعار البحرية المصرية

# أسماء الملوك

سعيد ذو الفقار باشا



بعد صاحب المعالي سعيد ذو الفقار باشا من أساطين البروتوكول في بلاطات الملوك في العالم ، وقد اكتسبه خدمته الطويلة في السراي واحتسب كبر رجال البلاط في أوروبا خيرة ومرانا فلما يتاحان لغيره فهو « دائرة معارف » المراسم والتقاليد المعربة ، وما هو مادة رسمية أو زيارة ملكية أو حفلة أقيمت في أحد القصور الملكية في خلال الثلاثين سنة الأخيرة دون أن يكون لمعاليه الفضل في تنسيقها والاشراف على وضع برنامجها .

وقد أراد جلالة الملك فؤاد في إحدى المناسبات أن

يقبله وزارة الأوقاف باعتدرا كرا أو مفضلا البريطانيين ، حتى أن الورد التي كان

خدمه مولاه في القصر . وأكثر الناس لا يعرفون من حياة سعيد باشا سوى الجانب الظاهر فقط أي مسألة البروتوكولات والسميات . ولكن الواقع أن سعيد باشا لعب دورا سياسيا هاما في عهد المغفور له الملك الراحل الذي كان يثق بكل الثقة ، وقيل أن يتوغل في السياسة المعروفة كان معالي سعيد باشا هو همة الوصولين والوزارة ، وكانت علاقته على حسن . اتسكن مع جميع الأحزاب القروسية ومع المعتمدين السياسيين . والحياة الاجتماعية في النصف قرن

الآخر . وما نذكره بهذه المناسبة أن معاليه كان يواظب على كتابة مذكرات يومية يدون فيها حوادث مصر يومانيوما منذ دخوله الخدمة . إلى أواخر عهد الخديو عباس حلمي ، ولكن حدث أن سافر بالأجارة إلى أوروبا — وهي المرة الأولى والأخيرة التي منح فيها أجازة — فلما عاد إلى مركزه وجد مكتبته بسرائي عابدين مكتسورة والمذكرات مفقودة ، فسكت على مضض وأدرك في الحال أن الأساس حاك تشبا كحا حول اسمه في فترة غيابه .

وظل معاليه يخدم ملك مصر بكل ما فيه من نزاهة وخلق كريم ويتفاني في الاخلاص لادبهم الحكيم ، فخدم توفيق وعباس حلمي ، وحسين كامل ، وفؤاد ، وفاروق ، وسافر رفقة الخديو السابق في رحلاته إلى أوروبا وكذلك مع المغفور له الملك الراحل ، وفي خلال هذه الرحلات الملكية ازدادت صلته برجال الهيئات الدبلوماسية وبالأخص في البلاط الإيطالي واقتبس عنهم الكثير من التقاليد الرسمية المعمول بها الآن في البلاط المصري .

وبجانب معالي سعيد باشا حياة عائلية هادئة ، فن المنزل إلى القصر الملكي ومن القصر إلى المنزل ، وكانت معاليه يميل إلى أن يقضي شطرا من أوقات فراغه بنادي جمل على رأسه ولكنه انقطع عن هذه العادة في السنوات الأخيرة لضعف صحته أصبحت لاتساعد على كثرة الحركة وقضاء أوقاته في الخارج .

وقد كان معاليه ولا يزال قوى البنية جسم النشاط لا يعرف غير الواجب ، وتعود قوة بذته إلى مزاولته الأدب الرياضية في شبابه وبالأخص رياضة الصيد ، وهو من هذه الناحية أمير صياد في مصر ، وقد شهد له بذلك الورد الثاني وغيره من نوانغ الصيادين . ولعاليه تولى بترتبة الطيور والواجب وهو يملك مزرعة دواجن وبمجموعة من الدجاج السادر في قصره بالملاك ،

وكذلك لغرام بالزراعة ، ويدير شؤون مزارعه كما يدير أملاكه مصري ، وما يخصه بالذكر بهذه المناسبة أنه تسلم التركية بعد وفاة المرحوم والده وكانت معلقة بالديون . فأكب على العناية بها واستنباط الوسائل المؤدية إلى استئجارها على خير الوجوه حتى أصبحت الآن في مقدمة أراضي القطر المصري جودة واقتانا .

ويشغل معالي سعيد ذو الفقار باشا منصب كبير الأمراء منذ عهد السلطان حسين كامل إلى اليوم وهو منصب دقيق جدا يحتاج إلى بطة واهتمام زائد . وعلى الرغم من وطأة المرض الذي أصاب معاليه في السنوات الأخيرة فلا يزال يحافظ على نشاطه . يصدر التعليمات والأوامر ويرجع إليه في كل مشكلة تتعلق بالرسيمات

أحمد حسين باشا



شخصية صاحب السعادة أحمد حسين باشا هي شخصية الرجل المتجانس بكل معنى الكلمة . وقد أجمع الذين احتكروا به في كافة أطوار حياته على وصفه بالرجل الكامل الصفات المزرعة عن الغاليات اكتشفه المغفور له الملك فؤاد الأول قبل أن يستكشفوه «واحدة الكفرة» غياه بعطفه وكل إليه الاشراف على تربية فلة كبده .

وحسين باشا هو ابن الصحراء المنصور . هدوء في بساطة . وتأمل في دعة . وتؤدة في بشاشة . وتواضع في تقني وورع .. حدث أن رجل لأول مرة مع المستكشفة مسز فوربس لاكتشاف بعض الواحات في الصحراء الغربية . فلما وفقه

أن يسافر إلى عهد المحبوب أن يبحث الملك الراحل عن معهد إليه بفلة كبده فلم يجد اليق من حسين باشا . واستدعاه إلى مكتبته قبل السفر بأيام قلائل وهو يخاطبه بصوت مؤثر :

— يا حسين إني استودعك فلة كبدي

ولي العهد !

وقضى حسين باشا نحو ستة شهور في إنجلترا إلى جانب الملك فاروق فان في خلالها شديدا بالمصر على هذه الامانة الغالية في عتقه ..

بقيت نواح أخرى في أخلاق حسين باشا ، ذلك أنه عرف رغم مهامه الرسمية المتعددة كيف يحتفظ بروح الرياضي الحازم فهو يعد أرمع لاعب بالسيف «الشيخ» في مصر . والسيف امرأة النفس الصافية فإذا أردت أن تدرس أخلاق الناس في حلبة المبارزة يكشف القناع وتظهر السجايا المدفونة وحسين باشا خير من يمثل هذه الناحية فإذا لمسه سيف خصمه اعترف بالخطأ في الحال وقال : لتبلسنتي ..

اسماعيل تيمور بك



يمثل صاحب العزة اسماعيل تيمور بك — الأمين الثاني — أجل مظاهر الزانة والهدوء والبشاشة ، يقابل الصغير كإقبال الكبير بالحناءة والأكرام ، ولعل اسماعيل بك هو الوحيد في الأسرة



التي صوّرت في الذي لم يعرف الجمهور  
لاشغل بالأدب واليكفارة ، ويعمل  
بعض من أحفاده عن علم الأدب  
في طبيعة وظيفته في العصر فهي تنقلب  
منه محوذاً كبيراً .

ولسكن الواقع أن السماعيل تيمور  
بك مقعد وكان صاحب رأي في الامور  
وهو من أولئك الادباء القلائل الذين  
يؤثرون الصمت ويكفون الفقه في  
صدورهم .

مُوجَّه إلى ملاحظة واحدة من رؤسائه وهو قائل الاختلاط بالمجموعات، يقسم وقته بين عمله في المراسم وبين مثله في الحديقة، وفوق هذا كله خص به الزراعة وهو يدرك كافة تفاصيل زراعتها وزراعة شقيقته المرحومة عبد بك بنمور والكاتب القديس فهو من الأسعد محمود بك بنمور في مهارة وإلمام بتركيب

وقد نأى اجتماعك وبهرجك الى  
حبيب أخوه محمد ومحمود بن  
الحارث التيموري وما تفحص به من ذخائر  
الانوار والنفوس متناهية  
والعلم والشعر. وعلى مغفور له والله  
العلامة المأثور احمد تيمور باشا تعليم  
بأنه السادة وتلقيهم ثقافة متقدمة  
بحجة، فكان قهره القرآن ووجهه  
الانعام وإطعمه على من البلاغة  
أصول الدين. و...  
سكنة وبدا ينشر في مؤيد وغيره من  
الصحف والمجلات مقبوعات قيمة  
تقدبه رحمه الله، متاعيل الكردي  
والذين اطعموا عظماء في حبسها  
كانت أقوى بكثير، بدت به كتابات  
جديدة حياته الأدبية، وكانت هذه  
مشاريع نذر مستقبل باهر بآثاره في عالم  
الادب فيما نرى من السكينة واستمر  
لثقة قريحته الوافدة وروحها الحتمية  
بإشاعة لكل شأن احوال

« انتهى اسماعيل بك تموز من  
رأسه الحقوق في سنة ١٩٤١ وشغل  
مصب وكيل نيابة بها ولكنه لم يلبث  
منصبه سوى أشهر معدودات حيث  
سار إلى القصر الملكي بوظيفة (مصرفي)  
طل برقي في سلم الوظائف وهو يشغل  
مصب « الأمين الثاني » وبقضى  
منصبه أن يزوج عن جلالة الملك في  
مختلف المناسبات

سمنويا في خيال الشهر الضيف وله هناك  
قصر جمال تقع على ضفاف النهر

# الفاروق في رياضته

مبله إلى الرياضة بفطرته

من الرياضة وأعجاب الانجليز بمهارته في الفروسية، انه لما كانت يطلب العلم في حدائقه باختياراً أقيمت حفلة رياضية كبرى في كنجستون لتبيل كأس فضية تقدمها البلدية، وكان على المتفوق الذي يطعم في نيل الكأس أن يطلق العنان لجواده إلى أقصى سرعة وأن يتخطى بالجواد لجوات وحواجز منصوبة في الطريق ...

واستعد الفاروق لهذه المباراة بجواد صغير أشقر، ثم قصد إلى مكان المسابقة وقبيل اسمه « ف » في جملة المتأهلين دون أن يعرف شخصيته المحكين ... وأطلقت الصفار فبدأنا بابتداء الشوط

شب الفاروق منذ حدثاته بحيا الروح الرياضية والتشبع بها، وحذق كافة ضروب الألعاب والفريشات، وتفوق في القفز والعدو وتسلق الأشجار، وبنيع في النسخ ولعبة الكرة والملاكمة والسباحة والتجديف وركوب الخيل والبولو ولعبة الشيش والصيد، وفيادة السيارة، بل وفيادة القطار كما حدث يوم قاد جلالاته قطار السهم الأزرق من برن إلى زيورخ عهارة آثار إعجاب الفنين من رجال سكك حديد سويسرا.

.. لَقَدْ رَأَيْتُ عَنْ كَتِيبِ جُنْكِمْ لِي، وَتَعْلَقُكُمْ بِي،  
لِذَلِكَ أَرَى لَزَامًا عَلَيَّ أَنْ أَعْلِنَ مَا اغْتَرَفْتُهُ مِنْ  
النَّضَائِمِ مَعَكُمْ فِي سَبِيلِ مَضَرِّ الْعَزِيزَةِ،  
فَإِنِّي أَوْ مِنْ بَازِ مَجْدِ الْمَلِكِ مِنْ مَجْدِ شَعْبِهِ « فاروق

وقد بدأ جلالاته التدرج على ركوب الخيل في الثامنة من عمره، وكان خيري باشا — وكيل وزارة الحربية الآن — المشرف على تدريبه، فصره على العدو والوثب بجواده من فوق الحواجز، ودربه على فنون الفروسية وبالأخص لعبة البولو، وهي لعبة خطيرة لا يقدر عليها إلا الفارس الجهور، إذ انها تتطلب من الراكب البقطة والانتباه والحذر والعدو بجواده وراء الكرة الصغيرة البيضاء وفي بده مضرب طويل يدفع به الكرة نحو الهدف .

وما يدل على حذق جلالاته لهذا النوع وقد بدأ جلالاته التدرج على ركوب الخيل في الثامنة من عمره، وكان خيري باشا — وكيل وزارة الحربية الآن — المشرف على تدريبه، فصره على العدو والوثب بجواده من فوق الحواجز، ودربه على فنون الفروسية وبالأخص لعبة البولو، وهي لعبة خطيرة لا يقدر عليها إلا الفارس الجهور، إذ انها تتطلب من الراكب البقطة والانتباه والحذر والعدو بجواده وراء الكرة الصغيرة البيضاء وفي بده مضرب طويل يدفع به الكرة نحو الهدف .



## حمامات الساعة اثنتين صباحا

ولجلالة الملك شغف خاص بالسباحة، وهو ينتهز فرصة إقامته في الاسكندرية في فصل الصيف فينتقل إلى الحمامات الملكية الواقعة على البحر الأبيض، أمام سراي المنتزه، ويقضي وقتاً طويلاً في السباحة وقد يكون هذا الوقت ثلاث ساعات أو أربعاً ...

واتعد حدث مرة أن نزل جلالاته إلى البحر ليستحم في ليلة من ليالي شهر أغسطس، وكان الجو حاراً وأزهار الحدائق الملكية تنتفخ من قبض النهار وشدة حرارته، وغاب الماء البارد لجلالاته فكثت إلى الساعة الثانية صباحاً وهو يسبح في البحر ...

— وهذا الألم الذي أشكو منه في كتي؟  
فاجاب الطبيب:  
— من حمامات البحر أيضا الساعة اثنتين ...  
— وظهري؟  
— وأيضا من حمامات البحر الساعة اثنتين ...  
— وساق وأذني؟  
— برضه من حمامات البحر الساعة اثنتين  
وإذا كان مولانا يريد أن يتحسن صحته فالأطباء أن يعدل عن حمامات الساعة اثنتين صباحاً في البحر.  
وإعد مرو بضة أيام تحسنت صحة جلالاته فاستدعى الدكتور الكفراوي وخاطبه بقوله:

.. أَسْأَلُ لِحْدَهُ يَرْفَعُنِي إِلَى أَسْوَاقِ نَمِي  
وَأَهْبِي لِي تَحْقِيقَ كُلِّ سَأَلٍ تَمْنَى لَهَا مِنْ خَيْرِ نَفْعَةٍ  
.. أَسْأَلُ لِحْدَهُ لِحْدَهُ صَدْرٌ مَا كُنْتُ طَعْنُ رَا  
تَوْفِيعِي لِحْدَهُ لِحْدَهُ .. فَارُوق

وفي اليوم التالي شعر جلالاته بتعب في معظم أعضائه وبرد خفيف، فاشتقت جلالة الملكة الوالدة عليه وأدركت أن السبب هو حمام البحر الليلي، ولم تجد بداً من أن تستعين بطبيب جلالاته الخاص الدكتور الكفراوي وتحدثت اليه في أن هذه الجلالاته المشددة في الامتناع عن هذه الحمامات الليلية .

وذهب الطبيب الخاص ليفحص جلالاته وبعد أن أم وأجبه حرر الروشنة ثم قال:  
— هذه نتيجة حمامات البحر الساعة اثنتين بعد منتصف الليل يا مولاي .  
فقال جلالاته:

— صحتي النهاردة الحمد لله كويسه خالص فاجاب: الطبيب الخاص:  
— طبعاً، لأن مولانا عدل عن حمامات البحر الساعة اثنتين ... ولكن جلالاته فطمه بظرف قائلا:  
— أيوه صحيح ... أنا عدلت عن حمام البحر الساعة اثنتين، ولكني نزلت البحر بالأمس الساعة واحدة ونصف!

حذقه التنس  
وبذكر القراء ولا شك حادث انزلاق ساق جلالاته في ذات يوم حينما كان يتمرّن فيه على التنس حتى كاد يعدل بسبب ذلك







# سيرة الشعراء

## مكانة الشاعر



و « شاعر الملك » لقب قديم في الأدب العربي ، لصاحبه مكانة رفيعة في تاريخ هذا الأدب ، لما له من طلاقة اللسان وسحر البيان ولأنه الصحافة الشعبية المنتشرة في تلك العصور وتاريخ العرب الأدبي حافل بذكر الشعراء الذين كان لهم شرف مناداة الملك ومسامحته الى جانب الإشارة بذكره والتنبؤ بمخاضه ، منذ كان النابتة والتمان وزهره وهم بن سنان ، والاضطراب شاعر عبد الملك بن مروان والنواسة وأبو العتاهية في دولة بني العباس ، والبحتري في أمارة المتوكل ، والمتنبي في بلاط سيف الدولة ، وأبو نواس في قصر الأمان ، وابن جحر شاعر المعتضد بن عباد من ملوك الأندلس الى غيرهم من شعراء الملوك وملوك الشعر الذين لا يحصىهم بيان

## شعراء أسرة محمد علي

في تاريخ مصر الأدبي الحديث نجد محمد الحطاب شاعر والي مصر محمد علي الكبير ، ولما الحديثوا اسماعيل فكان يقرب اليه طائفة من شعراء عصره كالشيخ ابي النصر والبيبي والساعاتي ، وأفرد لهم غرفة خاصة بسراي عابدين واغدى عليهم الكثير من نعمه . ثم اصطفى من بينهم الشيخ علي البيبي ليجعل منه « شاعر الملك » وقد ظل المرحوم احمد شوقي بك أمير الشعراء معروفا باسم « شاعر الحضرة النخبة الخديوية » فكان عباس يؤثره

الشيخ عبد الله عفيف بك

يتمتع الأستاذ عبد الله عفيف بك المحرر العربي بدويان جلالة الملك بلقب « شاعر الملك » — ولم أن يكتب رسميا هذا اللقب الى اليوم — فأرينا بهذه المناسبة أن نذكر بعض الشيء عن مكانة حامل هذا اللقب في العصور الحديثة والقديمة وإنه لما يشرف دولة الأدب وتزهو به أن يعطى جلالة الملك فاروق على الشعراء المصريين ويشجعهم في كل مناسبة بآيات عطفه وبره .

ناب الملك فاروق وتحركاته وصوره الفوتوغرافية ، وقد كان لنبأ زواجه المبكر بالملكة فريدة تأثير حسن في الأوساط الاسلامية ، فنشرت صحفها تاريخ حياة الملك والملكة فريدة وصورها وأطننت في مدح الملك الاسلامي المتمسك بتعاليم دينه .

## الزعيم الديني

وبحسن بي أن أحدكم أيضاً عن مكانة الشيخ المراغي في نفوس المسلمين

برعايته وبره وعطفه ، وبأن من وفاء شوقي لمولاه أن السلطات العسكرية لم تطعن لو يوجد « شاعر الملك » بعد خلع عباس خشية أن يكون له تأثير في نفوس المتعلمين الذين يطالعون شعره فقررت تقيمه الى الأندلس . وعندما تبوأ جلالة فؤاد الأول عرش مصر كان الشاعر عبد الحليم المصري لا يزال « شاعر الملك » من عهد السلطان حسين كامل ، فلما مات تطلعت نفوس الشعراء الى موضعه وفي مقدمتهم المرحوم محمد حافظ ابراهيم بك ولكن المرحوم مصطفى صادق الرافعي استطاع أن ينافسه على هذا اللقب السامي ويفوز به .

ولست المرحوم مصطفى صادق الرافعي يمدح المغفور له الملك فؤاد الأول بقصائد تمد من عبون الشعر الحديث ، وقد أفاد من هذا العطف الملكي غما أدبيا عاليا فكانت الحداثة الملكية تقوم بإعطاء مؤلفاته على نفقة الجيب الملكي ، وكانت دار السكت المصرية تتولى طبع قصائده .

وبسبب خصوصية وقتت بين المرحوم مصطفى صادق الرافعي وبين الإبراهيم باشا ، أقصى الرافعي عن منصبه « كشاعر لملك » وذلك في أواخر سنة ١٩٣٠ ، واحتل مكانه الأستاذ عبد الله عفيفي بك المحرر العربي بدويان جلالة الملك

## الشاعر المتوج بالعار

كان ملوك العرب أول من وضعوا التقاليد الخاصة « بشاعر الملك » وعنتهم أخذتها الشعوب الاوربية في القرون الوسطى حتى أن فردريك الثاني ملك صقلية كانت له بطانة من الشعراء الايطاليين وادبائه العرب فيغدق عليهم النعم والعطايا والهباء بالوف الذنائير .

ولا يزال « شاعر الملك » من الانقلاب المعترف بها في البلاط الانجليزي ، وهم يلقبونه أحيانا بلقب « الشاعر المتوج بالعار » لأن « القار » مقدس عند اولواله الفنون الجليلة . وكان أول من اكتسب هذا القب في إنجلترا الشاعر بن جوسون الذي كان يحبوه الملك شارل إعطاه ويوليه رعايته وكذلك أحرز هذا العطف السامي فريز من فاحش الشعراء الانجليز وفي مقدمتهم ورد سورث وجون مانسفيلد ودريدن وأخيرا الشاعر كينج الذي توفي من شهر فلال .

وليس المعنى المتصور من « شاعر الملك » هو أن يتقدم لمذبح الملك في كل مناسبة على نحو ما يعتمد اليه الشعراء المرتزة والمتكسبون من صناعة النظم ؛ بل الغاية من وراء ذلك هي غاية نبيلة سامية والمعنى المقصود هو أن الملكية تختار من بين الشعراء نائبا عنهم ، اجالا منها أفن الشعر وتقديرا لنوع منهم واستغلالا لهذه المواهب حتى تنتفع الأمة بنهارها وآثارها اراثة .

ولا تزال هذه العادة من التقاليد الموروثة في البيت المالك البريطاني حتى أن مرتب الشاعر لا يدفع الا من الجيب الخاص كرمز خفاوة الملك الشخصية بين الشعر ، ولكن العبرة ليست بالمسكافة المادية بل بالفكرة النبيلة التي تحمونها فالشاعر الذي تعرض علأ أفكاره وانشاد خير ما محمود به فرجته على قيادة الشعر تراه يمتدح في تتبع لقطه واختيار أرق الالفاظ وأسلس العبارات خشية العيون التي ترمقه والافلام التي تنافسه وفي ذلك مما يحفز لاثامش بملولة الأدب ومستوى النظم والارتفاع به الى القرون العليا .

ومصر التي تقتبس في نهضتها الحاضرة من ماضى العرب المجيد الى جانب مساهمتها تبار الحضارة الاوربية خليف بها أ تعمل على أحياء هذه التقاليد النبيلة





# قطار الملك



لأول مرة في مصر  
من آخر قطار الحديديك في  
العالم اجتمعت في  
سنة ١٩٠٤، وسنة ١٩١٥،  
من يشكك في قول  
باجنيرا، وكان أول من  
استقبله الحديدي السابق  
عباس حلمي وكان مكونا

في بادي الأمر من خمسة صالونات، وادخلت  
عليها تحسينات عدة في فترات متفاوتة ،  
ودعنت في الخارج بالون العاجي .  
وقد انضيف الى قطار الملك خيما  
صالون فاخر ابتاعه المغفور له الملك فؤاد  
الأول من معرض وميل في سنة ١٩٢٦  
ولا يترك هذا الصالون عادة في كل سفر  
يقوم به جلالة الملك بل إنه يلحق بالقطار  
في الاسفار المعقدة .  
ويحار لتقيادة القطار الرسمي الكبير  
الذي يقل جلالة الملك والاميرة الملكية  
أنقر فاطرة تملكها مصلحة السكك الحديدية  
وتكون غالبا القاطرة المسماة «فؤاد الأول»  
أو «القاطرة الحديدي احتمايل» ، ويقودها  
سائق ماهر يرتدي الزياديجوت الرسمي  
ويعمل تحت اشراف كبير المهندسين  
الميكانيكيين ، وقد كان المتابع قبل الحرب  
أن يركب مدر السكك الحديدية العام مع  
سائقها القطار ويصعبه كبير مهندسي  
الوابورات وهيبة عباس السكك الحديدية  
الاعلى وم جميعا غلبس الرديجوت .  
المسكي

الفنيين مثل كبير مهندسي السكة ، ومفتش  
التفراغات ، والتليفونات ورئيس قسم  
الاشارات ، والقسم الثاني غزن للامنعة  
جلالة الملك الخاصة ويقوم بحراسته وضابط  
من الحارس الملكي ، والقسم الثالث . اعمال  
القطار عام السباسة والفرومة .

صالون رقم ٨٠٠٢  
وهو مقسم قسمين : الأول للوردراء  
والخاصة الملكية ، والثاني لموظفي القطار  
مسكي

٤ - صالون رقم ٨٠٠٣  
كبير لموظفين لمر فقسين لوزنكيب  
مسكي

٥ - صالون رقم ٨٠٠٤  
لمفتش العربات ، وصغار المستخدمين  
بالسكة الحديد

٦ - صالون رقم ٨٠٠٥  
أصله عربية درجة أولى ، اقيعت في  
سنة ١٩١٢ من شركة ناسدس فورده ، ثم  
تحولت في سنة ١٩٢٦ الى مركبة اكمل  
ملكية ، وفي هذا الصالون مطبخ مجهز  
بأحدث الآلات لنهي الطعام ، ويوجد  
به مخدع صغير وحمام .

٧ - صالون رقم ٨٠٠٦  
آخر الصالونات الملكية — قادمة  
بصانعه شركة مترولوايتان في سنة ١٩٢٥  
ويبلغ طوله نحو ٦٥ قدما وتسع بوصات ،  
ويتخذ في الاسفار الطويلة التي يحتاج  
لا رقبته الى الراحة والنوم .  
وهذا الصالون مقسم الى عدة أقسام ،  
ففيه مخدع للملكي ، وبلغت تكاليفه وحده



مترووليتان وبابه طوله ١٢ قدما وعشر  
بوصات . وهذا الصالون مخصص لجلالة الملك

نحو أربعة آلاف جنيه  
مصري ، وبه حمام  
ومغسل ، وقد صنعت  
انابيب المياه والخفيات  
من النحاس الابيض  
المعتمة ببطقة سميكة من  
الفضة الخاصة ، وبه  
أيضا مصطبات أدق  
وأدوات للكتابة وقاعة  
استقبال ، وقسم الخدم  
المختصين .

٨ - صالون رقم ٨٠٠٧  
خصص لسفر حضرة صاحبة الجلالة  
الملكية وحضرات صاحبات السمو الملكي  
الاميرات نادرا ، ويحتوي على صالون  
وقاعة الطعام ، ومغسل ، ومطبخ .

٩ - صالون رقم ٨٠٠٨  
خصص لسفر حضرة صاحبة الجلالة  
الملكية وحضرات صاحبات السمو الملكي  
الاميرات ليلا ، ويحتوي على غرفة نوم  
كبيرة ، ومخدعين صغيرين ، وحمام ،  
والصالون صغير ، ومكتبة مزودة بفتايل  
المؤامات والمطبوعات الحديثة والجلات  
والصحف .

معدة الصالونات من صنع شركة  
مترولوايتن وقد ابتها في سنة ١٩١٠  
وكا ليبران باليتبول ، ثم اقتض عدم  
الحاجة اليها ، ففرا في مصانع بولاق

وتلك مصلحة السكك الحديدية الآن  
تأخذ بدقة لقطار الملك السابق الذي  
استخدمه كل من من سعيد وإسماعيل  
وتوفيق . . .

وكانت تخرج هذا القطار الملكي قاطرة  
بديعة الصنع ، وقد زخرت بالوان  
بديعة واستعيرت عن الطوايق الحديدية .  
أخرى مصنعة من الحاس المصقول  
وكتب عليها بحروف عربية « قاطرة  
سعيدية » ، وكانت هذه القاطرة يتم  
صنعها عن الخلق والمهارة  
وهناك قاطرة ملكية أخرى اسمها  
« وابور الكشك » وهي عبارة عن



قاطرة وصالون مشتر ، وكان الغرض  
منها التزود بها في خط الضواحي ، فكان  
الحديدي السابق عباس حلمي يقودها بنفسه في  
المسافة الواقعة بين قصر زمر وطريق مريوط  
وكان القطار المائي القديم يتألف  
من صالون ملكي فاد طوله نحو ١٢ مترا

ومقسم الى ثلاثة دوائر تتصل بابواب  
مزودة . في الوسط المقصورة الملكية  
وهي مزركشة بالدمق ، وتتبدل على  
التوافد استشارت بمبطن في الداخل بالحجر  
الابيض ، وأرض في وسط مقعد نغم  
مكسو بالدمق القرمز ، ومحيط بالاطار  
بالنقوش الجميلة المكشوفة بالذهب . وحول

هذا المقعد حصة مقاعة أخرى أقل حجما  
خصصت للحاشية والضباط ، وضعت  
أيضا مقعدة بياض بقوش مذهبة  
وتقع بين المقصورة الملكية غرفة  
أخرى للاستراحة مزينة بآرائيد جميلة ومستند  
« كنية » ومضعدة للقبيل ، أما التوافد  
فجلاة بالشاردة المعززة «الهلال والنجوم»  
والقسم الثالث مخصص للخدم «الاتباع»  
وقد فشرت أرض الصالون ببساط عربي  
صنعت خصيصا لهذا الغرض .

وإضاءة أربعة مصابيح ، ثلاثة من السقف  
ومصابيح أخرى من الجدران .  
حجرات الصالون في القطار الملكي  
سقف مزود بقبة القبة القديمة  
قواعد نقشت نقشا جيلا لفضاض  
الأخر ، وذلك لترك الهواء يتخلل ما بينهما  
حتى يبقى داخل الصالون مملعا بالهواء .  
أما الخارج فقد غطى بالنقوش البديعة ،

وحلى بالذهب ورسم الأزهار ودفن  
هيكال العربة باللون الفسفي كما جلت  
الأبواب بالنحاس ، وقد صنعت هذه  
النقوش بما يوافق الذوق الشرق من  
الاجازة .

وفي القطار الملكي مركبة صيفية  
تعدى الأولى أدقة واتقاني العتف ،  
ويبلغ طولها نحو ١٢ مترا وعرضا متران  
وأربع مترات ، ولها سقفان يفرق أحدهما  
عن الآخر بضعة سنتيمترات تحكي لهُواء  
من تحلل سطحها وتلطيف الحرارة في  
الداخل .

وهذه المركبة مزر كشمه من الخارج بالنقوش  
الجميلة ، وموضوع عليها الشارة الخيرية ،  
أما في الداخل فقد جرت بالنحاس الجميلة على  
الطران الشرق ودعنت الحواطط بلون  
الحجر واستخدم في الطلاء ألوان معارف  
من الأدهن .

والعربة الثالثة هي الصالون الحديدي  
وهي مزينة بترتيز كبيرة من الداخل والخارج  
وفرشها من الخشب ، ولها قارب حامل  
وإليان من المطاط . وللعربة أربع وعشرون  
قائدة وأربعة أبواب كبيرة مكون كل منها  
من ألواح من الزجاج العادي حولها إطار  
من الزجاج المنصفر . أما الشيش فن  
الموجي ، وفي كل ديوان أربع مريانا  
وسنة مصابيح صفيه .

والعربة الرابعة هي عربة صاحبات السمو  
الاميرات وهي مؤثثة من الداخل بالحجر  
الاجمر والبريق ولستار التوافد من الحجر  
الاجمر وطودها من النحاس الاصفر .  
والعربة الخامسة صالون ألوان وهي  
معدنية ذات ألوان الداخلي من جلد البقر  
والخشب من الخارج .  
المسقول وفي العربة ثمان مريانا وبابان  
نقش من زجاج وأربعة مصابيح زينة .

# أفراح القبة

أين بهمة الأفراح؟

أفراح القبة ... أفراح الأسرة المالكة ... أفراح الشعب

طرزت أعيادها بحرفي أفاء ، بالحرف العربي واللاتينية .  
وعتسمة الملاص تذكر أنه نشر في حفلة الزفاف التي تقدم  
إسراى عليه أن تردى المدعوات أوابا لونها عادى وأغا أغطى  
هذه الفسائين بيونفورله لونه زرق باهت اللاميرات ، وأورق  
باصيلات ، وأورق غامق أصيات البيت الملك من غير اللاميرات  
والتميلات .

وسبكون نوب العرس الذى تلبسه جلالة الملكة فريدة في  
غاية الأناقة وقد قامت بتفصيله محال ورت الشهيرة بيناريس ،  
وهي التي سبق أن قامت بتجهيز الملاص إلى أربانتها جلالة ملكة  
إسراى في حفلات التنوع ، وقد وصل نوب العرس بالطيارة في  
ساعات الأسبوع الماضي ومعه خياطتان من محال ورت لاحقاً  
إجراء بعض التعديلات في .

وهذه هي الحفلات الرسمية أما الحفلات الشعبية فيجوز القلم  
عن الأمانة بوصفها ، ويكو أن يخص بالذكر منها حفلة فركت  
الزهور التي يبدأ من إسراى عايدون تشترك فيها الهيئات والمحال  
التجارية والبنوت المالية والطلبة فيركبون السيارات المزينة  
بالزهور والنورود وتحمل كل سيارة شاقات من الزهور .

أى صيدوها إلى بيت الملكة الكريمة .

## حفلات الزواج تدوم أربعة أيام

وستدوم أيام الملكية أربعة أيام لا تحو فيها الأنوار  
وتتلى الحفلة كل يوم ...

يقعد في هذا اليوم السيد فراق صاحب الجلالة مولانا ملك  
باروق الأول على سارية الجند والنيل الملكة فريدة ، وفي  
الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الخميس ٣٠ يناير سنة ١٩٣٣  
يتمتع في سراى القبة بأعزرة مجلس شرعى كبير يضم أصحاب  
الفضيلة رئيس الدولة أميرة العاليا وأعضاءها وكبار العلماء في  
الأزهر ورأس المجلس فضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر  
فيديو فريدته ليلة أميرة الشرعة ، حضرته وفي جمه وتسمى  
حافل من أصحاب السمو الأمراء والسلاة ورؤساء الحكومة  
والوزراء ، وعلى إثر الاجتماع من غير عقد نصق للمدافع  
وتبادل وزارة الخارجية شائعة منفعة رسمية في دورهم الدول  
المفوضين والممثلين السادة الأناقة بدورهم إلى حكوماتهم  
وأعضاء ما ذن المساجد في جمه بلاد أفك ١٠٠ وجرع الدايغ في  
أحد العديدة وتوزع عليهم على أفك .

وتقدمه إلى القبة إلى الأمراء وأعضاء الذين يتقدمون حفلة  
تحتوي العقد الشرعى على غيرة من المجلس والدلالات على قيمة  
هذه الهدية التذكارية تقول أنها مصنوعة من الذهب الخالص  
وعنها التاج المسكى وحرف « ف . ف » بالأحجار الكريمة  
ويبلغ عن القيمة الواحدة ١٠٠ جنيه مصرى وقد صن من هذه  
الذهب عدد محدود جداً أى مائة علبة تكلفت عشرة آلاف  
جنيه فقط .

## موكب العروس



# آسبيرين

## أوجد

### في العالم!

أما الآسبيرين فلهذا أمماً  
فعول النافع المضمون!

لأنه يحضر تحت مراقبة دقيقة دائمة  
لأشهر أخصائيي معامل باير ويخرج  
مشغوعاً بضائحه هذه المعامل ذات الشهرة  
العالمية التي قضت حسين عامات التجارب  
في صناعة المستحضرات الطبية.

وللآسبيرين عديم الضرر طلقاً  
فهو يؤدي فله النافع بسرعة وضمانة  
دون أن يكون له أى ضرر على الإطلاق. وعلى  
عكس المستحضرات المقلدة التي كثيراً ما  
تحدث رد فعل سيء. كزيادة الطعم والتقرؤ  
ووش الأذنان. تجد الآسبيرين مجرداً من كل  
هذه العيوب ولا يضر القلب ولا بالمعدة ولا

أن الآسبيرين هو الدواء الذي اكتشفه  
وروجه باير منذ نصف قرن تقريباً. وقد نال  
هذا الاكتشاف من التقدير والاهتمام أرفع  
منزلة. لأنه لأول مرة وضع تحت تصرف  
المرضى علاجاً ناجحاً يعمل على تخفيف  
الآلام بوجه عام: كالصداع، والآلام العصبية  
والآلام الأسنان، والروماتزم، والوجاع الظهر  
(البياجو) والاضغاط، ونزلات البرد

وكم حاول الكثيرون تقليد الآسبيرين  
منذ اكتشافه وجربوا أن يدخلوا على الأسواق  
ما يشابهه على زعمهم. فقلدوا الآسبيرين في  
شكله وحاولوا حتى تقليده في اسمه ولكنهم  
أبو غفنى حينئذ لانهم لم يستطيعوا قط أن  
يحضروا أى مستحضر آخر له نفس مفعول  
الآسبيرين النافع. وقد عرس عدد كبير من  
هذه التقليدات على التعليل الكيافي في معامل  
باير فقلبت جميعاً ولم تأن في التجربة بأى

نمطه صيدية  
علامة للمجب



تمثيلها ٥٥ دقيقة

وفي يوم السبت تقام بسراى عابدين العامة حفلة ساهرة رسمية رجال الهيئات السياسية والجاليات الأجنبية ويكون برنامج هذه الحفلة أوروبياً بحتاً، ويشتمل على موسيقى ورفض أفرنكى وتمثيل فصل واحد من فرقة الكوميدي فرانسيز. وفي يوم الأحد تقام بسراى عابدين العامة حفلة ساهرة كبرى يحضرها ألف وخمسمائة مدعو من الاعيان وكبار الموظفين وأعضاء الهيئات البلدية ويشترك في هذه الحفلة المطرب صالح عبد الحى ورواية فصل واحد تقوم بتمثيلها الفرقة القومية.

## أين يقضى العروسان

شهر العسل؟

وينتقل العروسان في اليوم الخامس إلى تفتيش الخاصة الملكية إندافس والتفتيش يمد نحو ثلاثة كيلو مترات عن محطة سكة حديد القاروقية، ومن أسبوعين وصاحبة الطرق تعمل في عهد الطريق الزراعي بين أسيوط وإندافس.

والقصر الملكي هناك مزود بكافة مميزات الراحة والرفاهية وملحق ببلكو لوفتي الديوان والأمناء ورجال التفتيشات، وبلكو للضيوف، وبلكو ثالث الحرس والموسيقى الخاصة وتبدد حداثاً انشاص الملكية الأولى من نوعها في مصر وهي تنتج محصولاً طيباً، وجميع الطرقات في المزارع الملكية معبدة ومغروسة بالأشجار على جانبيها.

وقد شيدت مزرعة دواجن في انشاص في عهد المغفور له الملك فؤاد تسكنت أحد عشر ألف جنيه، عدا معمل الألبان والجبن، والمزرعة والمعمل يروان القصور الملكية بالقاهرة والاسكندرية بما تحتاجه يومياً. وقد أشرّف جلالة الملك فاروق الأول بنفسه على الاستعدادات التي أجريت في قصر انشاص لمناسبة قضاء شهر العسل ومنها تزويد القصر بالآلات لتلفونية وانشاء مامل للنس وقاما كن لآلزة بالحبل وغير ذلك من وسائل الرياضة والتسلية

## هدايا الملوك والأمراء

واتصل بنا أن جميع ملوك أوروبا وملوك الشرق العربي ورؤساء الدول والأمراء ومبراجوات الهند وغيرهم من عظام الشرق والغرب بعثوا إلى القصر الملكي هدايا غنية، ووصلت هذه الهدايا في خلال هذا الشهر إلى الخاصة الملكية داخل مئام الصاديق والمعب والمخارج الحديثة.

وهناك هدايا أخرى قدمت إلى القصر بصفة رسمية حيث رفعها سفراء الملوك وممثلوها السياسيون إلى جلالة الملك، ومن بينها هدية جلالة ملك إنجلترا وهي عبارة عن بندقيتين للصيد من صنع فابريكة « بردي » الشهيرة في إنجلترا، وطقم كامل

للألعاب الرياضية على مختلف أنواعها من جولف وتيس وكريكيت وسكوا را كيت وهي مصنوعة من أعظم مصانع أدوات الألعاب الرياضية في إنجلترا.

أما هدية رئيس جمهورية فرنسا فهي عبارة عن طقم بديع من الصني من صنع معامل سفير الشهيرة، وأهدى إلى جلالة الملكة فريدة مائة متحركة جميلة، وهذه الهدية بخلاف التذكار الجليل الذي قدمته بلدية باريس.

وفي مقدمة الهدايا التي رفعت إلى جلالة الملك هدية أعضاء الأسرة المالكة ومنهم سمو الخديو السابق، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد علي والى العهد، عدا الهدية الجامعة التي اشترك في تقديمها جميع الأمراء المصريين ونقشوا عليها أسمائهم. وهذه الهدية عبارة عن صينية مستطيلة الشكل محدودة البروز ذات ثلاثة تقسيمات في كل حافة من حوافها، ومع الصينية ثلاث كل منها في طبق مستدير وعلى السكوب نقش زخرفي لثلاث زهرات متفردة من أوراقها، والسكوب مغطى بلبس نفوس الماس القيمة، أما أرضية الصينية فهي مرسعة لإحجار السكرية الملوثة وللبس البرلني الخشن وفي وسط الصينية شعار العروسين، وهو التاج وتحتها الموجز الممكبي ويشكون من حرق الفاء متباكين في بعضه.

## هدايا الأصدقاء

من الصعب أن نحصى عدة الهدايا التي قدمها الشعب المصري الكريم إلى العروسين الكريمين، لأنها بلغت من الكثرة بحيث أصبحت تشغل ثمانية غرف في قصر القبة، ويكي أن نذكر أنها رمز على انتراف الشعب حول صاحب التاج الاسمي ومن بين هذه الهدايا « الشعبية » بعض الملابس الوطنية قدمت تزيى بلبى بيمينا الحسين يعرف باسم « تزيى الملك والأمراء والعظام » وهذه الملابس الوطنية تتألف من عباءة لجلالة الملك، وحرمة وطاية لجلالة الملك، والحرمة من نسج كحل القون، مطرزة بالذهب، أما الطاية « بيزه » مطرزة بالتاج، وقد قامت مصاحبة الكسوة بعملية التطريز بأسلاك من الذهب.

وقدمت جمعية المواصاة الاسلامية نموذج مصغر من الذهب والفضة لمستنقى فؤاد الأول بالاسكندرية، وارتفاع الفوج ٣٠ سنتمتراً وعرضه متر ونصف متر وإضاء من الداخل بالنور الكهربائي ويوضع على منضدة مصنوعة من الرخام النادر مما يجعله تحفة فنية.

ورفع ضباط الجيش المصري هديتهم إلى قائدهم الأعلى وهي عبارة عن سيف صنع خصيصاً في أشهر مصانع الأسلحة بإنجلترا وقد نقش عليه آيات قرآنية منها « ان تصروا الله بصركم ويثبت أقدامكم ». وفي الناحية الثانية كلمة تتضمن الاهداء والولاء، وزين مقبس السيف بالتاج الملكي وعليه الجواهر الكريمة.

وكانت هدية ضباط البوليس عبارة عن لوحة من ذهب منقوش عليها كلمة الولاء والتأويل، وهدية رجال الحاشية عبارة عن طقم شاي، وهدية الموظفين عبارة عن طقم من الذهب الخالص مثل شخصية « الكاتب الذي عمر على مثاله في الحفاير المصرية القديمة.

وقدمت جميع الطوائف الدينية والاسرايات البشرية الاجنبية هدايا غنية، ولقد كانت هدية بطريرك الاقباط بلغة في معناها ومعناها لاسيا في هذا الظرف السياسي البقي، فقدم بصفته الشخصية هدية كانت خير رد على الترهة التي شاعت في الأيام الأخيرة وهي عبارة عن سبعة من الزرد المين ٣٣ حبه، فإذا علمنا أن حبة الزرد الواحدة ثمنها يفوق المين أو الثلاثة جنيه أدركنا قيمة هذه الهدية النفيسة. ونحس بالذكر أيضاً الهدية التي قدمتها أطراف الاسرائيلية في مصر وهي عبارة عن علب من القرب الابيض طولها ٤٠ سم ستيمتراً وعرضها عشرة سنتيمترات وهي مزخرفة بالمشاي ومرصعة بمحارجة الماس والياقوت والزمرد بعلوها التاج المكي وعلى جانبها طغراء جلالة الملك وجلالة الملكة وفي جاني لمبة مقبضان ذهبيان مرسضان متحركان يدوران لقافة من ورق الغزال مكتوب عليها بعض الآيات المختارة من زماير النبي داود بالعنتين العربية والعبرية والرق يتركز على صفة من ذهب مغطاة بالبلور الفاخر.

ومن الآيات المختارة من الزمير هي: « يا رب بقوتك يرح

## البرنامج الرسمي لهدايا الاسكندرية

تشترك مدينة الاسكندرية في الانباج بقران حضرة صاحب الجلالة الملك وفق البرنامج الآتي هو:

- ١- من يوم الخميس ٢٠ يناير سنة ١٩٣٨ إلى يوم السبت ٢٢ يناير سنة ١٩٣٨ تقام الزينات في جميع أنحاء المدينة وقضاء الميادين لعامة ومعالج الحكومة والمساجد بمختلف الأنوار. وكذلك ترفع البواخر الحربية والتجارية الرئيسية في الميناء معالم الزينات والأنوار وتطلق الدافع.
- ٢- توزع جميع الموسيقى الموجودة بالمدينة على المنبهات العامة والميادين في مختلف أحياء المدينة المعروف من الساعة الرابعة إلى الثامنة مساء في الأيام الثلاثة.

يوم الخميس ٢٠ يناير سنة ١٩٣٨:

- ١- تقام حفلة شاي كبرى مدعوة لاني مدعو من الأجانب والوطنيين في يوم الخميس ٢٠ يناير سنة ١٩٣٨ من الساعة السادسة مساء إلى الساعة الثامنة بكنازي سان سيقناو. ونعترك في هذه الحفلة فرق الموسيقى وتخطها مناظر مفرحة مختلفة.
  - ٢- تقام مجموعة من الألعاب التارية المختلفة في البنياء الشرق ومثلاً في كازينو سان سيقناو. تطلق الساعة الثامنة مساء وتنتهي بصورتي حضرة صاحبي الجلالة الملك والملكة.
- يوم الجمعة ٢١ يناير سنة ١٩٣٨:

الملك وبخلاصك ينتهج جداً. قد أعطيتهم بغية قلبه ولم ملتس شفتيه، مجده وبخلاصك عظيم جلالاً وبهاء تلقى عليه لأنك تجعله بركات إلى الأبد تسره أنتباهه مع وجهك لأن الملك يتكلم على الرب وبرحة الملك لا يتزعج « أماركاً مثل جنسة بمترة في جوانب بيتك. بنوك كفرو عزيتون حول مائدتك. هكذا يبارك الرجل الذي يتق الرب »

## طابع البريد التذكاري

وتصدر اليوم مصاحبة البريد الطابع التذكاري لأزاف الماسكي السعيد، وهو عبارة عن إطار من سعف النخيل في داخله رسم للملكين، وإلى اليمين الاطار طغراء بداخلها عبارة « فاروق الأول ملك مصر » وإلى اليسار الاطار طغراء أخرى بداخلها عبارة « فريدة ملكة مصر » ويملوك طغراء التاج الملكي، ويحمل الطابع تاريخ أزاف السعيد بالحساب الهجري، مكتوباً باللغة العربية وإلى جانبه التاريخ المقابل له بالحساب الميلادي مكتوباً باللغة الفرنسية.

ونماذكر أن هذا الطابع هو الأول من نوعه الذي يحمل التاريخ الهجري، وقد شاعت ارادة الملك أن يباع الطابع بأقل من ثمنه ثلث من الحصول عليه والانتفاضة له كذا ذكر

باعتباره التاريخي السعيد.

## البرنامج الرسمي لهدايا الاسكندرية

- ١- تقام حفلات سينمائية في جميع دور السينما بالمدينة لطلبة المدارس والمعاهد من الساعة العاشرة صباحاً إلى الظهور من الساعة الثالثة مساء إلى السادسة.

- ٢- ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً تمر بشوارع المدينة فرق الكشاف جميعها بمساقها وتقدمها بلك سواري البوليس بخيوطهم مزينة بالأزهار وينتدي هذا الموكب من محطة الرمل ويمر بشارع فؤاد - شريف - سعد فظول - ميدان محمد علي حيث يتفوقون لجلالة الملك وتوزع عليهم الحلوى.
- ٣- ابتداء من الساعة الثالثة مساء تمر بمرقعة قوة الجيش المعسكة بالاسكندرية بشوارع المدينة (طاور سير) تتقدمها الموسيقىات وتنتقل جميعها في الساعة الثالثة ونصف حيث تقوم بعرض عسكري ينهي بالهتاف لحضرة صاحب الجلالة الملك ثم يوزع عليهم الحلوى.

- ٤- توزع الحلوى على كل قسم من أقسامها من فقره المدينة في كل قسم من أقسامها.
- ٥- توزع التاج على ظهر يوم الجمعة على الجمعية للملاجي، وتقوم بتوزيع الحلوى وأقسامها البوليس ومدنوبو البلدية ويقيم خمسة عشر ألفاً من الفقراء في خلال الأيام الثلاثة.

- يوم السبت ٢٢ يناير سنة ١٩٣٨: تقم جميع الأندية سهرات عامة،

# قصص الملوك

القصور التاريخية

في سرية العنسة .. وأن يتمشى غلام هندسة البناء وظرفه مع روح الحضارة المصرية التي اقتنصها إسماعيل ..

لم يبق من عشرات القصور التي شادها أهل مصر الكبير الخديو إسماعيل والولادة الذين سبقوه غير ثلاثة قصور رسمية هي قصر عابدين الذي لا يسمى إلا قصر محمد علي وسراي وأرض

وفي شهر أكتوبر من كل عام تذب الحشود في جوانب قصر عابدين إذ يرح الملك مصطفى بالأسكندرية إلى قصبة ماسكة السعيد، وكان المفطور له الملك فؤاد الأول إذا ما حل بموعده أوبته إلى عابدين يقول لحارسه: "بته" أي راجع إلى شكري، والواقع أن عابدين ينادي عن بعد كالتسكينة العسكرية، وهو يدعى في لغة الخرجي "طباشير تياش" ماء مستعيل، متوازي لاسلام، مستقيم الخطوط، حل من الزخرفة التي قد تطف من قبة وجعلته بركا دخلت قصر ألعت نفسك أمام طرقات طوبى وسلاط واسعة الأرجاء، ورغام ما جرى إليه من المحاولات العديدة في سبيل التجديد والتفسيق فلا تزال قاعات الاستقبال الكبيرة تهم عن الروح العظيمة التي أشرقت غام هندسته وشده





الملكية، ومجلس البلاط وملحق به مسجد من الباب الغربي .  
يسمى « مسجد الفتح »



العرش المصري

أما نكتبات الحرس الملكي فهي تصاقب المراى من ناحية ميدان عابدين وقد شيدت على أحدث طراز . ومكان « تكئات توفيق » التي ظلت نحو نصف قرن . وتقع خلف السراى تكئات السوارى الملكية والموسيقى العسكرية ، وحظيرة السيارات الملكية .

ولقصر عابدين حديقة غناء لا يوجد لها مثل في جميع القصور الملكية بأوربا وفي هذه الحديقة ( أ كشاف ) لتناول الشاي وأبراج للحمام الأجل وحوض به أنواع نادرة من الأسماك .

### قصر القبة

كان هذا القصر من قصور الخديو اسماعيل . قدمه هدية منه لولى بعده توفيق في ليلة زفافه بالأميرة أمينة الهامى « أم الحسين » . ومن القصص المتداولة عن بناء هذا القصر أن عامل مصر

طلب الى مدبر مرصد حلوان أن يختار له بقعة صالحة ليشيد فيها قصرا صغيرا يلجأ اليه في أوقات فراغه للراحة والاستجمام من عناء الملك . فوضع مدبر المرصد أربع قطع من اللحم كل قطعة في جهة من جهات القاهرة الأربع . وبعد أسبوع مر على هذه القطع فوجدوها تالفة ماعدا القطعة التي وضعا في منطقة القبة . فقد ظلت سليمة لم يتطرق اليها الفساد . فاستنتج من ذلك أن هواء هذه المنطقة جاف وأنه أنقى من غيره في أى منطقة في القاهرة .

يقع قصر القبة على طريق مصر الجديدة ويحتل مساحة ٧٠ فداناً وقد سمي بهذا الاسم « القبة » نسبة إلى قبة مسجد الأمير فليك ابن المهدى التي شيد في عهد السلطان الأشرف قايتباى ، وقد أقام به الخديو توفيق منذ أني تاهل بعروسه وكان يفضل الإقامة به على قصر عابدين أو قصر الحياة بحلوان . وفي أثناء مقامه بالقبة أسس به مدرسة خاصة يتلقى فيها أبناء الأمراء دروسهم . وورث عنه نجله الخديو عباس حلى هذا الميل . فنال قصر القبة « حظوته الكبرى وعنى بغرس البساتين النضرة والحدائق الغناء حوله وكان المحصول الذي تنتجه حدائق القبة — سواء من الفاكهة أو الخضراوات — يعد من أحسن المحاصيل التي تنتجها التربة المصرية . ولقرع عناية الخديو بهذا المحصول كان يباشر بنفسه عملية بيعه للتجار وأحياناً يساومهم في الأثمان التي يمرضونها .



### قاعة التشرفيات الكبرى

ويقع قصر القبة بمجرور مدة غير وجيزة بعد خلع عباس وكان الملك فؤاد يتردد في اتخاذ سكا . ولكن حدث في السنوات الأخيرة أن ابتاعه وضمه الى أملاكه الخاصة ثم عني بتفسيقه وبناء ملاحق للقصر خاصة للموظفين والحرس الملكي وشب جلالة الملك فاروق وهو يميل الى سكن القبة وقد بلغ به هذا الميل والایشار مقررده من أن حفلات زفافه السعيد

### الملكة فريدة بحرى في هذا القصر العظيم . سراى رأس التين



### سراى رأس التين

مقر العرش في عاصمة المملكة المصرية الثانية ، فإذا لاحت تباشير الصيف وبدأ جو القاهرة تنقل الحرارة الشديدة هاجر رجال القصر إلى سراى رأس التين ورجال الهيئة الحأكة إلى سراى الحكومة في بولكنى .

ونادراً ما يقصد جلالة الملك الى سراى رأس التين الا في الحفلات الكبرى والمقابلات الرسمية ، فإذا ما انتهت هذه الحفلات والمقابلات يادر بالعودة الى مصيفه في قصر المنتزه السعيد .

شيد سراى رأس التين على يد كبير واختر . موقعها على ساحل البحر بالقرب من دار الصناعة « الترسانة » ليشرف منها على الاستعدادات الحربية والنهضة البحرية التي ازدهرت في عهده ، وكان من مفاخرها بناء الاسطول المصرى الذى . ذلك حصون عكا وفتح به الشام وغزا أرخبيل اليونان في حروب المورة الشهيرة .

وفي هذا القصر التاريخى جرت مفاوضات سياسية خطيرة أهمها انسحاب البحرية الانجليزية التي كانت محاصرة السواحل المصرية كىما تحمل على التخلي عن سوريا واجلاء جيشه عن الشام وفلسطين والاناضول ، كما عقدت فيه الاتفاقية التاريخية بين محمد على وبين توماس واجهورن بشأن انشاء طريق الهند لتقل البريد الانجليزى ومرور بضائع الشرق بالاراضى المصرية وقد كان محرمًا على الاوربيين المرور بضائعهم الى الشرق عن طريق مصر ، وكذلك عقدت اتفاقية مد السكك الحديدية في القطر المصرى على يد مهندس محمد على الاسكتلندى المسى جالواى بك . تطل سراى رأس التين على البحر الابيض المتوسط فوق لسان تمتد في داخل البحر ، والبناء يشغل مساحة واسعة وقد أطلق عليه اسم « رأس التين » لأنه شيد مكان إسمان كان مغروسا بأشجار التين . وتواتت الاصلاحات والتغييرات في هذا القصر الاثرى في عهد الولاة الذين حكموا مصر فأضيفت اليه بعض

الاثنية وأزيلت أبنية أخرى . وفي عهد المغفور له الملك فؤاد الاول تقرر هدم السراى على أن تفيد من جديد على طراز يتماشى وشوط الحضارة الذى قطعته مصر وبتناسب مع ما أصبح للسكا من مكانة عالمية .

ففي سنة ١٩٢٣ ، هدمت مبانى السراى وأخذ في تشييدها من جديد على طراز الرينسانس الإيطالى وأثبتت القاعات — ولاسيما قاعة التشرفيات وقاعة المآكب الكبرى — ريش من الطراز القديم بالنسبة لعصره لكنه مع كثرته لا يكاد يلا الفراغ الواسع في تلك المساحة الشاسعة الترمائية الاطراف ، التي لا ترى فيها الا مقاعد زاهية الالوان وقطع أثاث نفقة مذهبة . وقد حليت قاعة العرش بالرسوم العربية البديعة الصنع ، وهي توارى في زخامتها قاعة العرش بمراى عابدين العاصرة .

وبلغت تكاليف البناء نحو نصف مليون جنيه بخلاف مليون جنيه لبناء وصيف على ساحل البحر لكى يسهل على البعث المحروسة الرسو أمام السراى .



مدخل سراى رأس التين

### قصر المنتزه

أحدث القصور الملكية وأحسنها تسيقا ، بناه الخديو عباس حلى سنة ١٨٩٢ وأثقف عليه أموالا طائلة ، ولقصر المنتزه تاريخ طريف لأبأس من إرادته : ذلك أن كان من عادة الخديو في فترة وجوده بالاسكندرية في خلال شهر الصيف أن يخرج للزفة في البيالى القميرية إما على شاطئ البحر أو يتوغل في صحراء السيوف وسيدى بشر . وكان أحياناً يركب الهجن ويمدو بها في ضواحي الشرق لاسيا في الطريق من سيدى بشر الى شاطئ البحر ، ففي ليلة من ليالى شهر أغسطس سنة ١٨٩٢ ، أمر بإعداد تخمين حاراً ليركبها مع الحاشية ليلا ، وأمر أيضاً أن ترافقهم موسيقى الحرس الخديوى في هذه الزفة . وخرج الخديو الى شاطئ البحر في هذه الليلة فلما وصل الى سيدى بشر وكانت موسيقى الحرس تعرف هرع الغرائب الذين يسكنون هذه الضواحي وأحاطوا بالخديو على طريقته .

مهاجرين مكبرين ، وطلباؤا أن يراقفوه ، التفرج على بعض النواحي هناك لاسيما منظر أسنة البحر الممتدة في لتواء غريب ، وتسرب الماء بين ثناياها الصخرية في خور ساحر ، وفي اليوم التالي قصد الجديو الى نفس البقعة ومعه ثلاثة رجال

ومجوارها قسلاقل لرجال خفر السواحل ، وعلى مقربة من القسلاقل فيلا أنيقة عليها أحد أفرام النمر الاجناب ، هو سينادينو فأتاع الجديو كل هذه الأملاك من أمثالها كما اشترى جميع الأراضي المحيطة بالقصر ، وبلغ من شغفه ببناء قصره الجديد أن وضع بنفسه تخطيطات البناء وتوجيهات الملامك ، وتصميمات الحرمك ، واختار أنواع الأشجار التي تفرس بحديقة المنتزه ومنها شجر الكازورينا ومخائل الورد وفسائل النخيل ، وكذلك شيد مسجدا جميلا ملحقا بالقصر. ويقوم قصر المنتزه على مساحة ٧٥٠ فداناً ، والبناء مشيد على هضاب ترتفع عن سطح البحر بنحو عشرين متراً تقريبا. وحرف على خليج أبي قير الذي أغرقت فيه الأساطيل الفرنسية في حرك محمّد علي ويبدو القصر عن بعد ، وسط الخضرة الجمالتي الغناء ، كالواحة النضرة وسط الصحراء أو كالمنارة العالية فوق الصخور لإرشاد السفن.

وكانت الملكة مؤاد الأول مولما بسكنى هذا القصر كانه يعيش في سراي فرساي ، متمتعا بحياته العائلية المهادنة ، يستقبل الاضياف بلا تكلف أو مظاهر رسمية ، فحرص على تجديدده وضاف اليه طابعا ثالثا ، وأدخل تحسينات في الحدائق المنكية وكان اذا ما انتهى من الحديث مع زائريه دعاهم الى نزعة في هذه الحدائق بين زهور الحديقة الاوان ، وتحت ظل

أشجار الصنوبر الجميلة التي يعلت بها جدران البحر القهتر ويمسح صوتها كخبر ماء العذير.

وفي قصر المنتزه « حمام السباحة الملكي الذي يعد أجمل حمام سباحة من نوعه على شاطئ البحر الأبيض المتوسط وكثيراً ما قضى الملك

سراى المنتزه فاروق الاول الساعات الطوال وهو ينعم بالسباحة في هذه البقعة الأصل قامة صغيرة بها مدافع من عهد محمّد علي لحاية المنطقة الساحرية التي تمد من بقاع الفردوس



وما تخضع باله كران إحدى الزوايا القائمة هناك هي في فاروق الاول الساعات الطوال وهو ينعم بالسباحة في هذه البقعة الأصل قامة صغيرة بها مدافع من عهد محمّد علي لحاية المنطقة الساحرية التي تمد من بقاع الفردوس

## من عصر اسماعيل الى الملك فاروق

# المنصر والتجديد

### فضل الاسرة المحمدية العلوية على التجميل

### عصر اسماعيل

وأثمرت البيت المالكة . وبلغت الاوانج والمقاصير الممّدة للاميرات والحريم مايقوق الوصف من حيث مظاهر البذخ في الزينة والرائق والجمال . ولما كان مسرح الكوميديا مخصصا للروايات المسرحية قرر اسماعيل في السنة التالية أن يشيد داراً للادورا والروايات الموسيقية ووقع الاختيار على المكان الذي يقع على البناء الحالي وكان في الاصل مكوناً من عدة بيوت خشبية حقيرة دفع للاصحابها تمويضا وشرع في بناء الدار فاستغرقت هذه العملية خمسة شهور وبلغت التكاليف زهاء مائتي ألف جنيه. وكان من المنظر أن تفتتح الادورا رواية عائدة ولكنها لم تكن قد كُتبت ، فاستعاض عنها برواية ريجوبولتو التي مثلت في نوفمبر سنة ١٨٦٩ . وتعتبر رواية عائدة من الادورات العالمة التي تمثل على جميع منابر العالم وبكل اللغات وقد كتبها العالم الاتري مارييت باشا واستخلص موضوعها وقائعها من اوراق البردي ودفع بها الى الشاعر الفرنسي نابه فنظّمها شعرا ووضع موسيقاها فردى الموسيقار المشهور لقاء مائة وخمسين ألف فرنك ، وعند تجميل هذه الادورا لأول مرة بدار الادورا بالقاهرة قامت مدام بوتسوفى - المغنية البديلة ذات الجلال الاسمر - بتجميل دور الاميرة الحبشية - بطة الرواة - وبلغ من اتقان مظاهر التجميل أن أنفق اسماعيل نصف مليون فرنك على اخراجها. منها اثنا عشر ألف فرنك للشعر الصناعي

وممات البت المالكة . وبلغت الاوانج والمقاصير الممّدة للاميرات والحريم مايقوق الوصف من حيث مظاهر البذخ في الزينة والرائق والجمال . ولما كان مسرح الكوميديا مخصصا للروايات المسرحية قرر اسماعيل في السنة التالية أن يشيد داراً للادورا والروايات الموسيقية ووقع الاختيار على المكان الذي يقع على البناء الحالي وكان في الاصل مكوناً من عدة بيوت خشبية حقيرة دفع للاصحابها تمويضا وشرع في بناء الدار فاستغرقت هذه العملية خمسة شهور وبلغت التكاليف زهاء مائتي ألف جنيه. وكان من المنظر أن تفتتح الادورا رواية عائدة ولكنها لم تكن قد كُتبت ، فاستعاض عنها برواية ريجوبولتو التي مثلت في نوفمبر سنة ١٨٦٩ . وتعتبر رواية عائدة من الادورات العالمة التي تمثل على جميع منابر العالم وبكل اللغات وقد كتبها العالم الاتري مارييت باشا واستخلص موضوعها وقائعها من اوراق البردي ودفع بها الى الشاعر الفرنسي نابه فنظّمها شعرا ووضع موسيقاها فردى الموسيقار المشهور لقاء مائة وخمسين ألف فرنك ، وعند تجميل هذه الادورا لأول مرة بدار الادورا بالقاهرة قامت مدام بوتسوفى - المغنية البديلة ذات الجلال الاسمر - بتجميل دور الاميرة الحبشية - بطة الرواة - وبلغ من اتقان مظاهر التجميل أن أنفق اسماعيل نصف مليون فرنك على اخراجها. منها اثنا عشر ألف فرنك للشعر الصناعي

العمل الجديو اسماعيل على رفع مستوى ومغلية المصرية بإدخال الوان الثقافة المعارف وأقدم على اقتباس ضرب الحضارة التي وقعت من شأن بلاده في نظر الغرب حتى قال مرة في زهو واقتضار: أن بلادى لم تمد في افريقيا ، ولكنها سبغت قطعة من ادوربا.

والا والتجميل شأنه شأن كافة المستحدثات وأدوية التي جلبها اسماعيل إلى مصر تملين من شك في أن الفضل الاعظم في تفهوه وازدهاره يرجع إلى مداومة واجبته وتمعيده بكافة الوسائل المادية بيادينية فقد تم حفر قناة السويس ولم في على افتتاحها الاقليل ففكر اسماعيل بآن يتوج هذا العمل الهندسى العظيم ارس حدائق الازبكية وتشييد مسرح ميكوميديا ودار الادورا المنكية حتى في الضيوف الاجناب أن الحياة الاجتماعية مصر مستكة من جميع التواحي.

ومائة ألف فرنك للادورا كسيرا وكان النجاح الذي أحرزه التجميل في دار الادورا ، ونشوق جمهور القاهرة إلى حضور هذه الحفلات ! بما حدا بإسماعيل أن يستقدم سنويا أعظم الجوقات الادورية وأن ينفق مبالغ طائلة عليها ، من ذلك أن مرتب إحدى الممثلات كان ١٢٠٠ جنيه في الشهر وهو مبلغ باعق إذا تخيلنا رخص المعيشة في ذلك العصر .... ومن الممثلين المالبين الذين قدموا إلى مصر ومثلا في دار الادورا أمام اسماعيل : مدموازيل سارولتا ، ومسيو لاروز ومدام بوتسوفى ورت جيراردين ومدموازيل روسيل التي اشتهرت في روايات غادة كالكمياليا وادريين ليكوفير ورواية السيد . ووجدت بالقاهرة في ذلك الوقت عدة فرق مصرية تقوامها بعض الممثلين السوريين كقرفة القماش وفرقة الحياط وكان بمون هذه الفرق بالروايات مؤلف يهودى اسمه يعقوب بن رفايل وقد عرف فيما بعد باسم « الشيخ أبو نضاره » فلما سمع الجديو اسماعيل بأمر هذه الفرق المصرية سمح لها بالتجميل في دار الادورا وتشجيعا لها حضر الجديو بنفسه بعض حفلاتها غير أن مدام بوتسوفى ل أن فرقة الحياط التمت من الجديو احياء موسم تجميل عرى بالادورا فأذن لهاورأى أن يشجعها بحضور ليلة الافتتاح ولكن من سوء حظ الحياط فلما جرى أن انتخب رواية اسمها الطوم ، فلما جرى تجميلها أمرت بطانة الجديوان فيها تعريضا فخيا بذاته ، فغضب اسماعيل وأمر بطلد الفرقة من دار الادورا ونفى الحياط من مصر . أما الروايات التي كانت تمثل في ذلك العصر فأهمها : « أبو الحسن المقل » و « هارون الرشيد » و « المحمود » تأليف مارون نقاش ، و « المروءة الوفاء » تأليف خليل البازجى و « اوتلو أو القائد المغربي » اقتباسا للترادحي

وممات البت المالكة . وبلغت الاوانج والمقاصير الممّدة للاميرات والحريم مايقوق الوصف من حيث مظاهر البذخ في الزينة والرائق والجمال . ولما كان مسرح الكوميديا مخصصا للروايات المسرحية قرر اسماعيل في السنة التالية أن يشيد داراً للادورا والروايات الموسيقية ووقع الاختيار على المكان الذي يقع على البناء الحالي وكان في الاصل مكوناً من عدة بيوت خشبية حقيرة دفع للاصحابها تمويضا وشرع في بناء الدار فاستغرقت هذه العملية خمسة شهور وبلغت التكاليف زهاء مائتي ألف جنيه. وكان من المنظر أن تفتتح الادورا رواية عائدة ولكنها لم تكن قد كُتبت ، فاستعاض عنها برواية ريجوبولتو التي مثلت في نوفمبر سنة ١٨٦٩ . وتعتبر رواية عائدة من الادورات العالمة التي تمثل على جميع منابر العالم وبكل اللغات وقد كتبها العالم الاتري مارييت باشا واستخلص موضوعها وقائعها من اوراق البردي ودفع بها الى الشاعر الفرنسي نابه فنظّمها شعرا ووضع موسيقاها فردى الموسيقار المشهور لقاء مائة وخمسين ألف فرنك ، وعند تجميل هذه الادورا لأول مرة بدار الادورا بالقاهرة قامت مدام بوتسوفى - المغنية البديلة ذات الجلال الاسمر - بتجميل دور الاميرة الحبشية - بطة الرواة - وبلغ من اتقان مظاهر التجميل أن أنفق اسماعيل نصف مليون فرنك على اخراجها. منها اثنا عشر ألف فرنك للشعر الصناعي



ظلت الفرق التمثيلية المصرية محرومة من أحياء حفلاتها بدار الأوبرا إلى عام ١٨٨٢ حيث أذن الخديو توفيق لفرقة إقترداحي بأحياء حفلة سنوية بالأوبرا، أما الفرديجي فهو أول من أقدم على ادخال العنصر النسائي في فن التمثيل المصري . وكانت هذه الأدوار تتطاب شهابا يقومون بأدوار النساء ، فأقدم هو على تقديم زوجته للمسرح وهي تمد بحق أول مثله مصرية ، وبعد فترة وجيزة أضاف إلى الفرقة مطربة تدعى ليل ، ومطربا ناشئا في ذلك الوقت هو الشيخ سلامة حجازي

نُفذت الثورة العربية فسلمت الموسم التمثيلي بالأوبرا إلى أن كانت سنة ١٨٨٤ حيث أقيمت حفلة باهرة سمع الجمهور فيها لأول مرة صوت الشيخ سلامة حجازي تردد صداه دار الأوبرا ، وأظهر الخديو توفيق ارتباطه إلى هذا المغرب الجديد وأمر الفرديجي بأن يدرسه على التمثيل المصحوب بالغناء ثم نُفخ الفرقة مائتي جنيه من جيبه الخاص كتحية لها .

ومن تشجيع الخديو توفيق للتمثيل أيضا عطفته على المؤلف والمطرب المشهور عبد الله نديم ، وكان هذا الكاتب المسرحي قد وضع روايتي « الوطن — العرب » ومثلتا بجدسة الاسكندرية التابوية أمام الخديو ، وإرضاء لتوفيق عن التأليف والتمثيل أمر بأن يصرف مبلغ مائة جنيه مصري لكل مدرسة قامت بتمثيل إحدى هاتين الروايتين أو كذلك مبلغ مائة جنيه على المؤلف .

## عنصر عباس الثاني

بدا تشجيع الخديو عباس حلمي للمسرح المصري في شخصية جورج أبيض الممثل التراجييدي المعروف . كان جورج أبيض ناظر محفة سكة تحديد



صالة المسرح الملكي ببراى عابدين

سيدى جابر، وكان يشغل في أوقات فراغه بالتمثيل ! ففي ذات ليلة قصد الخديو عباس إلى تياترو ريزنسا بالإسكندرية لمشاهدة رواية تمجيبها إحدى الجمعيات الخيرية ، وكانت جورج أبيض يمثل في تلك الليلة وكانت جورج أبيض يمثل في تلك الليلة دوره المشهور في رواية البرج الهائل وكانت جورج أبيض يمثل في تلك الليلة تأليف فرح انطون فأعجب عباس بتشيله وأمر بإرساله مبعوثا على نفقة الحكومة ليتعلم فن التمثيل بباريس .

وأعجب عباس أيضا بعواهب الشيخ سلامة حجازي ، فتجهه لنيشان المجدي الرابع وهو الممثل المصري الوحيد الذي أحرز وساما من الحكومة . وكانت الشيخ سلامة في ذلك الوقت قد افتتح لنفسه مسرحا خاصا بجوار حديقة الأزبكية — دار التمثيل العرني — بعد أن ترك فرقة اسكندر فرح التي كانت يشغل فيها بصفة « الممثل الأول » ، ويبدو لذا أن مواهب الشيخ سلامة الموسيقية طغت على هوايته للتمثيل ، وعلى الرغم من أنه لم يكن مثقفا ثقافة مسرحية خاصة إلا أن عززته تالموسيقى والغناء كانت أقوى .

## عنصر حسين طاول

في غضون الحرب العظمى انقطعت الأجواق الأوربية من القدوم إلى مصر . فانهز جورج أبيض هذه الفرصة وقام بإحياء

حفلات على مسرح الأوبرا حازت نجاحا وإعجابا متقطعي النظر . وفي خلال هذه الفترة تكونت جمعية أنصار التمثيل وكان الغرض من تأسيسها مناصرة الفرق التمثيلية وإرشادها إلى القيم الصحيحة للفن .

أسس هذه الجمعية المرحوم محمد عبد الرحيم المخرج من جامعات الجمار ، وكان النائب المصري الوحيد الذي تلقى أصول الفن في إنجلترا ، أما بقية الأعضاء فكانوا من تلقوا ثقافتهم التمثيلية في الحافل الفرنسية أو الإيطالية ، ومن أوائل الذين ساعدوا على تأسيس الجمعية : محمد تيمور ، داود عصمت ، سليمان نجيب ، محمد

عبد القدر ، محمود مراد ، وكذلك عضد المرحوم جيمس باشا وزير المعارف هذه الجمعية بأن وضعها تحت إشرافه . وقدمه السلطان حين كامل تمثيل هذه الجمعية بدار الأوبرا الملكية في سنة ١٩١٢ ، وكانت الرواية التي تمثّل في عزه بنت الخالصة فأعجب بمجود أعضاء الجمعية وتقائهم التمثيل وفرز مسكافها أن يختار من بينهم المرحوم محمد بك تيمور ويعينه « تشريفاتي » بالقصر الملكي . . . . . غير أن المرحوم تيمور سرعان ما مات الوظيفة إعاد إلى المسرح ، بنذبه بمحموده الجيار متارة يشغل بالتمثيل وأخرى بالتأليف المسرحي إلى أن اختطفه الموت والحمل أروامه كانت ضربة قاضية على تقدم الفن المسرحي لأنه كان متقلوبا لخدمته بعوامل ير مادية



الدكتور فؤاد رشيد الرئيس السابق لجمعية أنصار التمثيل والسينما



الذين اشتركوا في تمثيل رواية عزه بنت الخالصة على مسرح القصر الملكي ببراى عابدين : الأستاذ عبد القدوس . داود عصمت . سليمان نجيب . فاطمة زهدي من الجين : الأستاذ عبد القدوس . داود عصمت . سليمان نجيب . فاطمة زهدي

التمثيل وتدريب الطلاب على الاصول الصحيحة للمسرح

## عنصر الملك فؤاد

وعطف الملك فؤاد على الممثل الوهوب المرحوم محمود مراد وأمر بإرساله في بعثة تمثيلية بأوروبا ، وبعد عودته من الخارج عكف على دراسة الوسائل التي تؤدي إلى قيام نهضة فنية صحيحة في مصر ، ولتقترحات التي وضعها المرحوم محمود مراد التي التي تسترشد بها وزارة المعارف الآن في تنفيذ سياستها الفنية بالدراس الاميرية .

وهناك معاومات أخرى يقصد ترقية المسرح المصري . وليس من شك في أن الفضل الأكبر في هذه المعاومات إنما يعود إلى جلاله الملك فؤاد الأول . فقد حدث أن تبرع غيبته بك — أحد أقربه بى سوف — بمبلغ عشرة آلاف جنيه للفن ، فأعز الملك فؤاد بتخصيص هذا المبلغ لترقية شؤون المسرح . واتفق شطرا كبيرا منه في إقامة مباريات بين الممثلين .

وشكلت لجنة للإشراف على هذه المباريات برئاسة مبالى حسين سري باشا

ولكن بعد مرور عام واحد أغلق المعهد وتحول إلى صالة محاضرات للفن

وعضوة المرحوم محمود مراد .  
ونظمت هذه المبادرات ثمة زهاء مائة  
ثم رأت اللجنة أن تخصص جانباً من  
الكفالة المرسودة للمبادرات إلى أصحاب  
العرف التمثيلية مساعدة لهم في تأدية  
واجبهم ، وقد وزع من هذه الاعانات  
في عام واحد مبلغ ١٠٤٨ جنيهاً في مقابل  
ثمانية آلاف جنيه للعرف الاوربية التي  
تمثل على مسرح الاوبرا .

لم يكتفِ العرش بهذه المساعدات  
وحدها بل اوعز بإجراء مسابقات تحت  
اشراف وزارة المعارف الغرض منها تشجيع  
حركة التأليف المسرحي وانتخاب أحسن  
روايات الموسم . واثارت هذه المباريات  
اهتماماً خاصاً في الدوائر الادبية والفنية .  
وفي العام الأول - ١٩٣٢ - تقدم الى  
هذه المسابقة الحكومية ١٤٣ رواية  
مسرحية وقررت اللجنة منح خمس  
جوائز قيمتها ٣٠٠ جنيه . وكان من جراء  
ذلك أن أصحاب المسرح رفضوا تمثيل  
هذه الروايات على مسارحهم فلجأ مؤلفوها  
الى وزارة المعارف التي حرصت بتمثيل  
هذه المسرحيات بدار الاوبرا على أن  
تعطى اعادة مالية لكل رواية تمثل  
هناك .

فشل معهد التمثيل في مهمته بسبب  
الحالة الصحفية التي قامت ضده ، والعاصفة  
التي اثارها رجال الدين في وجهه فقررت  
وزارة المعارف تأليف فرقة باسم « اتحاد  
الممثلين » انضم اليها ثمانية خالصة من ممثلي  
جميع الفرق وساعدتها الحكومة بمبلغ  
سنوي باعظ ، غير أنه لم يمكن التوفيق  
بين مشارب ممثلي الاتحاد وتزعاجهم فتقرر  
حل « اتحاد الممثلين » وتكون فرقة  
حكومية تهتم عليا بوزارة المعارف ،  
أسست « الفرقة القومية » ، وساعدتها  
الحكومة بمبلغ خمسة عشر الف جنيهه  
سنوياً والساع لها بالتمثيل في دار الاوبرا  
مجاناً .

فشل معهد التمثيل في مهمته بسبب  
الحالة الصحفية التي قامت ضده ، والعاصفة  
التي اثارها رجال الدين في وجهه فقررت  
وزارة المعارف تأليف فرقة باسم « اتحاد  
الممثلين » انضم اليها ثمانية خالصة من ممثلي  
جميع الفرق وساعدتها الحكومة بمبلغ  
سنوي باعظ ، غير أنه لم يمكن التوفيق  
بين مشارب ممثلي الاتحاد وتزعاجهم فتقرر  
حل « اتحاد الممثلين » وتكون فرقة  
حكومية تهتم عليا بوزارة المعارف ،  
أسست « الفرقة القومية » ، وساعدتها  
الحكومة بمبلغ خمسة عشر الف جنيهه  
سنوياً والساع لها بالتمثيل في دار الاوبرا  
مجاناً .

فما تشرفوا بالتمثل بين يديه صاحبهم بدا  
يبد وهنام مجيهم المرفق مطلب الهم  
أن تكون هذه الحفلات عادة لا تنقطع  
وزاد على ذلك بأن قال: ضروري  
توضيها نفسك للسنة الجاية زى البهره!  
وما يدل على ارتياح جلالة الملك الى  
مجهود الجمعية أن السلطان حسين كامل لما  
اختار المرحوم محمد تيمور كوتلف في  
القصر اشترط عليه أن يترك في التمثيل .  
ولكن الملك فاروق لم يخذ هذا الحذو  
بدليل أن سعادة أحمد حسين باشا الأمين  
الأول هو رئيس شرف الجمعية كما وأن  
الدكتور فؤاد رئيس أحد أعضاء الجمعية  
يشغل وظيفة طبيب بالقصر الملكي  
والواقع أن عطف جلالة مولانا الملك  
على أعضاء هذه الجمعية لا ينقطع . وقد  
اقتضت ارادته السامية في فترة اقتصاد  
المؤخر الدولي للرمسد ودعوة أعضاءه  
لقضاء حفلة ساهرة بسرائر عابدين أن  
يطلعهم على ناحية فذة من نواحي الفنون  
الجليلة في مصر . فامر بأن تمثل جمعية المسرح  
التمثيل احدى رواياتها على مسرح القصر  
الملكي فاختارت رواية عزة بنت الخليفة  
التي سبق تمثيلها أمام عظمة السلطان  
حسين كامل .

وحيث بنأ أن تقدم صورة واضحة  
من مسرح سراى عابدين . فقد شيد هذا  
المسرح على أحدث طراز . وموقعه في  
الطابق الثاني ، وبه صالة ثمة تسويحو ٦٠  
مقعد ، وجميع الكراسي بالقطيعة الصفراء  
اللون ، ويوجد في المؤخرة ثلاثة الواجه  
بستائر وهي مخصصة لجلالة الملك وصاحبات  
الاسم الاميرات وأعضاء البيت المالكة .  
في عصر فاروق الاول  
أعيد تأليف « جمعية أنصار التمثيل »  
في سنة ١٩٣٠ برئاسة الدكتور فؤاد  
رشيد الذي اضطرته الظروف الخاصة  
الى التنازل عن رئاسة الجمعية للاستاذ  
سليمان نجيب وكيل دار الاوبرا الملكية  
الآن .  
وكان أول عطف ملكي أحرزته الجمعية

لثلاثين غرفة للفنانين وهذه الغرف بها كل  
ادوات الزينة والراحة .  
وأخيرا يسرنا أن نرى الى القراء أن  
جلالة مولانا الملك العظيم قد عطف وشمل  
جمية أنصار التمثيل بالرعاية السامية ، وأنه  
أذن لها بتمثيل رواية « أرواح والبنين »  
تأليف الدكتور فؤاد رشيد على مسرح  
سراى عابدين وذلك في اليوم التالي من  
أعياد الزفاف السعيد .

وما يذكر أن رواية « انتقام ما يمكن  
الانتقام » من وضع سليمان نجيب وهي  
التي اقتبس منها أخيراً فيلم سينمائي باسم  
« الحب الأخير » . وقام بتمثيلها أمام جلالة  
الملك الاساندة : سليمان نجيب ، عبيد  
الوارث عمر ، توفيق المردني ، أمين وهبة  
محمد فاضل ، عباس رجي ، محمد القادر المسمري  
والسيد زبيب شريك ، أمينة زكي  
نجمه ابراهيم ، فتحيه شريف ، فردوس محمد  
وفي نوفمبر سنة ١٩٣٧ أقامت  
جمعية المراساة حفلتها السنوية بتيارو  
الجزء بالاسكندرية ودعت أعضاء جمعية  
أنصار التمثيل الى احياء هذه الحفلة ، فقرر  
تمثيل رواية « المشكلة الكبرى » اقتباس  
الاستاذ سليمان نجيب . وعطف جلاله  
الملك فاروق الاول فشهد تمثيل هذه  
الرواية . وبعد انتهاء التمثيل أعاد الكرة  
وطالب جميع الممثلين والممثلات الى مقصوده  
والمسرح صفيير الحجم ولكنه  
عظيم في الاستعداد الفني ، ففيه آلات  
حديثة للاضاءة جابت حديثاً من المانيا ،  
وليس لها مثيل حتى في دار الاوبرا  
الملكية ، ومن خصائص هذه الآلات  
أن في وسع أي مامل من رجال المسرح أن  
يضيء المسرح بواسطتها تدريجياً وأن  
يضئ كذاك تدريجياً ، وهي أعظم الميزات  
التي يقدروا المشتغلون بالفنون الفنية  
في المسرح .

وليس في المسرح مناظر أوستا  
ولكن دار الاوبرا تمد بكل ما يحتاج  
اليه من مناظر وستائر وما بلغت النظر  
أف مسرح سراى عابدين مزود بنحو



فؤاد شفيق وقد اشترك في تمثيل  
رواية بناتنا سنة ١٩٣٧



فاطمة رشدي وقد اشتركت في تمثيل  
رواية عزة بنت الخليفة بمسرح سراى  
عابدين العامرة



محمد رضا وقد اشتركت في تمثيل رواية  
بناتنا سنة ١٩٣٧



احمد علام وقد اشترك في تمثيل رواية  
بناتنا سنة ١٩٣٧



فتحيه شريف وقد اشتركت في تمثيل  
رواية انتقام ما يمكن انتقاده



فردوس حسن وقد اشتركت رواية في بناتنا



فريا نغري وقد اشتركت في تمثيل رواية بناتنا



# أخوان بهنا

## والسينما في مصر

تقدمت النهضة السينمائية في مصر تقدما كبيرا عن ذي قبل «و كثر شركات السينما» وازداد عدد الأفلام التي تنتجها في كل موسم ولكن يجب ألا ننسى في هذه المناسبة جهود الذين لهم فضل كبير في تدعيم هذه الصناعة وتوسيع نطاقها وزيادة إنتاجها - وفي مقدمة هؤلاء إخوان بهنا الذين قاموا بجهود كبيرة مشكور في هذا الفيلم - فأخوان بهنا هم الذين شجعوا على تأسيس أغلب شركات السينما في مصر.. وهم الذين دفعوا الأموال المائلة.. ولألازوا بدعوتهم للأفلام التي يخرج قبل الانتهاء منها تشجيعا لأصحابها فأفضل لهم في زيادة الإنتاج السينمائي.. فضلا عن كل هذا وقتلتجوا الأسواق العالمية لتوزيع الأفلام المصرية كما كاورسلت سلام في توزيع أفلامنا بجميع بلاد الشرق حتى كان لها شأنها في الأفقار الشرقية..

وإذا نظرنا إلى مجموعة الأفلام المصرية التي تمهد إخوان بهنا بتوزيعها رأيناها قد حصلت على امتياز توزيع أفلام معظم الشركات مثل شركة توجو مزراحي وشركة نحاس وارايمان وشركة الجارابري والفيزي وأفلام آسيا والألام الفردية ولولادة نظام أعمالهم ما وصلوا إلى ثقة كل هذه الشركات فبهنتهم بثقة الجميع بهم

حياة محمد الاشتراك في حفلات الزفاف الملكي بالمحطة ومنهم الموسيقيين الذين اشتركوا بالحنانهم أو آلاتهم في حفلات شرقها جلاله الملك المعظم حضرة صاحب المزة مصطفى بك رضا والاستاذ مصطفى العقاد مع نجليه محمد واسماعيل والاستاذ محمد القصبي



الآنسة أم كلثوم



السيدة منيرة المهدية

وعندما كانت محطة الاذاعة تنظم اذاعتها في حفلات الترويج اخبارت ملكة الطرب الشعبية منيرة المهدية اغناء ألكفودة جميلة وضعت خشمها



أميرة الطرب (نادرة)



الاستاذ صالح عبدالحى وقد اشتركى احياء الحفلة الساحرة التي أقيمت مسرح سراى عابدين العامرة بمناسبة تنويع جلاله الملك فاروق

مطربونا ومطرباننا في حضرة الملك منيرة المهدية . محمد عبد الوهاب . أم كلثوم صالح عبد الحى . نجاة . عزيز عثمان . نادرة فتحية احمد . حياة محمد . حسن مختار

وما دمنا قد تكلمنا عن المسرح والفرق الشعبية في حق الغناء والموسيقى أنت تشكلم عنها أيضا فاقده كان للاستاذ محمد عبد الوهاب مطرب الملوك والأمراء شرف الغناء في حفلة المعاهدة الكبرى على مسرح سراى عابدين الدامى وقد لاقى الطعاف والرعاية سواء من ملكينا القاروق أو من مجلس الوصاية وكان له شرف الانعام عليه بنيشان النيل من الدرجة الخامسة ولأول مرة بعد مطربا عندنا في مصر ينال هذا التقدير السامى العظيم



المطربة الفنانة الآنسة نجاة على وعنساء الحديث عن رحلة جلاله الملك إلى الصعيد نقول كان الاستاذ حسن مختار الملحن بقسم التربية البدنية بوزارة المعارف يقوم بمهمة التفتيش على كشافات المدارس أثناء الرحلة الملكية ويقوم بتحفيز الألحان للطلبة والطالبات لاندادها في حضرة الملك.. وقد خطر له أثناء قيامه بهذه المأمورية أن يلحن نفيدا (صعيديا) وقام بتحفيظه لبعض الطلبة والطالبات فما كادرا يغنون به بقيادته حتى تنازل جلالتهم فأمر بأعادة غناؤه مرات..



الاستاذ محمد عبد الوهاب

ونالت الفنانة العظيمة الآنسة أم كلثوم حظوة كبرى على المسرح الملكي بسراى عابدين في الحفلة الساحرة التي أقيمت بمناسبة التنويع ومن المطربين الذين اشتركوا في حفلات التنويع أيضا الاستاذ صالح عبدالحى والاستاذ عزيز عثمان



زوزو شكيب وقد اشترك في تمثيل رواية اتقاد ما يمكن اتقاده



روحية خالد وقد اشترك في تمثيل رواية المحكة الكبرى



إبراهيم فارس الذى اشترك في تمثيل رواية بناتنا سنة ١٩٣٥

فرع ثانى ميدان السيدة زينب تليفون ٤١٦٩٩

### شهر سافا

مستمدة ١٥ سنة

المناخ ٨ شارع تليفون ٥٢٩٣٠

فرع أول شارع المناخ ٨ تليفون ٥٢٩٣٠

المستودع العام - روتين زليك - بابل للموسيقى



## ماهى جهودها الفنية فى الموسم الجديد؟ وماذا أعدت للاحتفال بالنفاف الملكى السعيد؟



عندما بدأ الموسم كان الجمهور يترقب البرامج الفنية التى ستقدمها فرقة ببا وبشمال هل هى ستصادف نجاحا؟ . . . وعن تتكون عناصرها؟ . . .

والذى كان يدعو الى هذا التساؤل أن كثيراً من الصعوبات والعراقيل كانت موجودة أمام الفرقة . . . تلك الصعوبات التى لو كانت قد وجدت أمام فرقة أخرى ما قامت لها قائمة ! ولكن تضامن ببا مدبرة الفرقة مع انطون صاحب كارينو بدريعة كتركيبين متضامنين فى العمل طول الموسم من أهم الأسباب التى دلت كل ما كان موجودا من صعوبات ، واقتضت الفرقة موسمها الجديد برنامج قوى كان له الأثر الكبير فى الوسط الفنى وموضع الحديث فى كل مجتمع . . . وكل من شاهد البرنامج تأكد بأن مجموعة فرقة ببا تجمع بين مشهورى الموهبة والجلست وأجمل الرافضات ونوايغ المثلثين والممثلات وهذا هو سر الاقبال الدائم الذى صادفته فرقة



وأخبرى نجمة من أكبر نجوم الشرق . مثل أميرة جمال . . . وعفيفة اسكندر . وأنصاف عبد . . . عدا الأوائى ستفاجئى الفرقة بجهوها من فى الأقرب وفى مقدمتين النجمة التركية هجران هام وغيرها وغيرها وكل هذا المجهود لم يكن إربازه بالأمر السهل : بل أقل مما يحتاج اليه تضحية الشئ الكثير من المال . ولقد استفادت فرقة ببا بهذه التضحية استفادة عظمى إذا اكتسبت ثقة الجمهور بها فأصبح متفرج المسارح والصالات يجمل من

نظامه الأسبوعى إن يشاهد فرقة ببا ليلة فى الأسبوع وهذا على أقل تقدر . . . وأن كانت الأغلبية المطلقة من المتفرجين يفضلون الذهاب إليها كل ليلة أو بين الليلة الأخرى لأن البرنامج الذى تقدمه يجمع بين اللهو والتسلية . . .

وأخيرا فإن فرقة ببا أثبت أن تتحرك أسبوع الزفاف الملكى السعيد دون أن تقدم الى الجمهور الذى اكتسبت ثقته وشجعها بإقبال برنامجا ممتازا وسيكون في مقدمته استعراض وطنى حماسى الفسه الأديب النابغة الأستاذ أميل عصا عيصو وقد عرفت الفرقة بتأجيلها الى المالح النابغ محمود شرعب نظرا للالحان الوطنية الشعبية التى لحها فى الآن ولاقت جانبا كبيرا من النجاح . ولا تقصد فرقة ببا بهذا إلا أن تظهر لولاها للملك البلاد المفدى فاروق الأول



وأخيرا نستطيع أن نقول بأن الفرقة التى تقوم بهذا المجهود الجبار . . . وهذا النجاح الذى تصادفه تضرب رقما قاسيا يكفل لها العمل باستمرار والتوفيق الدائم (مصرى)

## عرس المأمون أروع عرس شهده التاريخ وعرس الفاروق أروع عرس يشهده التاريخ

اطمأن عندنا من أنها ليسا من أهل البلد، وأخذوا ينتقلون الى الحديث من شعر الى انشاد، الى عزف الى تنكه، حتى طرب المأمون وأخذ منه الطرب، فقال قم ياسحاق فغن صوت كذا من لحن كذا، ولئن لم تفعل لافعلن كذا وكذا . . . فغنى

واسمها خادم الى خادم، وتدل الى ندل، حتى دخلنا صالونا فخما، فضمت أرائكة، وبنت زراييه، فى صدره اربكة تربعت عليها فتاة تأتقت بد القسدة فى خلقها، وحوها جوار يتولين خدمتها، ومنهن من ضمت الى صدرها مزهرا احتضنته فى رفقها كأنها تحضن وليدا، وأخرى اسندت الى عضدها برطبا (كنجة) وأخرى . . .

وهذه كاترى قصة ظاهرة السلواة، يبد أنها لا يمكن أن تكون مستنداً تاريخيا، وأن يكون زواج المأمون بيوران جاء على ما ذكر فيها، وإنما كان ذلك لمثله أنها منه، ومجد بيتها، ووتوفه من تشهتها النشأة التى تؤهلها لأن تكون زوجا للمأمون . . .

ومها يكن من شئ — فلنا بصد التحقيق التاريخى — فقد أقيم أمر الخطبة، ودعى اعطاء من العلماء والوزراء والقوا بحضور الفتنة، واقامت معالم الافراح التى لم يشهد التاريخ لها نظرا . . .



المأمون كانت بختله الرسامون  
ذعر الفتيات عند داخل الضيفان، ولكنهن

نحن الآن ببغداد، دار السلام، وفى أبعد عصورها وأزهاهى سنة عشر ومائتين للهجرة، وقد استتب الأمر للمأمون بن الرشيد نحر خلفاء بنى العباس، بعدهم قتل أخيه الأمين، وبعد أن عانى فى سبيل ذلك أهوالا وأهوالا، وبخاض غمارا من الممارك والخطوب حتى تم أمر الخلافة . . .

وما عاكف فى حاجة لأن أصف لك ببغداد فى ذلك العصر الزاهر، ولا أنت اذكر لك علماءها وشعراءها وأدباها وظرفاءها، ولا أن أحدثك عن بذخ الخلفاء، وترفهم ولا ما كانوا يرفلون فيه من نعم، وبخاصة المأمون، وقد انتهت اليه امبراطورية الرشيد الشاسعة، التى بلغ به أن يقول فيها رأى غمامة تدير «امعارى حيث شئت بأنتى خراجك» . . .

وما كان هناك رب فى أنه وقد استقر له الأمر إلا باحثا عن زوج يسكن إليها وتحفر عنه ما يماين فى القيام بأعباء خلافة، ولن يجد المرأة خاتنا سائغا بعدد والديه فى غير زوجة . . .

ولرب فى أن المأمون إذ يريد أن يختار زوجة فأنما ينتقى أروع ردة دولته من تضرب فى الشرع الصدم، والحسب الرفيع، وما ظك بجدية (بيوران) ابنة الحسن بن سهل وزير المأمون . . .



أقام المأمون منها تسعة عشر يوماً دار صرره الحسن بن سهل بقم الصالح من ضواحي بغداد، ووزعت الهدايا على كل الطبقات بحيث لم تبق طبقة من الناس لم تتل حظها منها.



الفاروق كثر آثره العيون

ويروي لنا ابن خلكان أن الأمر بلغ بالحسن بن سهل أن نثر على الهاشمين والقواد والكتاب والوجوه بنادق مسك، فيها رقايع بأسماء ضياع وأسماء جوار وصفات دواب، وغير ذلك فكانت البندقية إذا وقعت في يد الرجل فتحسها فيقرأ ما في الرقعة فإذا علم ما فيها مضى إلى الوكيل المرصد لذلك فيدفعها إليه، ويتسلم ما فيها سواء كان ضيعاً أو ملكاً آخر أو فرساً أو جارية، ثم نثر على سائر الناس الدنانير والدرهم ونوافج المسك وبيض النعير، وافتح على المأمون وقواده وجميع أصحابه وسائر من كان معه من أجناده واتباعه وكانوا خلقاً لا يحصى حتى على الجالين والمكارية والملاحين.

وقد فرش للمروسين ساعة الزفاف حصير من الذهب، فلما وفقاً عليه نثرت عليها لآلء كثيرة، فلما رأى المأمون تساقط اللآلء المختلفة قال: قال الله أناس، كأنه شاهد هذه الحال حين قال في صفة الجر:

كأن صغرى وكبرى من فققاعها حصباء در على أرض من الذهب وعندما دخل على عروسه في الليلة الثالثة نثرت جديتها عليها ألف حبة من اللؤلؤ كانت في صينية من الذهب، فأمر المأمون أن تجمع، وسألها عن عدد الدرهم هو: فقالت ألف حبة فوضعا في حجرها وقال هذه نحاتك وسلي جوارحك، فقالت لها جديتها حين سبكت فقد أمرك، فسأله الرضا طغى عليها السيل

عصر المأمون، وما بلغتهم من عز وسؤدد لما كان في ذلك شيء من المبالغة. وهاتين الآفتين مصر، مخفزة الشرق وفي ظل الفاروق، أحمد، ملوك مصر، وسلاطين الملوك الصيغ، ودرة ذلك المقدم الفريد من تلك السلسلة الحميدة الكريمة، وأحب الملوك إلى كل القلوب.

وهذا عرسه — الذي انتهى إلى الله أن يكون فاحة الخير وطليعة النور والاقبال للملك ولأمر — فلا شك سيكون معجزة الجيل الحديث، وآية الدهر للأجيال القادمة السيد العناني

إذا عاينت

محمد

محمدين أحمد انماوى

ملابس داخلية وخردوات

فكناك تشتري من

المصنع رأساً

الحلات التي تبني مجدها

على أساس من

البناعة والأمانة

بالسكة الجديدة مصر

تليفون ٥١٧٢٣

مسكى بلدى وأنواع الزيوت  
سكنستوار الدست

شاعر رب المصاهرة رقم ٤٢

تميزت ٤١٦٤٣

توصيل المنازل بمباشرة

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محطة الاذاعة اللاسلكية

الحكومة المصرية

الخميس ٢٠ يناير

٨ صباحاً قرآن كريم — الشيخ عبد  
عكاشة

٨٣٠ أوركسترا الاذاعة اللاسلكية  
بقيادة الأستاذ عبد الحليم على — حفلة  
موسيقية

٩ الأستاذ سيد الجمل وكورس  
٩٢٠ الأستاذ حمدي سالم وأوركسترا  
— حفلة موسيقية

١٠ الأستاذ سيد مصطفى وكورس  
١٠٣٠ مزممار بلدى

١٠٣٠ أوركسترا الاذاعة اللاسلكية  
بقيادة الأستاذ عبد الحليم على — حفلة  
موسيقية

١١ الأستاذ سيد درويش  
الطنطاوى وفرقته — أغان ومواويل  
بلدى

١١٣٠ الأستاذ احمد فهم — فلول  
منفرد

١١٤٠ أوركسترا الاذاعة اللاسلكية  
بقيادة الأستاذ عبد الحليم على — حفلة  
موسيقية

١٢ مساء الأستاذ سيد الجمل  
وكورس  
١٢٣٠ الأستاذ عبد الحميد توفيق  
زكى — بيانو منفرد

١٢٣٠ الأستاذ عثمان على عثمان —  
أغان ريفية  
١٢٠٠ الأستاذ حمدي سالم وأوركسترا

— حفلة موسيقية  
١٤٠ الأستاذ سيد مصطفى وكورس  
٢ الأستاذ عبد العزيز محمد — عود  
منفرد

١١٠٥ الأستاذ عزيز عثمان وفرقة  
— حفلة غنائية  
١٢٣٠ سلام الملك — ختام

الجمعة ٢١ يناير

٨ صباحاً قرآن كريم — الفيض  
منصور الشاى الدمنهورى

٨٣٠ فرقة الراديو النحاسية بقيادة  
محمود طه — حفلة موسيقية  
٩٣٠ مزممار بلدى

١٠ الأستاذ جورج عزيز — بيانو  
منفرد  
١٠٣٠ التخت الشرق بقيادة الأستاذ

عبد العزيز محمد — حفلة موسيقية  
١١ فرقة الراديو النحاسية بقيادة  
الأستاذ محمود طه — حفلة موسيقية

١٢٣٠ أغان بلدى  
١٢ التخت الشرق بقيادة الأستاذ  
عبد العزيز محمد — حفلة موسيقية

١ الأستاذ محمد المقاد — قانون  
منفرد  
١٢٠٠ مزممار بلدى

١٢٠٠ فتحة محمود — منولوجيات  
فكاهية  
٢ فرقة الراديو النحاسية بقيادة

الأستاذ محمود طه — حفلة موسيقية  
٣٠ نشرات الأخبارية والتجارية  
الأولى

٣٠٠ ختام  
٥ خماسى الأستاذ السيد أمين المهدى  
حفلة موسيقية

٦٠٠هـ فاضل شوا — كان منفرد  
٦ ساعة الشعراء  
٧ الأستاذ حسن درويش — بيانو

منفرد  
٢٠٠ قرآن كريم — الأستاذ الشيخ  
محمد رفعت  
٨ نشرات التانينات الاخبارية

والتجارية  
١٥ أسطوانات  
٣٠ الأستاذ احمد عبدالقادر وفرقة  
— حفلة غنائية